



لوحات محمد سعدون تختزل روح المكان وتتبع الجذور

14 ص



عبدالصمد ناصر: صحافي مغربي تخلت عنه الجزيرة بسبب تغريدة

5 ص



البرهان يخاطر بجر السودان إلى حرب طويلة الأمد

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/06/03

14 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12791

Saturday 03/06/2023

46th Year, Issue 12791

46 عاماً
1977-2023

العرب

تونس تتجه لإقرار ضرائب على الأغنياء لمواجهة الأزمة المالية

تونس - دعا الرئيس التونسي قيس سعيد إلى فرض ضرائب إضافية على الأغنياء بدلاً من قرار رفع الدعم عن المواد الأساسية، في خطوة يقول خبراء في المجال إنها غير كافية لمواجهة الأزمة المالية، مطالبين بأن تبحث الحكومة التونسية عن إجراءات أكثر فاعلية كي لا تضطر للجوء إلى صندوق النقد. وأكد الرئيس سعيد في لقاء له مع رئيسة الحكومة نجلاء بودن "ضرورة تحقيق التوازن المنشود بتصور طرق جديدة تقوم على أساس العدل وحفظ السلم الأهلي"، وفق بيان للرئاسة التونسية جاء على موقعها في فيسبوك. واستشهد بالقول المأثور عن الصحابي عمر بن الخطاب الذي قال فيه "لو استقبلت من أمري ما استدبرت، لأخذت من الأغنياء فضول أموالهم فرددتها على الفقراء".

وقال سعيد "بدل رفع الدعم تحت مسمى ترشيده، يمكن توظيف آليات (ضرائب) إضافية على من يستفيدون دون وجه حق بدعم العديد من المواد (في إشارة للأغنياء) ودون الخضوع لأي إساءات خارجية (لم يحددها)". ويرفض الرئيس التونسي أي نصائح من صندوق النقد الدولي تحت طائلة البدء بتقليص الدعم ووضع سقف زمني واضح لرفعها تماماً خاصة ما تعلق بدعم المحروقات.

الأرقام التي تطلبها تونس من صندوق النقد ليست كبيرة، ويمكن تحصيلها إذا تحرك الإنتاج من خلال التنمية والاستثمار، لكنها ستكون كبيرة إذا كان الحصول عليها أشبه بغرامة على الإثراء. وتواجه تونس ضغوطاً للتوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج القرض مقابل حزمة إصلاحات جوهريّة للاقتصاد. ولكن الخلاف يحوم حول مراجعة نظام الدعم بالحد منه أو إلغاءه، وهو ما رفضه الرئيس سعيد صراحة.

ويجد كلام الرئيس سعيد بشأن رفض فكرة التخليص من الدعم دعماً واسعاً في تونس، وهذا مفهوم ومنطقي، فليس هناك دولة في العالم تستطيع تجاوز الدعم. من ذلك أنه وخلال جائحة كوفيد صار الغرب يوزع أموالاً كرواتب تعويضية ومنح غاز وكهرباء لتعويض الناس عن الخسائر التي لحقت بهم ومساعدتهم في الظروف الصعبة.

وإذا كان تجاوز الدعم خطاً أحمر بالنسبة إلى الرئيس سعيد، فإن زيادة الضريبة على الأغنياء قد تكون حلاً ضرورياً إلا أنها لا تكفي لوحدها لمواجهة الأزمة المالية، فضلاً عما قد يصاحبها من تضرر لدى المستثمرين ورجال المال الذين عاشوا خلال السنوات العشر الماضية من سوء إدارة الدولة وعن ملف الصالحات الذي بدأ وكأنه يحلهم مسؤولية الأزمة الاقتصادية في البلاد دون سواهم. ويرى الخبراء أن من حق الدولة أن تلجأ إلى زيادة الضرائب على الأغنياء والشركات، لكن عليها بالمقابل أن تبدأ مرحلة جديدة من التقشف الحكومي وأن تحد من الإنفاق في الوزارات والمؤسسات

وإذا كان تجاوز الدعم خطاً أحمر بالنسبة إلى الرئيس سعيد، فإن زيادة الضريبة على الأغنياء قد تكون حلاً ضرورياً إلا أنها لا تكفي لوحدها لمواجهة الأزمة المالية، فضلاً عما قد يصاحبها من تضرر لدى المستثمرين ورجال المال الذين عاشوا خلال السنوات العشر الماضية من سوء إدارة الدولة وعن ملف الصالحات الذي بدأ وكأنه يحلهم مسؤولية الأزمة الاقتصادية في البلاد دون سواهم. ويرى الخبراء أن من حق الدولة أن تلجأ إلى زيادة الضرائب على الأغنياء والشركات، لكن عليها بالمقابل أن تبدأ مرحلة جديدة من التقشف الحكومي وأن تحد من الإنفاق في الوزارات والمؤسسات

أزمة الديون المصرية.. هل تتحول إلى أزمة مصرفية

تباين بين خبراء حول عجز القاهرة عن الإصلاح وسداد ديونها



تفاقم العجز بسبب ضعف الاحتياطيات من العملات الأجنبية

للأصول التي تملكها الدولة وأن تخفيض قيمة العملة يجعل هذه الأصول أرخص. والثاني: إجراء تغيير في المسؤولين عن إدارة الاقتصاد المصري، ويعد هذا هجوماً مباشراً على سياسة النظام الاقتصادية، لكون الإدارة شديدة المركزية. والثالث: إنهاء ما يسمى بـ"عسكرة الاقتصاد"، وهو ما يراه ماجد مندور بعيد المنال اليوم، في ظل عدم اتخاذ خطوات ملموسة منذ بدء الأزمة. وكانت عواقب تباطؤ معدل الإصلاح كبيرة، ولم يحدث تقدم كبير منذ أن أعلنت الحكومة عن بيع 32 شركة مملوكة للدولة، مع مطالبة دول الخليج بتحديد الجهاز المصرفي عن الاقتصاد قبل الشراء من الأصول المملوكة للدولة. وأشار مندور إلى أن النظام المصري يأمل أن يتدخل المجتمع الدولي لدرء انهياره الكامل، وقد انعكس هذا المنطق بوضوح في موازنة العام المقبل التي تفترض أن المصدر الرئيسي للإيرادات العامة سوف يأتي من القروض، بحصة تقدر بنحو 49.2 في المئة من الموازنة، بينما تشكل الضرائب 35.2 في المئة من موازنة الدولة. وتعمل السلطات المصرية على حوصلة الضرائب خلال العام المالي المقبل

البنك التجاري الدولي، لم تشهد تذبذبات، ولم تكن هناك ردود أفعال سلبية بعد هذا التصنيف فيها". ولدى البنوك المصرية احتياطيات كاملة، ويزيد متوسط معدل كفاية رأس المال على 20 في المئة، وهي نسبة أكبر من المطلوبة في معدلات "بارزل". وأوضح عمارة أن مصر تخطت مرحلة المخاطر بشأن الأموال الساخنة، فمذ خروج نحو 22 مليار دولار عقب الأزمة الروسية - الأوكرانية استوعبها اقتصاد البلاد، كما أن القاهرة لم تعد تحول على هذه الأموال، بدليل أن مجلس النواب المصري وافق مبدئياً قبل أيام على إلغاء إعفاء عوائد أنون الخزائنة والسندات التي يستثمر فيها الأجانب من الضرائب. وقال ماجد مندور إن خفض التصنيف تزامن مع مرحلة قد تتعمق فيها أزمة الديون مع تصاعد الضغوط من حلفاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وعدم ظهور مساعدات مالية في الأفق، مشيراً إلى أن حلفاء النظام المصري الخليجيين قد اتفقوا على موقف موحد يتطلب أن تلزم القاهرة بثلاثة شروط رئيسية قبل تلقيها المساعدة. الأول: تخفيض قيمة الجنيه، وهو طلب منطقي لأن الخليج المشتري الأساسي

القاهرة - أسهمت الحالة الحرجة التي يمر بها الاقتصاد المصري في تزايد التقديرات المتشائمة حوله، وسط تحذيرات من أن البلاد قد تشهد انهياراً مصرفياً مع تصاعد أزمة الديون مقابل بطء ملحوظ في معدل الإصلاح. يأتي هذا في وقت يقل فيه خبراء مصريون من هذه التوقعات ويرون أن الوضع ليس في غاية السوء ويمكن إنقاذه عبر إصلاحات جديدة. وتوقف الباحث الاقتصادي ماجد مندور في تحليل له نشر مؤخراً في موقع "عرب دايجست" عند خفض وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في السابع عشر من مايو الماضي التصنيف الافتراضي طويل الأجل للمصدر المصري وتصنيفات القدرة على الاستثمار درجة واحدة من "ب+" إلى "ب" لأربعة بنوك مصرية كبرى. وأشار إلى أن التصنيف الافتراضي طويل الأجل للمصدر هو لقياس مخاطر التخلف عن سداد الكيانات المعنية. وتعد هذه الاحتياطات المورد الرئيسي الذي يمكن للحكومة أن تعتمد على اللجوء بالتمويلات ديونها وإلحاق البنوك المصرية، إذا فشلت في الوفاء بالتزاماتها بالعملة الأجنبية، ويزداد الوضع تعقيداً بوجود نقطة ضعف أخرى لم تعتبر عاملاً في تخفيض فيتش للتصنيف الائتماني رغم أن الوكالة ألححت إليها في التقرير. وتمكن في حوالي 11 مليار دولار من سندات الخزائنة المملوكة لغير المقيمين وهو ما يعرف عمادة باسم "الأموال الساخنة"، وستكون العواقب كارثية إذا حدثت هجرة جماعية لهذه الاستثمارات، تنكس البالغة 20 مليار دولار التي حدثت في مارس 2022 بسبب الحرب في أوكرانيا التي جعلت بأزمة الديون. لكن الخبير المصرفي السابق في بنك مصر ياسر عمارة كشف في تصريح لـ"العرب" أن خفض التصنيف لعدد من البنوك المصرية لم يحدث لسوء الأداء أو الموقف المالي، لكنه جاء كتدابير للقطعة الائتمانية السلبية للدولة، وهو إجراء لا يستهدف هذه البنوك لإبراز أزمة مصرفية. وأضاف "ما يؤكد أن البنوك المصرية لن تتعرض لحوادث أزمة أن أسهم المصرفية المصرية، ومنها



ماجد مندور
النظام لا يواجه أزمة ديون سيادية فقط، بل أزمة مصرفية

الصين تفتح الباب أمام توسيع بريكس قبل قمة أغسطس

سياسة عامة مثل هذا التوسع، بدلاً من النظر في الترشحات على أساس فردي. وقالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا إن عمل لقبول أعضاء جدد قبل اجتماع قادة بريكس في قمة جوهانسبرغ في أغسطس. والاستعدادات لهذه القمة تمضي قدماً وسط جدل بسبب احتمال حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة باعتقاله في وقت سابق من العام الجاري. وبصفتها عضواً في المحكمة الجنائية الدولية تتواجه جنوب أفريقيا ضغوطاً للقبض على بوتين إذا توجه إلى البلاد لحضور القمة. وقالت بريتوريا إنها ما زالت تبحث خياراتها القانونية لاستضافة الرئيس الروسي.

أخرون إلى الدول التي يرغبون في رؤيتها تنضم إلى النادي. لكن مسؤولين قالوا الخميس إنه ما زال هناك عمل يتعين القيام به وأبدوا إدراكاً لضرورة المضي قدماً بحذر. وقال وزير الخارجية البرازيلي ماورو فييرا "بريكس تمثل تاريخاً من النجاح.. المجموعة أيضاً علامة بارزة وأصل، لذا علينا العناية بها". وقال سوبرامانيام جيشينكار وزير الشؤون الخارجية الهندية إن المحادثات تضمنت مداولات بشأن المبادئ والمعايير والإجراءات الإرشادية لما سيبدو عليه تكتل بريكس الموسع. وأضاف أن "هذا العمل ما زال جارياً". وشددت وزارة الشؤون الخارجية الهندية في السابق على ضرورة اتباع

الدول الغنية والمؤسسات العالمية أثناء جائحة كوفيد - 19. وقالت بانديت "لقد تقاعس العالم عن التعاون. ولم تف الدول المتقدمة بالتزاماتها تجاه العالم النامي وتحاول إلزام كل المسؤولية على عاتق جنوب العالم". وأرسلت إيران والسعودية والإمارات وكوبا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجزر القمر والغابون وكازاخستان ممثلين إلى كيب تاون للمشاركة في محادثات يطلق عليها "اصداق بريكس". وشاركت مصر والأرجنتين وبنغلادش وغينيا بيساو وإندونيسيا عن بعد عبر الإنترنت. وقالت الصين، القوة الكبيرة في المجموعة، العام الماضي إنها تريد تدشين عملية لقبول أعضاء جدد. وأشار أعضاء

أوضح في السنوات القليلة الماضية في البداية بدعم الصين ثم حصلت على زخم إضافي من روسيا منذ بداية حرب أوكرانيا في فبراير 2022. وفي تصريحات افتتاحية لمناقشات المجموعة تحدثت نالدي بانديت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا، التي تستضيف الاجتماعات، عن المجموعة باعتبارها ممثلة العالم النامي الذي تخلت عنه

حيث أن الصين هي العضو الوحيد الذي لا يستفيد بشكل أساسي من الاستثمار. ويمكن أن تساعد إضافة اثنين من كبار منتجي النفط إلى الكتلة، من وجهة نظر بيئية، في تأمين وصولها إلى إمدادات الطاقة المستقبلية وتعزيز أمنها في هذا المجال. وتجد روسيا في توسيع بريكس فرصة لتخفيف وقع العقوبات الغربية عليها. وتبحث دول بريكس التي تتألف الآن من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا توسيع عضويتها وأبدى عدد متزايد من البلدان، معظمها من جنوب العالم، اهتماماً بالانضمام. وكان ينظر إلى مجموعة بريكس كاتحاد غير وثيق الترابط لاقتصادات ناشئة متباينة، لكنها اتخذت معالم

كيب تاون (جنوب أفريقيا) - لم تمانع الصين في توسيع عضوية بريكس لتشمل قائمة جديدة من الدول، وذلك على هامش اجتماع وزاري للمجموعة في جنوب أفريقيا شهد حضور دول جديدة أبرزها السعودية والإمارات وإيران. يأتي هذا فيما يقول مراقبون إن القبول بتوسيع بريكس قبل قمة المجموعة المقررة في أغسطس القادم سيحولها من تكتل اقتصادي إلى تحالف اقتصادي وسياسي منافس للغرب، وقد يثير المخاوف لدى الولايات المتحدة بصفة خاصة وهي ترى البعض من حلفائها البارزين يلتحقون بتكتل معارض. ويمكن ضم السعودية والإمارات، اللتين تتمتعان بقدرة كبيرة على الاستثمار، من منح أعضاء بريكس المزيد من المستثمرين الخارجيين الرئيسيين،

توسيع بريكس قد يثير مخاوف واشنطن بصفة خاصة وهي ترى حلفاءً بارزين يلتحقون بتكتل اقتصادي معارض

قيادة الجيش تخاطر بجر السودان إلى حرب طويلة الأمد

البرهان يحاول تحقيق بعض المكاسب قبل الالتزام بأي محادثات مستقبلية



يتخذ مسار الأحداث في السودان منعطفًا خطيرًا منذ قرار الجيش تعليق مشاركته في مفاوضات جدة، والذي أعقبه قرار لواءشطن والرياح بتجميد تلك المحادثات، في ظل شعور الوسيطين بالإحباط. ويرى متابعون أن الإشكال الأساسي يكمن في أن الجيش السوداني يعتقد أنه يملك القدرة على قلب الموازين على الأرض، وهو اعتقاد سيديفح ثمنه السودانيون باهظًا.

الخرطوم - تتجه الأوضاع في السودان إلى الأسوأ مع احتدام القتال الجمعة في أعقاب انهيار الهدنة بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني الذي استقدم تعزيزات إلى العاصمة، غداة فرض واشنطن عقوبات على طرفي النزاع.

ويرى مراقبون أن قيادة الجيش السوداني تتحمل المسؤولية الأكبر عن حالة الانسداد الراهنة، برهانها على العمل العسكري وإجهاض جهود الوساطة في حلحلة الأزمة، محذرين من أن هذه القيادة المسكونة بهوس السلطة تجر البلاد إلى حرب طويلة الأمد.

وأفاد شهود عيان بسماع "أصوات قصف مدفعي في محيط مبنى الإذاعة والتلفزيون" في ضاحية أم درمان. وتشهد الخرطوم ومناطق أخرى في السودان معارك عنيفة منذ 15 أبريل بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ"حميدي".

الجيش السوداني يعترض شن هجوم واسع قريباً ولهذا انسحب من المفاوضات في جدة

وأودت المعارك بحياة أكثر من 1800 شخص، بينما أفادت الأمم المتحدة بأن أكثر من 1.2 مليون شخص نزحوا داخلها ولجأ أكثر من نصف مليون شخص إلى الخارج.

وتوصل الجانبان إلى أكثر من اتفاق تهدئة، كان آخرها خلال مباحثات في مدينة جدة بوساطة سعودية - أميركية. لكن سرعان ما ينهار الاتفاق وتتجدد الاشتباكات خصوصاً في الخرطوم وإقليم

دارفور غربى البلاد. وفي ما يبدو تمهيدا لتصعيد إضافي محتمل في أعمال العنف، أعلن الجيش الجمعة استقدام تعزيزات للمشاركة "في عمليات منطقة الخرطوم المركزية".

وأشارت المحللة السودانية خلود خير، من مركز "كوفلوانس أديلازوري" ومقره في الخرطوم، إلى أن الجيش يعزز "شن هجوم واسع قريباً (ضد قوات الدعم)، ولهذا انسحب" من المفاوضات في جدة.

وأعلن الجيش الأربعاء تعليق مشاركته في المباحثات المستمرة منذ أسابيع، منتهما قوات الدعم بعدم الإيفاء بالالتزامات باحترام الهدنة والانسحاب من المستشفيات ومنازل السكان.

وبعدما حملت طرفي النزاع مسؤولية انهيار الهدنة والمباحثات في جدة، أعلنت واشنطن الخميس فرض عقوبات على شركات وقيود على تاشيرات الدخول لسؤولين على ارتباط بطرفي النزاع.

وتستهدف العقوبات الاقتصادية العديد من الشركات في قطاعات الصناعة والدفاع والتسلح، من بينها شركة "سودان ماستر تكنولوجي" التي تدعم الجيش.

وبالنسبة إلى قوات الدعم فرضت واشنطن عقوبات على شركة الجنديد للمناجم التي تدير عدة مناجم ذهب في إقليم دارفور وتوفر تمويلاً للقوات.

ويشكك محللون في جدوى العقوبات الأميركية على الطرفين اللذين يسكنان بمفاصل التحايل عليها كما جرى في ظل العقوبات الدولية خلال حقبة الرئيس السابق عمر البشير الذي حكم البلاد لثلاثة عقود قبل أن يطيح به انقلاب عسكري في عام 2019.

وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جاك ساليغان الخميس إن "حمام الدم" في الخرطوم ودارفور "مرع" وأشار ساليغان إلى أن خرق الهدنة الأخيرة "زاد مخاوفنا من نزاع طويل الأمد ومعاونة كبيرة للشعب السوداني".

ونقلت منظمة "أطباء بلا حدود" الجمعة عن لاجئين إلى تشاد قولهم إن "مسلحين كانوا يطلقون النار على الأشخاص الساعين للفرار... وإن قري تعرضت للنهب، وجرى توفوا جراء إصاباتهم".

وحذر منسق الطوارئ في المنظمة كريستوف غارنييه من أن بدء موسم الأمطار يهدد بمصاعب إضافية.

وقال "مع بداية موسم الأمطار ستزد سوءاً ظروف الحياة غير المستقرة أساساً في المخيمات العشوائية، وسيعقد فيضان الأنهر إمكانية التحرك والتنموين".

ومن المقرر أن يبحث مجلس الأمن الدولي مساء الجمعة مصير بعثة الأمم المتحدة إلى السودان التي تنتهي مهمتها السبت.

وشدد المدير القطري للمجلس النرويجي للاجئين وليام كارتر على الحاجة إلى "قيادة إقليمية وقارية لحل الأزمة"، وأشار إلى أن الإمارات العربية المتحدة التي تتولى حالياً الرئاسة الوردية للمجلس، إضافة إلى الدول الأفريقية

ومنذ بدء أعمال العنف لم يحقق أي من الجانبين تقدماً ميدانياً ملموساً على حساب الآخر أو خرقاً في موازين القوى.

ورأت المحللة خلود خير أن الجيش يرغب في تحقيق "بعض المكاسب العسكرية قبل الالتزام بأي محادثات مستقبلية بهدف تحسين موقعه" على طاولة المفاوضات.

ويُعيد إعلانه تعليق مشاركته في مباحثات جدة، قصف الجيش بالمدفعية الثقيلة الأربعة مواقع لقوات الدعم السريع في جنوب الخرطوم.

وطال القصف سوقاً شعبية، ما أدى إلى مقتل 18 شخصاً من المدنيين، وفق ما أفاد به محامو الطوارئ الأربعة.

وهدفت مباحثات جدة إلى توفير ممرات آمنة تتيح للمدنيين الخروج من مناطق القتال وإيصال مساعدات إنسانية، وكان من المفترض أن تناقش مسألة وقف إطلاق نار دائم، قبل أن يجري تعليقها.

وقرّ مئات الآلاف من السودان إلى دول الجوار، ومنها تشاد الحدودية مع إقليم دارفور.

الخوف يسكن أرجاء الخرطوم

الجمارك للمساعدات التي تصل جواً وعدم منح العاملين الأجانب تاشيرات دخول لتعويض نقص المحليين الذين اضطروا إلى الخروج أو الاحتفاء بمنزلهم.

كما تستمر أعمال النهب والسرقة خصوصاً التي تطال مزار ومخازن المنظمات الأممية.

وأدانت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي الخميس "أعمال نهب أصول وأغذية برنامج الأغذية العالمي التي تجري الآن في الأبيض (شمال كردفان)، ضل خروج ثلاثة أرباع المستشفيات عن مضيفة عبر تويتر "تعرضت مستودعاتنا للهجوم، والغذاء الذي يكفي 4.4 مليون شخص معرض للخطر".

وبحسب الأمم المتحدة بات السودان، الذي كان من أكثر دول العالم معاناة حتى قبل النزاع، أمام وضع "كارثي"، في طلب طرفي النزاع بـ"ضرورة الالتزام بتعهداتها الموقعة في جدة، والعودة إلى طاولة الحوار والالتزام بوقف إطلاق النار والعمل على حماية المدنيين".

وتواجه أعمال الإغاثة مصاعب جمة منها غياب الممرات الآمنة وعرقلة

الأعضاء (الغابون وغانا وموزمبيق) تتمتع بقدرة تأثير استثنائية بشأن التوجه الذي سيسلكه المجلس في هذا الشأن".

وقال حزب الأمة القومي في السودان الجمعة إنه لا خيار أمام الجيش وقوات الدعم السريع سوى الجلوس إلى طاولة التفاوض لإنهاء الحرب.

وأكد في بيان "أنه لا خيار أمام المتقاتلين سوى الجلوس إلى طاولة التفاوض للوصول إلى حل ينهي الحرب اللعينة وتجنّب البلاد المزيد من الخراب وضياح الأنفس".

وجدد الحزب (ضمن الائتلاف الحاكم السابق) "موقفه الراض للحرب"، مؤكداً "ضرورة ممارسة المزيد من الضغط لإيقافها في أسرع وقت ممكن".

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر قد ضجعت في الساعات الماضية ببغديوهات تزعم أن الحكومة تنوي تنفيذ خطة شاملة لهدم وإزالة مساجد "آل البيت" لغائدة مشروعات استثمارية.

وأوضح بيان نشره المركز الإعلامي لمجلس الوزراء أن ما جاء في فيديو يزعم أن الحكومة المصرية تخطط لهدم وإزالة مساجد "آل البيت" هو مجرد شائعة. وأكد المركز أنه تواصل مع وزارة الأوقاف المصرية، التي نفت بدورها هذه الأنباء.

وأكدت وزارة الأوقاف أن المعلومات التي يجري تداولها في المواقع الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي في هذا الشأن مؤخرًا مغلوطة، ولا تمت للواقع بصلة.

وشددت الوزارة المصرية على أن كافة مساجد "آل البيت" قائمة كما هي، دون المساس أو الإضرار بأي منها، لما لها من قيمة دينية وتاريخية وتراثية، تجعلها تحظى بمكانة مرموقة.

وأشارت الوزارة إلى اهتمام الدولة بتنفيذ خطة متكاملة لتطوير وترميم مساجد "آل البيت" بشكل متكامل يتماشى مع طابعها التاريخي والروحي، وذلك بالتوازي مع التطوير الشامل للخدمات والمرافق

والمحور صلاح سالم الذي تعكف الحكومة على تنفيذه يستهدف تخفيف الزحام والحد من التكدس المروري في العاصمة المصرية، ويربط بين شرق القاهرة وغربها، كما يسهل حركة المواطنين في الوصول إلى القاهرة الجديدة بداية من كوبري السيدة عائشة، وبشكل مواز لطريق صلاح سالم الذي يقع شرق القاهرة.

وقالت الحكومة إن كافة المقابر الأثرية قائمة كما هي، ولا يمكن المساس بها، فهي تخضع لقانون حماية الآثار رقم 117 لسنة 1983، والذي يجرم أي عمل يتلف أو يهدم آثاراً، مؤكداً حرص الدولة على الحفاظ على الآثار بكافة أنواعها وأشكالها، ليس فقط للأجيال القادمة وإنما للإنسانية جمعاء.

وورد فيه أن تسجيلات بالصوت والصورة لكاميرات مراقبة ضبطت في محيط موقع الاعتداء، تظهر "بشكل واضح محاصرة الدورية المعتدى عليها من كل الجهات، ومهاجمتها من قبل مسلحين، وقد سمع بعضهم يقول نحن من حزب الله، وينادون بعضهم عبر الأجهزة اللاسلكية".

ولم يحل القرار الاتهامي حزب الله المسؤولية المباشرة عن الاعتداء، لكن مصدراً قضائياً قال إن عناصر من الحزب يبقون خلفه، وقد وجهت إليهم تهمة "القتل عمداً".

حزب الله بعد صدور قرار اتهامي: لا صلة لنا بمقتل الجندي الأيرلندي

بيروت - رفض حزب الله الجمعة إتهام عناصره في التحقيقات الجارية بشأن مقتل جندي أيرلندي من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان، وفق ما أفاد مسؤول من الحزب، غداة صدور قرار اتهامي.

وكان مصدر قضائي أفاد الخميس باتهام خمسة عناصر من حزب الله، أحدهم موقوف، بجرم القتل عمداً في الاعتداء الذي تسبب بمقتل الجندي شون روني (23 عاماً) وإصابة ثلاثة من رفاقه بجروح في الرابع عشر من ديسمبر، جراء إطلاق رصاص على سيارتهم

المدرعة أثناء مرورها في منطقة العاقبية في جنوب البلاد.

وبعد أقل من أسبوعين على الحادثة، سلم حزب الله، القوة السياسية والعسكرية النافذة، الجيش مطلق النار الأساسي محمود عياد، وفق ما أفاد مصدر أممي لفرانس برس آنذاك.

ويتهم القرار الظني الذي أصدره قاضي التحقيق العسكري الأول فادي صوان، الموقوف عياد وأربعة آخرين متوارين عن الأنظار "بالتآلف جماعة من الأشرار وتنفيذ مشروع جرمي واحد".

ويرد فيه أن تسجيلات بالصوت والصورة لكاميرات مراقبة ضبطت في محيط موقع الاعتداء، تظهر "بشكل واضح محاصرة الدورية المعتدى عليها من كل الجهات، ومهاجمتها من قبل مسلحين، وقد سمع بعضهم يقول نحن من حزب الله، وينادون بعضهم عبر الأجهزة اللاسلكية".

ولم يحل القرار الاتهامي حزب الله المسؤولية المباشرة عن الاعتداء، لكن مصدراً قضائياً قال إن عناصر من الحزب يبقون خلفه، وقد وجهت إليهم تهمة "القتل عمداً".

وورد فيه أن تسجيلات بالصوت والصورة لكاميرات مراقبة ضبطت في محيط موقع الاعتداء، تظهر "بشكل واضح محاصرة الدورية المعتدى عليها من كل الجهات، ومهاجمتها من قبل مسلحين، وقد سمع بعضهم يقول نحن من حزب الله، وينادون بعضهم عبر الأجهزة اللاسلكية".

ولم يحل القرار الاتهامي حزب الله المسؤولية المباشرة عن الاعتداء، لكن مصدراً قضائياً قال إن عناصر من الحزب يبقون خلفه، وقد وجهت إليهم تهمة "القتل عمداً".

وورد فيه أن تسجيلات بالصوت والصورة لكاميرات مراقبة ضبطت في محيط موقع الاعتداء، تظهر "بشكل واضح محاصرة الدورية المعتدى عليها من كل الجهات، ومهاجمتها من قبل مسلحين، وقد سمع بعضهم يقول نحن من حزب الله، وينادون بعضهم عبر الأجهزة اللاسلكية".

ولم يحل القرار الاتهامي حزب الله المسؤولية المباشرة عن الاعتداء، لكن مصدراً قضائياً قال إن عناصر من الحزب يبقون خلفه، وقد وجهت إليهم تهمة "القتل عمداً".

وورد فيه أن تسجيلات بالصوت والصورة لكاميرات مراقبة ضبطت في محيط موقع الاعتداء، تظهر "بشكل واضح محاصرة الدورية المعتدى عليها من كل الجهات، ومهاجمتها من قبل مسلحين، وقد سمع بعضهم يقول نحن من حزب الله، وينادون بعضهم عبر الأجهزة اللاسلكية".

ولم يحل القرار الاتهامي حزب الله المسؤولية المباشرة عن الاعتداء، لكن مصدراً قضائياً قال إن عناصر من الحزب يبقون خلفه، وقد وجهت إليهم تهمة "القتل عمداً".

وورد فيه أن تسجيلات بالصوت والصورة لكاميرات مراقبة ضبطت في محيط موقع الاعتداء، تظهر "بشكل واضح محاصرة الدورية المعتدى عليها من كل الجهات، ومهاجمتها من قبل مسلحين، وقد سمع بعضهم يقول نحن من حزب الله، وينادون بعضهم عبر الأجهزة اللاسلكية".

الحكومة المصرية تنفي ما يروج عن هدم مساجد «آل البيت»

القاهرة - نفى مجلس الوزراء المصري الجمعة ما وصفه بالمزاعم المتداولة حول تنفيذ خطة شاملة لهدم وإزالة مساجد "آل البيت" في البلاد.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي في مصر قد ضجعت في الساعات الماضية ببغديوهات تزعم أن الحكومة تنوي تنفيذ خطة شاملة لهدم وإزالة مساجد "آل البيت" لغائدة مشروعات استثمارية.

وأوضح بيان نشره المركز الإعلامي لمجلس الوزراء أن ما جاء في فيديو يزعم أن الحكومة المصرية تخطط لهدم وإزالة مساجد "آل البيت" هو مجرد شائعة. وأكد المركز أنه تواصل مع وزارة الأوقاف المصرية، التي نفت بدورها هذه الأنباء.

وأكدت وزارة الأوقاف أن المعلومات التي يجري تداولها في المواقع الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي في هذا الشأن مؤخرًا مغلوطة، ولا تمت للواقع بصلة.

وشددت الوزارة المصرية على أن كافة مساجد "آل البيت" قائمة كما هي، دون المساس أو الإضرار بأي منها، لما لها من قيمة دينية وتاريخية وتراثية، تجعلها تحظى بمكانة مرموقة.

وأشارت الوزارة إلى اهتمام الدولة بتنفيذ خطة متكاملة لتطوير وترميم مساجد "آل البيت" بشكل متكامل يتماشى مع طابعها التاريخي والروحي، وذلك بالتوازي مع التطوير الشامل للخدمات والمرافق

والمحور صلاح سالم الذي تعكف الحكومة على تنفيذه يستهدف تخفيف الزحام والحد من التكدس المروري في العاصمة المصرية، ويربط بين شرق القاهرة وغربها، كما يسهل حركة المواطنين في الوصول إلى القاهرة الجديدة بداية من كوبري السيدة عائشة، وبشكل مواز لطريق صلاح سالم الذي يقع شرق القاهرة.

وقالت الحكومة إن كافة المقابر الأثرية قائمة كما هي، ولا يمكن المساس بها، فهي تخضع لقانون حماية الآثار رقم 117 لسنة 1983، والذي يجرم أي عمل يتلف أو يهدم آثاراً، مؤكداً حرص الدولة على الحفاظ على الآثار بكافة أنواعها وأشكالها، ليس فقط للأجيال القادمة وإنما للإنسانية جمعاء.



رواية حزب الله غير مقننة

وزير الخارجية الأميركي يزور السعودية والهدف «التركيز على المستقبل»

واشنطن - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة، أن الوزير أنتوني بلينكن سيقوم بزيارة إلى المملكة العربية السعودية في الفترة الممتدة من السادس إلى الثامن من يونيو الجاري، في حين أكد البيت الأبيض أهمية الشراكة التي تجمع بين واشنطن والرياض، مشدداً على أهمية «التركيز على المستقبل».

وتعكس زيارة بلينكن إلى السعودية وقبلها زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان في مايو الماضي إلى الرياض والتي التقى خلالها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورغبة أميركية في طي صفحة التوتر مع المملكة.

ويرى متابعون أن واشنطن تترك أن الفئور القائم مع السعودية بشكل ضرا كبيرا على مصالحها، لاسيما وأن المملكة أظهرت نزعة نحو توثيق الروابط مع خصومها على الساحة الدولية خصوصاً مع الصين.

وتشارك السعودية ضمن مجموعة من الدول «الصديقة» في لقاء قمة تكتل بريكس المنعقد في كيب تاون، والذي سيدرر سبل توسيع التكتل.

ويقول المتابعون إن واشنطن بالتاكيد لن تكون سعيدة بانضمام شركاء لها في المنطقة وفي مقدمتهم السعودية إلى بريكس، حيث تعتبر الولايات

المتحدة أن هذا التكتل يشكل تحدياً كبيراً يستهدف تقويض النظام العالمي الذي تنزعه.

وقالت الخارجية الأميركية في بيان إن زيارة بلينكن إلى السعودية ستضمن مناقشة التعاون الإستراتيجي الأميركي - السعودي في القضايا الإقليمية والعالمية ومجموعة من القضايا الثنائية، بما في ذلك التعاون الاقتصادي والأمني.

وأشارت الوزارة إلى أن «بلينكن سيشارك في السابع من يونيو باجتماع وزاري لمجلس التعاون الخليجي - الأميركي لمناقشة تعزيز الأمن والاستقرار وخفض التصعيد والتكامل الإقليمي والفرص الاقتصادية في جميع أنحاء الشرق الأوسط».

وتابعت أن بلينكن «سيستضيف كذلك في الثامن من يونيو، اجتماعاً وزارياً للتعاون الدولي لهزيمة داعش» مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان في الرياض.

وقالت الوزارة إن الاجتماع يهدف إلى «تسليط الضوء على الدور الحاسم الذي يلعبه التحالف الدولي لمواجهة التهديد المستمر لتنظيم داعش وإعادة التأكيد على الالتزام بضمان هزيمته الدائمة».

وأكد البيت الأبيض أن «السعودية شريك إستراتيجي مهم للولايات المتحدة»، وشدد على أهمية أن «تركز على المستقبل

والشطن - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة، أن الوزير أنتوني بلينكن سيقوم بزيارة إلى المملكة العربية السعودية في الفترة الممتدة من السادس إلى الثامن من يونيو الجاري، في حين أكد البيت الأبيض أهمية الشراكة التي تجمع بين واشنطن والرياض، مشدداً على أهمية «التركيز على المستقبل».

وتعكس زيارة بلينكن إلى السعودية وقبلها زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان في مايو الماضي إلى الرياض والتي التقى خلالها بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورغبة أميركية في طي صفحة التوتر مع المملكة.

ويرى متابعون أن واشنطن تترك أن الفئور القائم مع السعودية بشكل ضرا كبيرا على مصالحها، لاسيما وأن المملكة أظهرت نزعة نحو توثيق الروابط مع خصومها على الساحة الدولية خصوصاً مع الصين.

وتشارك السعودية ضمن مجموعة من الدول «الصديقة» في لقاء قمة تكتل بريكس المنعقد في كيب تاون، والذي سيدرر سبل توسيع التكتل.

ويقول المتابعون إن واشنطن بالتاكيد لن تكون سعيدة بانضمام شركاء لها في المنطقة وفي مقدمتهم السعودية إلى بريكس، حيث تعتبر الولايات

رئيس الوزراء العراقي مكبل: لا موازنة ولا تعديلات حكومية في الأفق

السوداني أمام خيارين: مجارة المالكي أو الاستقالة



الأمر لا تسيير وفق ما خطط لها السوداني

وقال رئيس الوزراء العراقي خلال لقاء تلفزيوني، في إحدى القنوات المحلية، إن «التغيير الوزاري لا يخضع للرغبة والزاج. لن أجامل زعيماً أو حزباً، وعندما تكون هناك مؤشرات على وزير ما، فسأقدم إلى البرلمان طلب إعفائه، ومن يرفض فليرفض»، فيما بدأ إشارة إلى زعيم ائتلاف دولة القانون.

يذكر أن السوداني لم يكن راضياً عن التركيبة الوزارية التي جرى الإعلان عنها في أكتوبر الماضي، حيث أن هناك عدداً من الأسماء تم فرضها عليه بالقوة من قبل قوى في الإطار التنسيقي.

وفي محاولة من قبله لمراجعة تلك الأسماء، أعلن السوداني في ديسمبر الماضي عن مهلة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر لتقييم الوزراء والمسؤولين في حكومته، وبيان مدى التزامهم بتنفيذ بنود المنهاج الحكومي.

وفي 18 أبريل الماضي أطل رئيس الوزراء العراقي بتصريح خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين، قال فيه «وضعنا ستة أشهر لتقييم حقيقي وفق معايير مهنية، وفي ضوءه يتحدد بقاء الوزير في الحكومة من عدمه، ومنحنا مهلة ثلاثة أشهر، وهي كافية للمديرين العاميين وأدائهم، وكافية لأن يعرف الوزير أدواته وتقييم أدائهم».

ولفت السوداني إلى أن «بعض الشركاء (الكتل السياسية) يعتقد أن الشراكة تعني أن رئيس الوزراء لا يتخذ قراراً وفق صلاحياته إلا بمشورة ومشاركة القوى السياسية الموجودة في الائتلاف، وهذا غير صحيح، لأن هناك صلاحيات حصريّة والحفاظ عليها جزء من الإصلاح السياسي».

ويرى متابعون أن السوداني الذي صعد خطابه في إحدى الفترات قبل أن يضطر إلى التراجع ويسعى لاستيعاب المالكي من خلال زيارته إلى مقر الأخير، بات على قناعة بأنه لا يمكنه التحرك إلا في حيز ضيق يحدده له الأخير.

ويشير المتابعون إلى أن السوداني الذي كان يأمل في أن يدخل دينامية على العمل الحكومي، ويجري إصلاحات تحسب له في رصيده، يجد نفسه اليوم مكبلاً، وأن الخيارات المتاحة له هي مجارة المالكي أو الاستقالة، وفي كلتا الحالتين سيكون الخاسر.

وتشكلت حكومة السوداني بعد عام من أزمة سياسية شهدتها العراق، وكادت تتسبب في صدام مسلح بين الفرقاء الشعبية، لولا قرار التيار الصدري الانسحاب من العملية السياسية.

لا تسيير الأمور بالنسبة إلى رئيس الوزراء العراقي بالشكل الذي كان يأمله أو يخطط له، في ظل تعقيدات كثيرة تعترض طريقه، وأخطرها تلك المرتبطة بسعي زعيم ائتلاف دولة القانون لإجباره على الخضوع له أو إفسال مهمته.

بغداد - يجد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني نفسه عاجزاً عن تحقيق أي تقدم في العديد من الملفات الحيوية بالنسبة إلى حكومته، بفعل الخلافات السياسية بين ائتلاف إدارة الدولة، وسعي بعض القوى داخل الإطار التنسيقي لمرحلة أي إنجاز قد يحسب للسوداني.

ولعل أهم هذه الملفات التي كان السوداني يراهن على تفكيك عقدها في أجل لا يتجاوز الشهر الماضي، هو مصادقة البرلمان على الموازنة الاتحادية، وإجراء تعديلات على فريقه الوزاري، إضافة إلى التعديلات المتعلقة بعدد من المستشارين والمحافظين، بعد انتهاء مهلة التقييم التي طرحها في ديسمبر الماضي.

واضطدمت خطط رئيس الوزراء العراقي بعرقلة، يقول البعض إنها متعمدة للحيلولة دون تحقيق نجاح، لاسيما وأن بعض الأعضاء في الإطار التنسيقي، وفي مقدمتهم زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ينظرون إليه على أنه خطر مستقبلي يهدد نفوذهم داخل الساحة الشعبية، بعد أن أظهر نفساً إصلاحياً من شأنه أن يقربه إلى الشارع.

وكان من المفترض أن يجري إقرار الموازنة الاتحادية للعراق، والتي تستهدف العام الجاري وعامى 2024 و2025، في أجل لا يتجاوز نهاية مايو المقبل، لكن خلافات طفت على السطح في آخر اللحظات بشأن حصة الأكراد، أدت إلى تأجيل مصادقة البرلمان عليها.

ويقول متابعون إن التعديلات التي أقدمت عليها اللجنة المالية النيابية، والتي تم بمقتضاها الانقلاب على اتفاق سابق جرى بين بغداد وأربيل، بشأن رواتب الموظفين في الإقليم وكيفية التصرف في عائدات نفط كردستان، كان الغرض منها سياسياً وهدفها وقف السيولة الإيجابية الجارية بين الحكومة الاتحادية وحكومة كردستان.

وبلغت المتابعون إلى أن الهدف الأهم هو إحراج السوداني، وشل خطته الحكومية والمشاريع التنموية التي يطمح إلى إنجازها.

وكان الاتفاق بين حكومتي كردستان وبغداد قد نص على تصدير الإقليم 400 ألف برميل يومياً عبر شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، على أن توضع عائدات هذه الكميات من النفط في أحد

جماعة الحوثي أخطأت تقدير الموقف السعودي

تعد الوعد السعودي حينها بدراسة الرد عليها، لكن لم يتحقق أي شيء منذ ذلك الحين.

جلال الرويشان
السعودية لم ترد حتى اللحظة على الملف الإنساني

ويذكر المتابعون أن الجماعة تتخذ من ضرب المصالح الاقتصادية للمملكة ورقة تشهرها في وجه السعودية، لكن لا يبدو أن الأخيرة مهتمة أو مبالية حتى الآن بما يصدر عن الحوثيين، من منطلق أن طهران لن تسمح لهم بمثل هذا التصعيد في الوقت الذي يجري فيه ترتيب إعادة العلاقات الثنائية.

وكانت إيران والسعودية اتفقتا في أبريل الماضي بموجب وساطة صينية على تطبيع العلاقات بينهما وتبادل السفراء بعد قطيعة دامت سنوات، وهو اتفاق أشار ارتياحاً في المنطقة من منطلق أنه قد يسهم في خفض التوترات، بما في ذلك التوتر في اليمن.

تعد الوعد السعودي حينها بدراسة الرد عليها، لكن لم يتحقق أي شيء منذ ذلك الحين.

جلال الرويشان
السعودية لم ترد حتى اللحظة على الملف الإنساني

ويذكر المتابعون أن الجماعة تتخذ من ضرب المصالح الاقتصادية للمملكة ورقة تشهرها في وجه السعودية، لكن لا يبدو أن الأخيرة مهتمة أو مبالية حتى الآن بما يصدر عن الحوثيين، من منطلق أن طهران لن تسمح لهم بمثل هذا التصعيد في الوقت الذي يجري فيه ترتيب إعادة العلاقات الثنائية.

وكانت إيران والسعودية اتفقتا في أبريل الماضي بموجب وساطة صينية على تطبيع العلاقات بينهما وتبادل السفراء بعد قطيعة دامت سنوات، وهو اتفاق أشار ارتياحاً في المنطقة من منطلق أنه قد يسهم في خفض التوترات، بما في ذلك التوتر في اليمن.

تعد الوعد السعودي حينها بدراسة الرد عليها، لكن لم يتحقق أي شيء منذ ذلك الحين.

جلال الرويشان
السعودية لم ترد حتى اللحظة على الملف الإنساني

ويذكر المتابعون أن الجماعة تتخذ من ضرب المصالح الاقتصادية للمملكة ورقة تشهرها في وجه السعودية، لكن لا يبدو أن الأخيرة مهتمة أو مبالية حتى الآن بما يصدر عن الحوثيين، من منطلق أن طهران لن تسمح لهم بمثل هذا التصعيد في الوقت الذي يجري فيه ترتيب إعادة العلاقات الثنائية.

وكانت إيران والسعودية اتفقتا في أبريل الماضي بموجب وساطة صينية على تطبيع العلاقات بينهما وتبادل السفراء بعد قطيعة دامت سنوات، وهو اتفاق أشار ارتياحاً في المنطقة من منطلق أنه قد يسهم في خفض التوترات، بما في ذلك التوتر في اليمن.



نذر تصعيد

الحكومة تحشد الجهود لإصلاح التعليم في تونس

ثم سياتي الدور على إصلاح البرامج والطرق البيداغوجية في التعليم.

ونظم الائتلاف التربوي التونسي، الإئتلاف، بمناسبة الاحتفال بأسبوع العمل العالمي للتعليم الممتد من السادس والعشرين من مايو إلى الثالث من يونيو 2023، لقاء افتراضيا مع الجمعيات والنوادي الأعضاء، خصص لتوجيه رسائل في محاور تربوية مختلفة لكافة الأطراف المعنية بالشأن التربوي. ودعا ممثلو عدد من الجمعيات المشاركة في هذا اللقاء، المسؤولين إلى الاستمرار في إصلاح التعليم العمومي في تونس وإيجاد مصادر محلية لتمويله، مشددين على "ضرورة القطع مع الهيئات الخارجية والتبعية لسندوق النقد الدولي للحصول على التمويل لقطاع التعليم، والعمل على وضع آليات جديدة من أجل توفير الاعتمادات اللازمة للنهوض بالمنظومة التربوية".

وأكدت ممثلة جمعية "لاباس" حنان الغفاتي "أهمية تحسين صناع القرار بدور الجانب التعليمي في إصلاح المنظومة التربوية بعيدا عن إملاءات صندوق النقد الدولي"، مبيّنة أن جمعيات المجتمع المدني وعلى رأسها الائتلاف التربوي التونسي كانت قد اشترفت على جملة التوصيات الموجهة لأصحاب القرار، من أجل السعي إلى إيجاد تموليات محلية وضخها لإصلاح التعليم.



ناجي جلول
لابد من الشروع
في إعادة بناء
منظومة كاملة

وأكد ممثل الجمعية التونسية للتربية والثقافة والعلوم سفيان بانور على ضرورة انخراط جميع المتدخلين في عملية إصلاح التعليم، باعتبار أن الاستثمار في هذا المجال هو ضمان للمستقبل وبرهان على تقدم الشعوب وتطور اقتصادها ونموها.

وأوضح ممثل الجمعية التونسية للأشخاص ذوي الإعاقة خميس السحجاني أن من الضروري أن يرتكز الإصلاح التعليمي في تونس على مبادئ تكافؤ الفرص وعدم التمييز بين المعلمين وأن يكون التعليم شاملا ويأخذ بعين الاعتبار خصوصيات التلميذ الذهنية والجسدية.

ودعا إلى العمل الجدي على دمج الأطفال الحاملين لإعاقة في المدارس العمومية وضمان حقهم في التعليم، مع الحرص على تدريب المدرسين على إتقان الآليات اللازمة لتعليم هذه الفئة من الأطفال وتوفير الإحاطة اللازمة لهم. ومنذ 2011، تواتر العديد من الوزراء على تقلد منصب وزارة التربية في البلاد، وظل إصلاح منظومة التعليم والارتقاء بجودة البحث والمعرفة مجرد شعارين. ولا حظ فريد شويخي، الخبير في علم النفس التربوي، أن "المدرسة لم تعد توفر المعلومات، ووجبت مراقبة التلاميذ لكيفية التعامل مع المعلومة وتوظيفها عبر مراقبتين نفسيين واجتماعيين".

ودعا في تصريحه لـ "العرب" إلى "ضرورة ملازمة الزمن المدرسي للزمن الاجتماعي"، لافتا إلى أن "تقابات التعليم أساءت للمنظومة، ووجب سن قوانين برلمانية جديدة تنظم القطاع". وطالب شويخي بـ "إشراك كل الأطراف في عملية الإصلاح، مع إرساء منظومة تربوية لا تعليمية".



الترفيه عنصر مهم في العملية التربوية

خالد هدي

تونس - تكثف الحكومة التونسية جهودها بهدف إصلاح منظومة التعليم المازومة في السنوات الأخيرة، في وقت يرى فيه مراقبون أن عمليات الإصلاح تتطلب شراكة واسعة بين مختلف المكونات المتداخلة في القطاع، على غرار الخبراء والبرلمان والتقابات.

ويعاني قطاع التعليم في تونس من أزمة حادة عقب اندلاع ثورة يناير 2011، في ظل تراجع المنظومة التربوية خاصة على مستوى المناهج وبسبب النقص في عدد المدرسين، إضافة إلى تدهور البنية التحتية وتداعيات المطالب النقابية على سير الدروس، ما جعل البلاد تحتل مراكز غير مطمئنة في التصنيفات الدولية للقطاع.

وأكد وزير التربية محمد علي البوعديري "التفاعل المشترك مع الإصلاحات الوطنية الكبرى، في ما يتعلق بإصلاح المنظومة التربوية وخاصة العمل على تجسيم أحكام دستور 25 يوليو 2022 المتعلقة بإحداث المجلس الأعلى للتربية والتعليم".

وقدم البوعديري لدى استقباله مساء الخميس وفدا عن لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب والرياضة بمجلس نواب الشعب، بتقديمه النائب فخر الدين فضلون رئيس اللجنة، جملة البرامج التي توجّه عمل الوزارة بما يحقق تطوير أداء المنظومة التربوية.

وعبر أعضاء اللجنة خلال هذا اللقاء، عن وعيهم بجسامة المسؤولية واستعدادهم في إطار مهامهم النيابية لمعاودة جهود الوزارة من خلال المبادرات التشريعية التي تهدف إلى دعم البرامج والمشاريع، وإسما مشروع إصلاح المنظومة التربوية.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد، قد أشرف في وقت سابق، بقصر قرطاج، على اجتماع ضمّ محمد علي البوعديري، وزير التربية، ومنصف بوكثير وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ونصر الدين نصيبي وزير التشغيل والتكوين المهني.

وتناول الاجتماع مشروع النص الذي سيوظف المجلس الأعلى للتربية والتعليم الذي تم إنشاؤه بمقتضى دستور 25 يوليو 2022.

وساهمت السياسات الخاطئة في تدني هذا القطاع، وسط تحذيرات الخبراء من تراجع جودة التعليم في تونس.

ويرى هؤلاء أن عملية إصلاح القطاع الحيوي في تونس تستدعي وضع آليات وبرامج رؤية مستقبلية واضحة، فضلا عن تنظيم حوار حقيقي حول المسألة يعالج مختلف الجوانب المتداخلة في العملية التربوية.

وأفاد وزير التربية السابق ناجي جلول بأن "لابد من الشروع في إعادة بناء منظومة كاملة وليس إصلاح ما سبق، عبر القطع مع التعيينات العشوائية وإنهاء التعامل مع وزارة التربية كوزارة شؤون اجتماعية تحت ضغط البنك الدولي وإغلاق مدارس تكوين المعلمين".

وقال لـ "العرب"، "هناك 97 في المئة من ميزانية الوزارة تذهب إلى الأجور كما أن جزءا كبيرا من المعلمين غير مؤهلين ولم يتلقوا تكوينا لزاما، وهذا ما يستدعي التفكير في اكتتاب وطني للتعليم، مع ضمان مشاركة كل الأطراف".

وتابع جلول "يمكن تخصيص مناظرة وطنية للمدرسين النواب لاختيار مدرسين أكفاء، ووزارة التربية شأنها شأن وزارة الداخلية وجب النأي بها عن التجاذبات السياسية، خصوصا من خلال نشاط التقابات".

واستطرد قائلا "وجب التنصيص على كل هذه النقاط عبر قوانين واضحة، وأسفرت هذه الانتخابات عن فوز كاسح لحزب "الإصناف" الحاكم الذي تحصل على 107 مقاعد من 176 هو عدد مقاعد البرلمان الموريتاني، فيما تقاسمت أحزاب المعارضة وأحزاب أخرى موالية للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بقية المقاعد بنسب متفاوتة.

وهذه أول انتخابات تجرى في عهد الغزواني الذي تولّى رئاسة هذا البلد الشاسع والواقع في غرب أفريقيا عام 2019، ويعتبر أحد البلدان المستقرة القليلة في منطقة الساحل التي تهزها هجمات الجماعات المتطرفة.

وقال الرئيس الموريتاني في رسالة عشية انطلاق الحملة "هذه هي أول انتخابات تجرى في مناخ من التوافق العام بين جميع القوى السياسية في البلاد"، مشيدا بسجل سنواته الأربع في السلطة.

مفوضية الانتخابات في ليبيا: الانتخابات ممكنة إذا أنجزت قوانينها في يونيو

عماد السايح يؤكد على دور المجلس الأعلى للقضاء في صياغة القوانين



الوضع في ليبيا لا يسمح بإصدار المزيد من الوقت

وأشار السايح أيضا إلى أنه "يجب التأكيد على آلية فاعلة فيما يتعلق بالفصل في الطعون والزاعات الانتخابية"، موصيا "بالتواصل مع المجلس الأعلى للقضاء لكي تتم صياغة نصوص قانونية محكمة".

وفي انتخابات 24 ديسمبر 2021 "المؤجلة"، وجهت عدة انتقادات لآلية الفصل في الطعون على أسماء المترشحين للانتخابات الرئاسية، ووصل الأمر إلى اعتداء مجهولين على محكمة سبها، بعد أن قضت بحق سيف الإسلام القذافي في الترشح للرئاسيات، وطالت الطعون والانتقادات أسماء أخرى على غرار المشير خليفة حفتر قائد قوات الشرق، وعبد الحميد الديبية، رئيس حكومة الوحدة.

وأبدى السايح استعداده لمفوضية الانتخابات لتقديم الاستشارة اللازمة للجنة "6+6"، فيما يخص الجوانب الفنية.

وقال "نحن كمجلس مفوضية الانتخابات، مستعدون للعمل عن قرب فيما يتعلق بصياغة المواد والنصوص الفنية والإجرائية، التي من شأنها أن تعمل على تنفيذ عمليات انتخابية ترتقي إلى المعايير والمبادئ الدولية الناظمة".

وفي يناير 2022، كشف السايح أن موازنة مفوضية الانتخابات تبلغ 93 مليون دينار (نحو 20 مليون دولار)، أفق منها 55 مليونا (11.4 مليون دولار) أغلبها لصيانة مبنى المفوضية.

يتوافق مع تقسيم الدوائر وتوزيع المقاعد.

وفي 5 أكتوبر 2021، أقر مجلس النواب في طبرق (شرق)، قانونا للانتخابات أثار عدة انتقادات خاصة ما تعلق بتقسيم الدوائر الانتخابية، التي لم يراع فيها قاعدة تناسب المقاعد مع عدد السكان، حيث منحت الدوائر الواقعة في المنطقة الشرقية والجنوبية مقاعد تزيد عن ثقلها السكاني على حساب الدوائر في المنطقة الغربية، التي يقطنها قرابة ثلثي السكان.

كما نصح السايح "باعتتماد النظام المتوازن أي الذي يجمع نظام القوائم (الأحزاب) ونظام الأفراد، لما لهذا النظام من دور في التأكيد على مصداقية نتائج العملية الانتخابية"، مقترحا توزيع "مقاعد العملية الانتخابية 65 في المئة لنظام القائمة و35 في المئة للنظام الفردي، في عملية انتخاب مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان)".

أما فيما يتعلق بانتخاب مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان)، فيرى رئيس مفوضية الانتخابات أن "النظام الفردي هو السائد في مثل هذه الحالات، إلا أنه يجب الأخذ في الاعتبار أن يشمل التنافس على مقاعد المستقلين ومرشحي الأحزاب".

وأثار مجلس النواب غضب الأحزاب عندما اعتمد النظام الفردي في قانون الانتخابات لعام 2021 بدل نظام القوائم الحزبية، ما يعني إقصاء ضمينا لها من المشاركة بشكل "مباشر" في الانتخابات.

سينتج عن السلطات السياسية من قوانين انتخابية.

ولجنة "6+6" مشكلة من 6 أعضاء من مجلس النواب، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) نص على تشكيلها التعديل للإعلان الدستوري (دستور مؤقت)، وكلفت بإعداد قوانين انتخابية "توافقية".

وفيما يتعلق بأخر مفاوضات إنتاج تلك القوانين عبر لجنة "6+6"، لفت إلى أن "مناقشات جرت مع اللجنة، ومن خلالها بدأ واضحا أن التحديات التي تواجه اللجنة في صياغة مشاريع العمليات الانتخابية ليست كبيرة".

واعتبر أن "ما ينقص هو وقفة جادة، ودعم فني وسياسي، لكي تنجح لجنة (6+6) في مهامها بما يحقق أهدافها".

وفي 23 مايو الماضي، أعلنت لجنة "6+6" تحقيقها توافقا "كاملا" بخصوص النقاط المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء البرلمان، فيما لم تعلن اللجنة على الفور تفاصيل الاتفاق خاصة بالنسبة إلى النقاط الخلافية على غرار ترشح العسكريين ومزودي الجنسية.

ودعا السايح لجنة (6+6)، بالأخذ بعدة أمور فنية، "لكي تكون مشاريع القوانين التي ستصدر عنها مثالية".

ومن بين هذه الأمور "التركيز على نظام الانتخاب، الذي يتلاءم وطبيعة المرحلة والعملية السياسية التي تمر بها البلاد، ونظام الانتخاب يجب أن

يعتبر البين أن ما حدث للعملية الانتخابية "لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُقضى إلى تحقيق الهدف المحدد وهو إجراء اقتراع شفاف ونزيه ومقبول لدى الجميع، مما أدى إلى خسارة هائلة وخيبة أمل كبيرة في أوساط الرأي العام الوطني، وأدخل البلاد في أزمة انتخابية".

وشددت المعارضة على ضرورة "حل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات والقيام بإصلاح شامل للمنظومة الانتخابية، على أسس يقبلها الجميع".

ووفق نتائج نشرتها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الأحد تحصل حزب "الإصناف" على 27 مقعدا في الجولة الثانية لترتفع حصته إلى 107 مقعد في البرلمان الموريتاني من مجموع 176 مقعدا. ونال حزب "التجمع الوطني للإصلاح والتنمية" (معارض) مقعدين ليرتفع إجمالي ما حصل عليه في الجولة إلى 11 مقعدا برلمانيا.

ونال حزب "الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم" 4 مقاعد، ليرتفع عدد مقاعده إلى 10 ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التمثيل البرلماني. أما حزب "الجبهة الجمهورية" (معارض) فقد

تواصل الأطراف السياسية في ليبيا البحث عن توافقات ممكنة من شأنها أن تقطع مع مرحلة الانقسام القائم في البلاد، من أجل استكمال مراحل المسار السياسي وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية قبل نهاية العام الجاري.

طرابلس - أكدت مفوضية الانتخابات في ليبيا أن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية قبل نهاية العام الجاري يرتبط بإنجاز لجنة "6+6" البرلمانية المشتركة لقوانين الانتخابات قبل نهاية يونيو الجاري.

وأفاد رئيس المفوضية عماد السايح في تصريح إعلامي "أن تكون هناك عملية انتخابية في ليبيا خلال العام الجاري، أمر يتوقف على مدى سرعة لجنة "6+6" في إنجاز القوانين الانتخابية".

وفي فبراير الماضي، أقر مجلس النواب التعديل الدستوري الـ13، فيما أجازته مجلس الدولة في ظروف جدلية، ليصبح "قاعدة دستورية" تجرى عبرها الانتخابات، بعد فشل الطرفين في وضع قاعدة دستورية تجرى على أساسها الانتخابات.

وشدّد السايح على أنه "إذا أُنجِزت قوانين الانتخابات قبل نهاية يونيو الجاري، فمن المؤكد أن العملية الانتخابية ستنتقل هذا العام، وقد تستمر إلى غاية الربع الأول من العام المقبل".

الصراع بين حكومة الوحدة الوطنية والحكومة المعنية من البرلمان (شرق) عمق من صعوبة إنجاز الانتخابات

وافترض وفق هذا السيناريو، اتفاق الأطراف السياسية على تجاوز كافة التحديات والعراقيل التي حالت من قبل دون إجراء الانتخابات.

وإلى جانب المشاكل الفنية التي عرقلت إجراء الانتخابات، عمق الصراع بين حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الديبية، في العاصمة طرابلس، والحكومة المعنية من مجلس النواب (شرق) برئاسة فتحي باشاغا، الذي صوت المجلس بتوقيفه في 16 مايو الماضي، من صعوبة إنجاز الانتخابات.

وقال السايح إن "مفوضية الانتخابات حاليا في أعلى مستويات جاهزيتها وينقصها فقط تزويدها بما

نواكشوط - دعت أحزاب معارضة الحكومة الموريتانية الجمعة إلى البحث عن مخرج للأزمة التي أعقبت الانتخابات النيابية والمحلية التي جرت في 13 مايو الماضي.

وتتشكك المعارضة الموريتانية في نتائج الانتخابات، وتصفتها بالمزورة والمهزلة، وتطالب بإلغائها وإعادة تنظيمها في ظروف أفضل، بما يضمن الشفافية.

وأكدت الأحزاب المعارضة على "ضرورة أن يأخذ أي حل للأزمة بعين الاعتبار المطالب التي قدّمها الغالبية العظمى من الأحزاب السياسية معارضة وموالاتها"، في إشارة إلى المطالب المتعلقة بإلغاء نتائج الانتخابات وإعادتها.

وجاء ذلك في بيان مشترك لأحزاب "اتحاد قوى التقدم" و"التجمع الوطني للإصلاح والتنمية" و"التحالف الشعبي التقدمي" و"الجبهة الجمهورية للوحدة والديمقراطية" و"كتكتل القوى الديمقراطية" و"حزب الصواب".

وإلى جانب أحزاب المعارضة تطالب عدة أحزاب أخرى موالية للرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بإعادة الانتخابات، فيما يرفض ذلك حزب "الإصناف" الحاكم.

المعارضة تدعو إلى إيجاد مخرج لأزمة الانتخابات في موريتانيا

حصل في الجولة الثانية على مقعد واحد، ليرتفع تمثيله إلى 7 مقاعد ويحتل المركز الرابع.

وحصل حزب "نداء الوطن" على مقعد واحد في الجولة الثانية ليرفع عدد مقاعده إلى 5، فيما نال حزب الفضيلة (موال) مقعدا جديدا ليرفع تمثيله إلى مقعدين. وجرت الجولة الثانية للانتخابات السبت الماضي في 22 دائرة انتخابية لاختيار

واعتبر البيان أن ما حدث للعملية الانتخابية "لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يُقضى إلى تحقيق الهدف المحدد وهو إجراء اقتراع شفاف ونزيه ومقبول لدى الجميع، مما أدى إلى خسارة هائلة وخيبة أمل كبيرة في أوساط الرأي العام الوطني، وأدخل البلاد في أزمة انتخابية".

وشددت المعارضة على ضرورة "حل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات والقيام بإصلاح شامل للمنظومة الانتخابية، على أسس يقبلها الجميع".

ووفق نتائج نشرتها اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الأحد تحصل حزب "الإصناف" على 27 مقعدا في الجولة الثانية لترتفع حصته إلى 107 مقعد في البرلمان الموريتاني من مجموع 176 مقعدا. ونال حزب "التجمع الوطني للإصلاح والتنمية" (معارض) مقعدين ليرتفع إجمالي ما حصل عليه في الجولة إلى 11 مقعدا برلمانيا.

ونال حزب "الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم" 4 مقاعد، ليرتفع عدد مقاعده إلى 10 ويحتل المرتبة الثالثة من حيث التمثيل البرلماني. أما حزب "الجبهة الجمهورية" (معارض) فقد

36 مقعدا برلمانيا تأجل حسمها خلال الجولة الأولى يوم 13 مايو الماضي. وأشارت الانتخابات النيابية والمحلية جدا وأسعا في موريتانيا إثر حديث أحزاب سياسية من المعارضة والموالات عن "ترويسر" واسع ومطالبتها بإلغاء نتائجها وإعادتها.

المعارضة شددت على ضرورة حل اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات والقيام بإصلاح شامل للمنظومة الانتخابية

36 مقعدا برلمانيا تأجل حسمها خلال

الجولة الأولى يوم 13 مايو الماضي. وأشارت الانتخابات النيابية والمحلية جدا وأسعا في موريتانيا إثر حديث أحزاب سياسية من المعارضة والموالات عن "ترويسر" واسع ومطالبتها بإلغاء نتائجها وإعادتها.

تضامن مع إعلامي مغربي طردته الجزيرة لدفاعه عن بلاده

نقابة الصحفيين المغربية تتوجه إلى الفيدرالية الدولية للصحافيين دفاعا عن عبدالصمد ناصر

أبدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي تضامنا واسعا مع الإعلامي المغربي عبدالصمد ناصر الذي استبعدته قناة الجزيرة بسبب رفضه حذف تغريدة مدافعة عن نساء بلاده ضد الهجمة الإعلامية الجزائرية.

الرباط - أثار خبر استغناء قناة الجزيرة القطرية عن الصحفي المغربي عبدالصمد ناصر موجة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي إثر الحديث عن أسباب هذا الفصل وملابسات من يقف وراءه.

وكشفت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن إنهاء عمل عبدالصمد ناصر من قناة الجزيرة يعود إلى نشره تغريدة على تويتر، "يدافع فيها عن شرف المرأة المغربية"، بعد ما تعرضت له من "احتقار من طرف وسيلة إعلام جزائرية رسمية"، والتي اتهمت الدولة المغربية بـ"الاتجار بعرض وشرف نساء المغرب".

وأضافت النقابة في بيان أنها حصلت على "معلومات دقيقة وصادقة" من مصادر عديدة تفيد بأن التغريدة كانت سببا في "طرد" المذيع.

وأكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية تدينها بما وصفته بـ"القرار العسفي"، وتضامنها المطلق واللامشروط مع عبدالصمد ناصر، وأعلنت أنها ستوجه مذكرة احتجاجية إلى إدارة القناة وإلى مركز حرية الصحافة التابع لها.

وقالت إنها ستخاطب الفيدرالية الدولية للصحافيين والاتحاد العام للصحافيين العرب، وستعلن عن تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر مكتب الجزيرة بالرباط في موعد قريب.

وتفاعل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مع خبر استبعاد ناصر، مؤكدين أن تغريدته على تويتر كانت وراء استبعاده من الجزيرة، والتي دافع فيها عن شرف المغربيات وهاجم الإعلام الجزائري الرسمي.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.



ضغوط مرفوضة

ونشر ناصر تغريدة قال فيها:
@NacirAbdessamad
ما أنبلكم وما أظهر قلوبكم أيها الأبحر. شكراً لكم بحجم الكون، لنبلكم وقيض مشاعركم وتضامنكم ودعمكم. أنا حقاً عاجز عن وصف تأثيري وسروري بما غرمتوني به من كرم مشاعركم ومحبتكم ودعاتكم.

يذكر أن الصحفي عبدالصمد ناصر التحق بقناة الجزيرة في مايو 1997 قادماً إليها من القناة الأولى المغربية، بعد تخرجه من جامعة محمد الخامس. وقدم عناصر منذ التحاقه بقناة الجزيرة عام 1997 عدداً من البرامج، مثل منبر الجزيرة، والمسند العراقي (من بغداد)، والشريعة والحياة لسنتين، كما غطى أحداثاً دولية كثيرة وأبرزها الانتفاضة الفلسطينية الثانية (انتفاضة الأقصى) وأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 والحرب على أفغانستان والحرب على العراق والحرب على لبنان 2006 والحرب على غزة 2008.

الجزيرة بما يتماشى مع هلوسات نظامه، فإق الحدود المُرصِيَة العادية.
وختم تغريدته بالقول "الجزيرة لم تصنع عبدالصمد ناصر، بل الأخير كان ولفنت متابعون إلى خسارة القناة القطرية لأمع نجومها بسبب مواقفهم الوطنية التي تتعارض مع السياسات القطرية، وقال أحدكم:

@KhaledAlhajre
تخسر قناة الجزيرة مجدداً أحد أبرز نجومها ونجوم الإعلام العربي.
وأضاف آخر:
@NacirAbdessamad
لقد خسرت قبله نجمة ونجمين: حسينة أوشان وحافظ الميرازي ويسري فودة.

وفي أول تعليق له، بعد الأخبار المتداولة حول استغناء الجزيرة عن خدماته، نشر الإعلامي المغربي تغريدة ألح فيها إلى فك ارتباطه بالقناة.

وكتب أحدكم:
طيب #حفظالدراسي أساء للإمارات في واقعة شهيرة منذ أشهر. هل تحركت قناة beINSport التابعة له الجزيرة؟ هل كانت هناك ردة فعل منها؟ والتغريدة موجودة حتى اللحظة ولم يضغط عليه أحد لسحبها كما فعلوا مع #عبدالصمدناصر!

وذكر المحلل السياسي المنار السليمي في مقال كتبه قبل 13 سنة، تحت عنوان "قناة الجزيرة ونسبية الصحفيين الجزائريين"، أن هذه "النسبية" الجزائرية تظهر اليوم في قناة الجزيرة القطرية بعد تكالب ممثلي الكابريانات بقناة الجزيرة القطرية ضد الصديق العزيز الصحفي عبدالصمد ناصر.

وقال الصحفي رضوان المرصاني على الموضوع في تغريدة على حسابه:
@RidouaneErramdi
هذا الهوس المقيت من بعض الذئاب الجزائرية، الذي يُحاول قسراً تفسير نهاية علاقة الإعلامي المغربي عبدالصمد ناصر بقناة

الإخواني وجدي غنيم وترفض منحه الجنسية والإقامة، وبالرغم من الخدمات التي قدمها لها في السابق والتحريض وتهيب المسلمين على السعودية بأن لهم الحق في ثروتها ويبرولها تم رميه كقذرة انتهت صلاحيتها.
واعتبر معلق:
@Rahmon83
نظام أردوغان امتنع عن منح الجنسية الأوردوغاني الإخواني للمطبل الأوردوغاني الإخواني وجدي غنيم الذي أمضى تسع سنوات متواصلة في مهنة التطليل والتزوير لأردوغان ضد العرب جميعاً وتم إبلاغه بضرورة مغادرة تركيا فوراً.

وكتب آخر أن ما حصل لوجدي غنيم درس مجاني يجب أن يستوعبه خونة الأوطان:
@abdallah19296
تركيا ترفض منح الجنسية للإرهابي الإخواني وجدي غنيم. استخدموه (الأتراك) لمدة سنوات في التحريض وتكفير الدول العربية، النتيجة: يُطرد ويشرد. هذا مصير الخونة إلى مذبلة التاريخ، درس مجاني لخونة الأوطان.

واقترح آخرون على وجدي غنيم الذهاب إلى أفغانستان، وقال معلق:
@ABDULLAH_1952
وجدي غنيم، لا تهتم يا شيخ إمارة طالبان الإسلامية تحرب بك.

وكتب آخر:
@Columbuos
الإخواني وجدي غنيم يشكو من عدم حصوله على الجنسية التركية أو حتى الإقامة ويطلب الدعاء من أجل الحصول على مكان إقامة بعد طرده من تركيا. يذكر أن وجدي غنيم اشتهر بتكفيره لكل من يعارض تركيا حتى أنه اشتهر بفتوى تكفير من يسمع أغنية الجيش المصري "تسلم الأيادي".

وسخر حساب آخر:
@alk3aam
تركيا تستغني عن خدمات

إنشاء المؤسسة الليبية للإعلام مجدداً

طرابلس - قررت الحكومة المكلفة من مجلس النواب إنشاء المؤسسة الليبية للإعلام، وتكليف الكاتب والإعلامي محمد عمر بعبو برئاسة.

جاء ذلك خلال اجتماع عادي للحكومة في مقرها بمدينة بنغازي الخميس، حسب ما جاء على صفحتها بموقع فيسبوك.

وفي 15 يونيو عام 2021، أعلنت الحكومة الليبية حل المؤسسة الليبية للإعلام التي أُنشئت بقرار من حكومة الوفاق الوطني السابقة في سبتمبر 2020. وجاء ذلك في قرار صادر عن مجلس الوزراء، نشرته منصة "حكومتنا" على فيسبوك. ونص القرار على أن "يلغى قرار المجلس الرئاسي (السابق) رقم 597 بشأن إنشاء المؤسسة الليبية للإعلام".

وفي ذات السياق، أعلنت الحكومة تبعية وسائل الإعلام الرسمية لمجلس الوزراء، وتضم قناة ليبيا الوطنية، وقناة ليبيا الرسمية، والهيئة العامة للصحافة، ووكالة الأنباء الليبية.

فيما تتبع قناة ليبيا الشبابية، وراديو الشبابية لوزارة الشباب، بينما تتبع قناة ليبيا الرياضية لوزارة الرياضة. كما أعلنت الحكومة تبعية قناة الهداية لدار الإفتاء، وإذاعة القرآن الكريم للهيئة العامة للأوقاف، بينما تتبع قناة الأمازيغية الليبية لوزارة الثقافة.

جدل وسخرية بعد إعلان وجدي غنيم استغناء تركيا عن خدماته

أنقرة - أصبح مقطع فيديو للداعية الإخواني وجدي غنيم كشف فيه رفض السلطات التركية منحه الجنسية بعدما تقدم بطلب في هذا الخصوص، رغم أنه مقيم في الدولة منذ 9 سنوات، مصدر سخرية واسعة على مواقع التواصل. كما رفضت السلطات التركية أيضاً تجديد إقامته.

وظهر الداعية المعروف بسلطة لسانه عادة مكسراً حزيناً. وقال وجدي غنيم في مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، إنه كان يتمنى أن

تكتمل فرحته بفوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، موضحاً أنه كان قد تقدم بطلب لمنحه الجنسية التركية. واستدرك قائلًا بأنه كان يرغب على الأقل في تمكينه من بطاقة إقامة، يمكنه من خلالها التنقل والحصول على رخصة سياقة وتلقي العلاج في المستشفيات التركية، ولكن ذلك أيضاً لم يحدث.

ورغم أن وجدي غنيم مقيم في تركيا منذ 9 أعوام، إلا أنه لم يتمكن من الحصول على الجنسية التركية التي تقدم عدة مرات بطلب للحصول عليها.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.

وتحدث ناشطون عن ازدواجية المعايير في القناة القطرية بين العاملين فيها تبعاً لجنسياتهم، وتذرعها بالمهنية للتمييز بين الإعلاميين وفقا لمصالحها السياسية.



سلطة اللسان أصحت انكسارا

الحوار التشاركي بين الأديان: مفتاح تلبية احتياجات السكان في المغرب

مشاتل على أراضٍ يهودية تؤسس لمسار تنموي اقتصادي - بيئي مستدام

تحولت أراضٍ مهملة لليهود مغاربة إلى مشاتل لأشجار مثمرة تساعد المزارعين المسلمين في المناطق الداخلية على زيادة عائداتهم الزراعية، ويعود هذا النشاط الجمعياتي إلى عدد من المنظمات وهو ما يعكس روح التسامح بين مكونات المجتمع المغربي.

علمت لاحقا أن الضريح هو قبر لولي يهودي "الولي الصالح كما يعرف عند المسلمين" يدعى دافيد أو موشى، وهو واحد من أكثر من 600 ولي صالح (مسلم ويهودي ومسيحي) ممن دفنوا في جميع أنحاء المغرب. أدركت أن الأراضي المحيطة بهذه المقابر يمكن الاستفادة منها لإنشاء مشاتل الأشجار في المستقبل، مما قد يسمح بإنتاج عشرات الملايين من الشتلات سنويا. كيف أدركت أن الناس يريدون الأشجار؟ عندما كنت متطوعا في هيئة السلام تم تدريبنا على الاستماع إلى الناس. وهكذا، فإن هذا المشروع وعمل المنظمة التي شاركت في تأسيسها في عام 2000، مؤسسة الأطلس الكبير، يرتكزان على تحديد المجتمعات المغربية لمشروعها التنموي وتصوراتها المستقبلية بنفسها.

وكتيرا ما يعجز أصحاب الأراضي الصغيرة عن تحديد الموارد التي تحتاجها القطع الأرضية بالمشاتل على مدى السنتين اللزمتين لكي تنمو بذور أشجار الفاكهة. إذ يتعين عليهم استغلال كل متر مربع متاح لتحقيق المحصول الموسمي من أجل الحفاظ على مصادر رزقهم. وبالتالي، فإن السؤال الذي طرح آنذاك ولا يزال مطروحا بالنسبة إلى المجتمعات القروية هو من أين نحصل على الأراضي لإنشاء مشاتل تسهم في زيادة عائداتنا الزراعية؟

نيابة عن العائلات الزراعية، تواصلت مع الطائفة اليهودية بالمغرب لطلب تاجير الأراضي بهدف إنشاء مشاتل الأشجار. وعلى الرغم من أنهم وافقوا على ذلك كان المشروع لا يزال بحاجة إلى التمويل. مرت سنوات عديدة، ولم يتم إنجاز المشروع بالموقع المقصود في الأصل على الرغم من إطلاق مشروع مشاتل تجريبي ناجح في أقريش، إقليم الحوز، بالقرب من مراكش في موقع دفن الصديق رافائيل هكوهين.

تحفز المشاتل المجتمعية بناء مسارات تنموي جديد نحو الاستدامة

في السنوات الأخيرة تلقى المجتمع الدولي درسا قاسيا ذكره بأن جزءا كبيرا من العالم لا يعكس نموذج المغرب المهتم للضمان الديني والثقافي. قبل أن يشنوا هجومهم كان مرتكبوا هذه الجرائم التمييزية، في مسجدين في كرايستشيرش بنيوزيلندا عام 2019 وكنيسة "إيمانويل الأسقفية الميثودية الأفريقية" في ساوث كارولينا عام 2015 وكنيسة "شجرة الحياة" في بيتسبرغ عام 2018، قد استقبلوا بعبارة حارة: "السلام" و"مرحبا" و"شالوم". ومن شأن المشاتل المخطط بناؤه بالقرب من أمسوزارت (ونجاح مشروع أقريش) أن يجسدا واقع التضامن بين الأديان في المغرب الباعث على الأمل. وهكذا، وبصفتي رئيسا لمؤسسة الأطلس الكبير، قررت أن أكتب رسالة موجزة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، جاء فيها:

"نكتب هذه الرسالة ونحن متأفرون بما يحدث في هذه الأوقات العصيبة، ونؤمن إيمانا تاما بإمكانية المغرب إعادة توجيه مساره الإنساني، على عكس أي دولة أخرى، بقدرته على التأكيد على وحدة ووافده المتعددة وفي نفس الوقت تخفيف عبء الشعوب. يمكن لهذا المشروع المساهمة في تحقيق كل هذا". سلمت الرسالة شخصيا إلى القصر الملكي في الرباط. في غضون شهر، دعانا والي ورزازات إلى الاجتماع ومناقشة تنفيذ مشاتل الأشجار هذا مع المدراء الإقليميين لجميع المؤسسات العمومية ذات الصلة ومنظمتنا. تمسكت بحلم هذا المشاتل لمدة خمسة وعشرين عاما. وقد بدأت أشغال بنائه بعد شهرين من مناقشتنا للملك، حيث تم توفير ثلثي التمويل من قبل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في المغرب،

الحصول على الأرض يحل نصف المشكلة... النصف الآخر توفير التمويل



ثمار تجاوز الخلافات الدينية

القدرات غير المستغلة. ومع ذلك، فإن هذه التجارب الضرورية لتمكين وتعزيز النمو المستدام نادرة جدا حتى يكون لها تأثير على التحول الاجتماعي. ويعزز مشروع "بيت الحياة" استمرارية لتحقيق التغيير الاجتماعي من خلال توفير الأشجار اللازمة ودعم المشاريع المجتمعية الناشئة.

وفي حين أن الذاكرة متعددة الثقافات والوعي الثقافي في البلاد يخلقان فرصا عديدة، فإن الجمع بين هذه العوامل لم يصل بعد إلى تحقيق مستوى التنمية المعتمدة على الذات والاقتصاد الدائري الذي يحتاجه الناس بشكل عاجل. ومن خلال برنامج ذاكرة التاريخ للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تسعى منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العمومية إلى معالجة النقص في مثل هذه الحوارات المجتمعية التشاركية التي يناقش فيها الناس الماضي والمستقبل معا ويخلقون رؤية مشتركة للمضي قدما.

وبتمثل التحدي الأكثر أهمية للتخطيط التشاركي في الحاجة إلى المزيد من التدريب على تفسير الحوار المجتمعي لتمكين جميع الأصوات والتعبير عن جميع الأولويات. وفي حين أنه يمكن استخدام أساليب وأنشطة متعددة لاستكشاف الهوية الشخصية والجماعية ووضع خطط مستقبلية، فإن معظم الناس، بمن فيهم المغاربة، لم يسبق لهم أن جربوا هذه الأساليب، وبالتالي فهم غير قادرين على بدء عملية الحوار وإدارتها.

ويمكن للحوار بين الأديان -الذي يحل فرصة التعبير عن تاريخنا- أن يعمق التفاهم بين الفئات المتعددة تاريخيا ويسهم في الصلح بينها إذا تم السعي إلى تعزيزه. وعند ضمان استمرارية هذه العملية وضمان تكاملها مع المشاريع الداعمة التي يحددها ويديرها الناس بانفسهم، يمكن أن تصبح أساسا لإنشاء مجتمعات مستدامة ومزدهرة. في المغرب تلجج الروابط بين مختلف الأديان والصدور ولكنها تتطلب مجهودا كبيرا والتزاما لتحقيقها. وابتداء هذا النهج المغربي لتجاوز الاختلافات الدينية، يمكننا إلهام دول أخرى في أفريقيا والعالم الإسلامي والشرق الأوسط.

بين الأديان للتخفيف من حدة الفقر في المناطق القروية. وتشجع سياسات المغرب الحوار والتواصل بين الثقافات من أجل تحقيق التنمية البشرية. وتجتمع مختلف المجتمعات الدينية في المغرب لتبادل قصصها التاريخية، ما قد يؤدي إلى تحسين سبل العيش والصحة من خلال نهج التنمية التشاركية والاستفادة من

وهي إستراتيجية للمناخ تم طرحها لأول مرة في عام 2006. بالإضافة إلى الطائفة اليهودية المغربية، تحصل مؤسسة الأطلس الكبير أيضا على أراضٍ عينية عمومية من الوكالة الوطنية المغربية للمياه والغابات، مما أتاح زراعة 4 ملايين شجرة منذ عام 2003 حتى يومنا هذا. استغرقت زراعة أول مليون شجرة 14 عاما. في عام 2023 وحده تقوم مؤسسة الأطلس الكبير بنقل 1.7 مليون شجرة من 15 مشاتل لصالح 10.000 أسرة زراعية في 160 بلدية وإنشاء أربعة مشاتل جديدة.

ويقع اثنان من هذه المشاتل الجديدة على أرض للطائفة اليهودية المغربية (50 في المئة بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية)، بجوار موقعي دفن الحاخام الصديق مول الماي في سيدي رحال، بضواحي مراكش، والحاخام هارون أبو حصيرة بتلوات، في إقليم ورزازات، وكان قد أطلق عامل إقليم الحوز، يونس البهلاوي، على مبادرة أشجار الفاكهة العضوية المشتركة بين الأديان اسم "بيت الحياة" وهو الاسم التقليدي للمقبرة اليهودية.

إضافة إلى ذلك تقوم مؤسسة الأطلس الكبير بتتبع نمو الأشجار مقابل تعويضات الكربون، حيث تشمل لائحة المشتركين كلا من جامعة فيرجينيا (الدراسات الدولية)، وكلية روبرت بوش (كلية العالم المتحد)، ومصرف المغرب، وبيرج بولك بلو سوليشنز. يرسم هذا البرنامج معيارا جديدا للتحقق من تعويضات الكربون، ويدمج العديد من المنهجيات الحالية لإطلاق مبادرات مجتمعية من خلال ورش عمل التنمية والتشجيع، والتشجيع،

لاسيما مع النساء. وعلاوة على ذلك تستخدم هذه الإستراتيجية أصناف البذور المحلية والعضوية والمتوطنة، وتدمج الطاقة المتجددة في شكل أنظمة ضخ المياه بالطاقة الشمسية في المشاتل، وتعيد استثمار إيرادات تعويضات الكربون في مشاريع مجتمعية جديدة داخل المناطق التي أنتجت الائتمانات الكربونية، وتركز زراعة الأشجار مع الأسر الزراعية من صغار ملاك الأراضي، وأيضا مع تعزيز التضامن



بالإضافة إلى الطائفة اليهودية المغربية، تحصل مؤسسة الأطلس الكبير أيضا على أراضٍ عينية عمومية من الوكالة الوطنية المغربية للمياه والغابات



تونس - فرنسا.. أوضح من النقاط على الحروف

الأراضي التونسية بمثابة المؤامرة على البلاد، وشكل من أشكال التفخيز الديمغرافي، لذلك وجب أن نجد لها حلا.

وبالفعل، دعا الرئيس التونسي إلى تنظيم قمة تجمع دول شمال أفريقيا ودول جنوب الساحل والصحراء ودول شمال البحر المتوسط لمعالجة أسباب الهجرة، مشيراً إلى أن الحلول الأمنية التقليدية أثبتت قصورها وحدودها، فضلاً عن أنها تقوم على معالجة النتائج والآثار، لا القضاء على أسباب الهجرة غير النظامية.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

هي زيارة "عمل وأمل"، تلك التي بدأها وزير الخارجية التونسي نبيل عمار، إلى فرنسا يوم الثلاثاء الماضي، والتقى خلالها نظيرته كاترين كولونا، في لقاء هو الأول من نوعه بين الوزيرين، وكذلك اجتمع برئيس الجمعية الوطنية الفرنسية جان لويس بورلانيج. وأوضح أن الدبلوماسية التونسية تتحرك على أعلى مستوياتها وتتأبط ملفات سمكية، بعضها ساخناً جداً وقد استعدت للحضير لها عقب لقاء الرئيس قيس سعيد، مع وزير الخارجية مؤكداً على "تمسك تونس بعلاقاتها الإستراتيجية مع الدول الأوروبية، ومع الاتحاد الأوروبي، في إطار المصلحة المشتركة" كما جاء في بيان الرئاسة.

لطالما اكتسى حديث تونس مع الجانب الفرنسي خصوصيات تملبها تلك العلاقة التقليدية القائمة على المصارحة دون إغفال بعض الحساسيات العالقة من الجهتين، خصوصاً أن كلا البلدين يمثلان بوابتين رئيسيتين: واحدة نحو أفريقيا وقضاياها التنموية والاجتماعية، وثانية نحو أوروبا وتوجساتها الأمنية المغلفة بقضايا حقوقية.

وبسبب ذلك، جاء حرص قيس سعيد على ضرورة التعامل بندية مع الشريك الأوروبي للتذكير بأن ما نحن عليه من ضائقة اقتصادية وضغوطات اجتماعية تستدعي الحاجة إلى المساعدات الأوروبية، لا ببيع - بأي شكل من الأشكال - التدخل في شؤوننا الداخلية تحت ذرائع حقوقية أو غيرها.

هذه الندبة المطلوبة من الرئيس التونسي هي بمثابة الشرط الأساسي والضمان الأمثل للدخول في أي حوار يهدف إلى التعاون بين ضفتي المتوسط، إذ لا يمكن أن ينجح أي اتفاق بين طرفين غير متكافئين بما يخص التصدي لموجات الهجرة القادمة من جنوب المتوسط، والتي تريد أوروبا أن توظف تونس حارساً على شواطئها.

أما عن ملف حقوق الإنسان الذي امسك ذريعة للضغط على الحكومات والتدخل في شؤونها وخياراتها السياسية، فلم يعد خافياً أنه أصبح ابتزازاً سافراً في الوقت الذي تستغني فيه هذه "المرجعية" بأطراف الاستعمار القديم للاستقواء على الدولة، بأن جول فرّي، كان يرى أن مقولة "حرية مساواة أخوة" لم تنته ولا تصلح للشعوب المولى عليها أي أن المسألة الحقوقية هي آخر اهتمامات القوى الأوروبية بعد مصالحها الحيوية.

وما استحضار قيس سعيد، لهذا الرمز الاستعماري في لقائه بوزير خارجيته عشية زيارته إلى فرنسا، إلا تذكيراً للمتباكين على حقوق الإنسان في تونس، والذائدين بأطراف الاستعمار القديم للاستقواء على الدولة، بأن جول فرّي، كان يرى أن مقولة "حرية مساواة أخوة" لم تنته ولا تصلح للشعوب المولى عليها أي أن المسألة الحقوقية هي آخر اهتمامات القوى الأوروبية بعد مصالحها الحيوية.

وهذه الرسالة موجّهة أيضاً، نحو جهات أفريقية استشاطت غضباً حين اعتبر سعيد، تدفق المهاجرين الأفارقة من جنوب الصحراء إلى



الإمارات ليست في حاجة إلى شركة تأمين

قرن؟ أفلا تلاحظ أن خطط البنّاعون لـ"ضرب إيران" أكثر من خطط البنّاعون لشراء ورق التواليت؟ أفلا تلاحظ أن إسرائيل تباع الشيء نفسه، حتى فاضت التواليت بالخطط؟ أفلا تلاحظ، أن إسرائيل هي التي تحرض إيران على المواجهة والتصعيد، وعلى تصعيد التصعيد، حتى تعتقد أن الحرب واقعة لا محالة... إنما في أضعاف الأحلام.

وجود قوة بحرية مشتركة في مياه الخليج والبحر الأحمر يوجي بأن الدول الـ34 المشاركة فيها، سوف تخوض مواجهة عسكرية مشتركة مع إيران، لو أنها شنت اعتداءات جديدة على الملاحة في هذين البحرين الحيويين.

إيران، لأجل المفارقات المضحكة، لم تتوقف عن شن اعتداءات! سوى أن "شركة التأمين" لم تفعل شيئاً يتعدى مطاردة النوارس، أي سفن الصيد التي تستخدمها إيران لتهريب الأسلحة إلى جماعة الحوثي. وبينما تلقي هذه الشركة القبض على سفينة، فإنها تغض الطرف عن عشر غيرها.

وأخراً ما يمكن توقعه هو أن تشن الولايات المتحدة حرباً ضد إيران، حتى إذ بلغت تهديداتها حد طرد القوات الأميركية من المنطقة بأسرها. بل إن واشنطن، في العهدين الجمهوري والديمقراطي معاً، لم تكف عن إرسال رسائل التهديد لإيران بسحب بعض معداتها الصاروخية من السعودية.

فعلت ذلك، لتقول ماذا؟ لا حاجة إلى الجواب، ليس لأنه جواب تشجيع على التمارين بالنسبة إلى طهران، فحسب، بل لأنه جواب ابتزاز لآخرين من شركة التأمين أيضاً. هذه المسالك، المنافقة، هي التي علمت دول المنطقة كيف تسلك الطريق الآخر: طريق الكف عن الرهان على الولايات المتحدة، أو الثقة بها، أو اعتبارها حليفاً جدر أو يمكن الاعتماد عليه. وهي المسالك نفسها التي أثقلت ميزان دبلوماسية التعايش السلمي ومد الجسور بين الخصوم، على امتداد نصف القرن الماضي، كانت القاعدة التي تتحرك الدبلوماسية الإماراتية على أساسها، هي أنها "دبلوماسية خير". صنعها الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأورثها لإخوته وأبنائه. كان ذلك ينطوي على طابعين، أحدهما ديني، والآخر يقدم ما في النفس، لعله يدفع إلى التعامل معه بالمثل.

هذه القاعدة، ما تزال هي نفسها. تغير اللبيل في عنوانها العريض واتسعت دائرة التفاصيل، ولكن الأصل بقي هو نفسه. وزادته العقلانية وضوحاً. والعقلانية تؤمن نفسها. والإمارات، بفضل هذه العقلانية، ليست في حاجة إلى شركة تأمين. إنها هي التأمين. وهو تأمين أخلاقي، يقدم الخير ويأمل بمثل.

أساسيين: الأول، هو دعم صناعة السلاح الأميركية، وإملاء تفوقها بما يتوفر لها من موارد "مشتركة". والثاني، هو أن تكون واشنطن بمثابة "شركة تأمين"، تتقاضى أجوراً لمواجهة المخاطر. وعندما تقع المخاطر، فإنها لا تدفع "بوليصة التأمين"، إلا إذا كان النفع من وراء تسديدها أعظم. وهذا هو ما يحصل في أوكرانيا. لا شك أن الولايات المتحدة هي أكبر داعم عسكري لأوكرانيا. قدمت حتى الآن ما قد يصل إلى 60 مليار دولار من الأسلحة والمعدات العسكرية. يحصل هذا في بيئة أجبرت ألمانيا وحدها على أن تخصص أكثر من 100 مليار دولار لتحديث أسلحتها. دول الاتحاد الأوروبي الأخرى سوف تدفع في النهاية مبلغاً مماثلاً، أو ربما أكثر. البوليصة يتم دفعها، ولكن فقط عندما أصبح من الممكن أن تحصل شركة التأمين على المزيد والمزيد من الموارد المباشرة.

ضع هذا في الاعتبار، ولن تكون في حاجة إلى أن تنظر إلى المنافع الجانبية الأخرى للحرب في أوكرانيا. فعلى الرغم من كل الضجيج الدعائي حول أسعار النفط والغاز، فما لا يغفل عنه حتى الغافلون، هو أن الولايات المتحدة جنت عوائد من هذه الأسعار أكبر من كل ما جنته دول أوبك مجتمعة.

أفلا تلاحظ أن الولايات المتحدة تتبع هذه المخاطر منذ أكثر من نصف

بل إنها تخاذلت حتى عندما تعرضت قواتها إلى هجمات صاروخية مباشرة من طهران. تخاذلت أكثر عندما أجبرت على سحب الجزء الأعظم من قواتها من العراق، تحت تهديد الميليشيات ذاتها التي استفادت من دعم واشنطن لها لتولي السلطة بالنيابة عن إيران. وحالما تصبغ الظروف أصعب على إيران، فإن وجود القوات الأميركية في سوريا سيكون هو الهدف التالي. واشنطن تعرف ذلك جيداً جداً. وتتخاذل أمامه. وتحسب "الحساب" ليس لمواجهته - لاحظ المفارقة - وإنما لتنظيم التواطؤ مع إيران فيه!

الولايات المتحدة تخطط لنفسها فقط وتنظر في اعتبارات مصالحها فقط وتنفذ ما تراه مناسباً لها فقط وهذا ما يجعل أي تحالف معها إما خيار المحر والمضطر مثل الحلف الأطلسي، وإما خيار الباحث عن غطاء.

إذا كان لديك حليف كهذا، يهرب من المواجهة حتى عندما يتعلق الأمر بمصالحه الخاصة، كيف تثق به عندما يتعلق الأمر بأمن دول أخرى؟ وما هو المنطق الذي يبرر أن تمنحه موقع القيادة وأنت تعرف أنه لن يمارس دوره فيه بناء على قراءة مشتركة للمخاطر، وإنما بناء على تقديراته الخاصة، ومصالحه الخاصة. حتى مع الحلف الأطلسي، فإن الولايات المتحدة تستخدمه لغرضين

علي الصراف
كاتب عراقي

انسحاب الإمارات من "القوات البحرية المشتركة" التي تقودها الولايات المتحدة في مياه الخليج العربي والبحر الأحمر يستند إلى تصور يتوافق مع إستراتيجيتها الأمنية وسياساتها الخارجية القائمتين على أسس التعاون والتعايش السلمي ومد الجسور بين الخصوم، وهو ما توجزه عبارة "تصغير المشاكل" على أفضل وجه. ولكنه يعني شيئاً آخر لعله ليس باقل أهمية على الإطلاق. وهو أن الإمارات ليست من ذلك النوع الذي يقبل الغرق في النفاق، أو الانخراط في تحالف "أمني" يُستخدم كتعلة لأغراض أخرى. والولايات المتحدة ليست ممن يمكن الثقة به، على أي حال.

وسواء تعلق الأمر بمواجهة إيران أو أي قضية دولية أخرى، فإن الولايات المتحدة تخطط لنفسها فقط، وتنظر في اعتبارات مصالحها فقط، وتنفذ ما تراه مناسباً لها فقط. وهذا ما يجعل أي تحالف معها، إما خيار المحر والمضطر مثل الحلف الأطلسي، وإما خيار الباحث عن غطاء.

الإمارات ليست في حاجة إلى هذا ولا إلى ذلك. أهم من ذلك، إنها لا تعيش في "واقع افتراضي" يقول شيئاً ويفعل آخر.

إيران ما تزال تشكل تهديداً لأمن الملاحة البحرية في الخليج، هذا شيء لا جديد فيه. وعندما كانت الظروف مواتية تماماً قبل بضع سنوات لكبح هذا التهديد بالقوة فقد تخاذلت الولايات المتحدة ليس عن ردة إيران عندما كانت تشن هجماتها على السفن وتهدد بإغلاق مضيق هرمز فحسب،

هكذا أسقط في يد كل من يؤد اللعب على الجانب الحقوقي ويستثير جهات خارجية أو داخلية ضد الدولة التونسية فيما يخص هذا الملف.

هل ثمة أوضح من هذا الخطاب؟ أم أن على تونس أن تقوم بجميع هذه المهام المستحيلة وحدها: مواجهة أزمات اقتصادية واجتماعية داخلية، محاربة الهجرة السرية، وحماية الشواطئ الأوروبية.. وإن عجزت عن ذلك فهي مقصرة في الملف الحقوقي والإنساني بنظر غلاة اليمين الأوروبي.

الآن من ذلك كله، هو لغة المقايضة السياسية بالمساعدات والقروض المالية أو ما يُعرف بـ"شرط الأعراب على الأزمة" في المثل الشعبي التونسي.

الملفات التي حملها وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج.. ومؤسسة الدبلوماسية التونسية تعي ما تعنيه هذه التسمية الرسمية، هي ملفات من شأنها أن تُعلي السقف التفاوضي لتونس، وتجعلها على حق في كل ما ذهبت إليه على لسان رئيسها الذي ينتقده معارضوه بأنه شديد العناد.

لكن هذا "العناد" أتى أكثه من خلال تفهّم جاء على لسان شخصيات فرنسية عديدة كرئيس الجمعية الوطنية لويس بورلانيج، الذي قال من جانبه إن "النواب الفرنسيين تحذوهم الرغبة في دعم تونس، ونجاح جهودها الرامية إلى استدامة المؤسسات الديمقراطية ومواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية".

وبدورها أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية تفهّم بلادها للسياق السياسي والاقتصادي الذي تمر به تونس، وذلك في مؤشرات على نجاح المسعى التونسي الذي كان واضحاً وشفافاً وواقعياً حين شرح أعداره وفضح نوايا المعارضة الإسلامية التي لم تفتح في اللعب على الورقة الحقيقية لأن فاقد الشيء لا يعطيه.



أولوية ترتيب الأولويات في الجزائر



النوادي تئن تحت طائلة الفقر وقلة الحيلة.

شركات عمومية تسرح عمالها وتشترى ناديا كرويا هي مفارقة عجيبة، فإما أن تكون في راحة مالية وتفكر في توسيع نشاطها وتوسيع استثماراتها لقطاعات أكثر مردودية وأهمية للمجتمع، وإما أن تكون في صعوبات مالية وهنا يجدر بها التخطيط لإنقاذ نفسها قبل إنفاق المال العام في استثمارات استعراضية وشعبوية، وفي المحصلة فإن ترتيب الأولويات يتوجب أن يكون هو الأولوية.

الرؤية الحقيقية حول ترتيب أولويات الدولة.

سحاء الحكومة على نوادي كرة القدم، وعلى قطاع الشباب والترفيه، بقدر ما قدّم لها الولاء من طرف كبريات النوادي الشعبية على أمل تحقيق استقرار اجتماعي، بقدر ما خلق حالة من الحقن الناجم عن التمييز في الاهتمامات والانشغالات اليومية، فبالنسبة إلى هؤلاء لا معنى لصرف 200 ألف دولار لإنجاز ملعب كروي في قرية نائية سكانها يعانون العطش، ولا معنى لأن تتكفل هذه الشركة أو تلك بهذا لنادي أو ذلك، بينما العشرات من

وخفي عن الخواص حتى يقدم هؤلاء على الاستثمار في نواد لا تملك لاعبا واحدا في المنتخب الوطني الأول؟

وحتى يسعد ريراب، المعروف بإتقانه لالة الحاسبة، لم يفكر يوما في الاستثمار في أي ناد كروي، بما فيها نوادي منطقة القبائل التي ينحدر منها ويحتمس لها، وهذا ليليل آخر على أن لغة الاقتصاد والفوائد والعائدات غير متوفرة في نوادي الدوري، وأن المؤسسات الحكومية المدفوعة بقرار فوقي لا تفكر في النتائج أكثر مما تفكر في إرضاء صاحب القرار، الأمر الذي بكرس ثقافة الربيع والمال العام وغياب

الطبخ، ويوفر جزءا من أعلاف المشاية، ويشجع المزارعين على الاستثمار في زراعات السلجم ودوار الشمس، وغيرها من المزروعات.

لكن ما الذي منع سوناطراك، وسونلغاز، وموبيليس.. وغيرها، من الاستثمار في مشروعات مماثلة تساهم في الحد من البطالة وفي خلق الثروة، بدل الذهاب إلى شراء نواد رياضية لم تقدم أي شيء للكرة الجزائرية، خاصة وأن الفساد متغلغل بقوة داخلها، وتطهيرها فقط يتطلب جهودا جبارة.

إذا كانت السلطة الجزائرية عازمة على رفع الموازنة السنوية القادمة عليها تحديد الأولويات والعقلنة في إنفاق المال العام والتفكير الجاد في إعادة الروح إلى قطاعات كفيّة بتحريك دورة اقتصادية كاملة

هناك مشروعات واستثمارات حكومية مرت عليها سنوات ولم تر النور إلى حد الآن، كالسدود والبنى التحتية، وتعرف حالة من الشلل بسبب عدم ضخ أغلفة مالية جديدة لتنفيذها، بعدما استنفدت أغلفتها الأصلية بسبب قصور التخطيط والتقييم، لكن الملاحظ أن المال العمومي يوجه بقدرة قادر إلى الترفيه واللعب بدل الإنجازات الضرورية.

ولعل توجيه الحكومة لـ 70 ل في المئة من الموازنة السنوية للدولة، التي وصفت بالتاريخية بعدما ناهزت سقف الـ 100 مليار دولار، إلى التسير وهو تغطية الرواتب والزيادات في الأجور والمعاشات والتحويلات الاجتماعية،

صابر بليدي
صحافي جزائري

يحسب للرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون رفع القيود البيروقراطية وتنشيط الحسابات السياسية، أمام مشروع سحق البذور الزيتية في الجزائر، ومكنه من استكمال مراحل التنفيذ إلى غاية دخول الإنتاج منذ أيام قليلة فقط. ويحسب عليه أيضا أنه لم يمانع من انتشار موضة شراء المؤسسات الحكومية للنوادي الرياضية، بدل الذهاب إلى استثمارات حقيقية توفر مناصب الشغل وتساهم في خلق الثروة.

هناك اختلال في تحديد الأولويات، فكل القطاعات مهمة بما فيها الترفيه والرياضة، لكن المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد، تستدعي رشدا حكوميا في ترتيب أولويات الدولة، فرغم أن مصنع سحق البذور الزيتية هو استثمار خاص لشركة "سيفيتال" المملوكة لعائلة ريراب، إلا أنه يمثل إضافة حقيقية إلى الاقتصاد المحلي، فهو إلى جانب أعداد العمال والموظفين الذين يستقطبهم، يساهم في تنشيط دورة مهمة في مجال الزراعة والصناعة التحويلية. لكن في المقابل تنهات مؤسسات مملوكة للدولة على شراء نواد لكرة القدم لا ينتظر منه شيئا، وهذا يطرح مفارقة غريبة، إلا إذا كان الأمر يتعلق بشراء رضا الأنصار على السلطة.

رجل الأعمال الأول في البلاد، أطلق المشروع منذ سنوات، إلا أنه ظل معلقا بسبب تصفية حسابات سياسية مع حكومات الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، وما هو الآن يرى النور بفضل الحرص الذي أبداه الرجل الأول في الدولة الآن على تنفيذه، وسيفتح الاتفاق أمام البلاد للوصول إلى اكتفاء ذاتي في مجال إنتاج زيت

ما المانع أن يتوحد الفلسطينيين مجددا؟

تصفية القضية وما تبقى من حل الدولتين، فإنه لا مناص من ترك الخلافات الأيديولوجية والسياسية جانبا، وتغليب المصلحة العامة، وعدم تضيق فرصة جديدة لإنهاء الانقسام وتوحيد الجبهة الداخلية في وجه التحديات المصرية. غير ذلك سيبقى الفلسطينيون لقمة سائغة للمحتل، وستترتب عن استمرار الانقسام مساحة أكبر تسمح لإسرائيل بالمانورة مستغلة ضعف الموقف الفلسطيني داخليا وخارجيا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
منى المحروفي
مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإسلامي المطلب الثاني أقل إلحاحا بالنسبة إليها، بسبب صغر حجم وجودها الشعبي، ترى حماس بوجوب تناسب تمثيلها في المجلس الوطني مع ما حققته من نتائج في الانتخابات البلدية في قطاع غزة والضفة الغربية في 2006، كما ترى أنه من الضروري تغيير القيادة الحالية للمنظمة، وتشكيل قيادة مؤقتة حتى إجراء الانتخابات، وهو يجعلنا نرى صعوبة الوصول إلى توافقات.

حتى وإن تخطينا الخلافات الأيديولوجية الموجودة بين الحركة والمنظمة، فإن الحسابات السياسية بين فتح وحماس قد أصبحت جزءا من المشكلة، بل إنها أساس تعطيل الوصول إلى توافق. ومع أن فتح قد تقدمت باليد المدودة للحركة في مناسبات عديدة كان آخرها ما جاء في بيان الذكرى السنوية 59 لتأسيس منظمة التحرير، إلا أن الرد على هذا البيان لم يأت بعد من قبل حماس ولا الجهاد الإسلامي. ليصبح عدم الرد جوابا في حد ذاته على تلك الدعوة، التي قد تحتاج إلى اتصالات مع حلفائهما للحصول على توافق حول هذه الخطوة، على اعتبار أن قطر وإيران طرفان فاعلان في غزة ومن الواجب ألا تتسبب أي خطوة في خلط الحسابات معهما.

حركة حماس الفخورة بشعبيتها المكتسبة من الفراغ الذي أحدثه تراجع منظمة التحرير الفلسطينية كانت ترى في الانتخابات فرصة لاكتساح المشهد ومن ثم تعزيز موقفها في مقترح إصلاح بيت المنظمة

في هذا الوقت العصيب على فلسطين والفلسطينيين، ومع دخول قضيتهم مرحلة خطيرة مع وجود حكومة إسرائيلية الأكثر تطرفا في تاريخ الصراع، والتي تسعى إلى

معركة الانتخابات بتسيدها للمشهد، وتصبح المنظمة بحكم ما تنتهي إليه النتائج محل نقاش لحتها لا لتعديلها. ولكن ذلك المخطط قد فشل مع تطور الأحداث ومرور مسلسل الصراع على السلطة عبر حلقة الاقتتال الداخلي. قد يتفق البعض معي في أن اتفاق أوسلوا كان أصل الانقسام الفلسطيني، أما انتخابات 2006 فقد كانت بوادر ظهور الأعراض والعلل بشكل ملموس، والواضح أيضا أنه قبل أن يكون انقساما وصراعا على السلطة قد كان في الأساس صراعا أيديولوجيا بين أفكار متناقضة واتجاهات لا يمكن أن تلتقي سوى في فكرة أن النكبة تعم الجميع، وأن سفينة الوطن وإن غرقت فإنها ستغرق بجمع الفلسطينيين على اختلاف أطرافهم.

استثمرت إسرائيل في ذلك الصراع الأيديولوجي أيما استثمار، إذ أصبح بإمكانها الإطمئنان على فشل حل الدولتين في ظل وجود سلطتين متحاربتين من الصعب أن تتحدا ضد الاحتلال في مشروع يوحد الجبهات ويجمع ما بين الضفة وغزة. ومع أن حماس قد عدلت من ميثاقها في وثيقة 2017 وأبدت قبولاً بإقامة دولة فلسطينية على خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967، وهو قرار صادر من مجلس الأمن الدولي تحت رقم 242، وأسقطت تهمة "الخيانة" في حق من جلس على طاولة المفاوضات من أجل تحقيق سلام يفضي إلى بناء دولة فلسطينية، إلا أنها أصرت على اعتبار اتفاق أوسلوا مخالفا لقواعد القانون الدولي، أي خطيئة ارتكبتها منظمة التحرير الفلسطينية أفضت إلى إعطاء الاحتلال الشرعية لإقامة كيانه على أراض فلسطينية، وهو موقف مناقض لنفسه إذ أنه يتهم المنظمة بقبول قرار أدى إلى خسارة الأرض، ولكنه يقبل في نفس الوقت بإقامة دولة فلسطينية وفق القرار ذاته في صيغة توافيقية وطنية مشتركة.

تشارك حماس والجهاد الإسلامي في مطالب تعديل ميثاق المنظمة الذي حذف منه الفقرات التي تدعو للكفاح المسلح والعداء لإسرائيل، كما تشارك في الآلية التي ستحدد نسب المشاركين في المنظمة، وفيما تعتبر حركة الجهاد

ثم اتسعت هوة الخلاف بعد اتفاق أوسلو عندما اتجهت المنظمة إلى خيار السلام، بينما أصرت الحركة على أن فكرة التنازل عن أي جزء من الأرض هو مخالف للعقيدة الإسلامية. وبعد أن رفضت حماس المشاركة في انتخابات 1996، جاء إعلان القاهرة 2005 ليقدّم من جديد فكرة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية وفق أسس يتم التراضي عليها، بحيث تضمّ جميع القوى والفصائل الفلسطينية بصفة المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ولكن الخطأ الكبير قد كان في المرور إلى انتخابات تشريعية دون الاتفاق على تلك الأسس والشروط إلى وضعها إعلان القاهرة.

حركة حماس الفخورة بشعبيتها المكتسبة من الفراغ الذي أحدثه تراجع منظمة التحرير الفلسطينية كانت ترى في الانتخابات فرصة لاكتساح المشهد، ومن ثم تعزيز موقفها في مقترح إصلاح بيت المنظمة وفق الشروط التي تراها مناسبة، أو تمليها هي بعد أن تفضي

الاتجاهات السياسية والعلاقات الخارجية، والفكر والإستراتيجية والأرضية العقائدية، وهي من بين أبرز المسائل التي تحول دون إتمام صفقة الاندماج الحمساوي - الجهادي في المنظمة.

في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، خاضت حركة حماس حوارات عديدة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لكنها لم تفض إلى انصهار الحركة في بيت المنظمة، لأسباب تتعلق بتعارض الأيديولوجيات في نقاط أساسية منها مفهوم الدولة ومفهوم الكفاح ومفهوم الاستقلال، فالمنظمة تطرح فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة قائمة على أسس ديمقراطية علمانية بينما ترى الحركة في ميثاقها الصادر سنة 1988 أنه لا يمكن استبدال إسلامية فلسطين الحالية والمستقبلية لتبني الفكر العلمانية، ووضعت شرطا يقوم على تخلي منظمة التحرير الفلسطينية عن الفكر العلماني، مقابل اتخاذ الفكر الإسلامي كمنهج للحياة وإدارة الدولة.

فاصل المناصفة
كاتب فلسطيني

بالتزامن مع الذكرى التاسعة والخمسين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية جددت حركة التحرير الفلسطيني "فتح" الدعوة لكل من حركتي حماس والجهاد الإسلامي بالانضمام لها والعمل بشكل جماعي وعلى أسس وطنية من أجل النهوض بها، في الوقت الذي تتعالى فيه بعض الأصوات لوضع منظمة التحرير الفلسطينية داخل المتحف، وتنسب لها الفضل والوهن الذي لحق بالقضية الفلسطينية بعد اتفاق أوسلو الذي يراه المنتقدون لها بمثابة الخطيئة الكبرى التي رهنت مشروع التحرير الكامل ومهدت لشق عصا الطاعة والخروج عن المنظمة.

وإن كانت أوسلو سبب العلة في الأساس إلا أنه لا يمكن تجاهل وجود خلافات عميقة في البرنامج



الآفاق الاقتصادية المتقلبة تُقيد مصانع العالم

خمول الطلبات يقلص فرص الشركات في الإفلات من شبح ركود محتمل رغم تخفيضها للأسعار



تزايدت المؤشرات المقلقة التي تكشف أن نشاط التصنيع حول العالم قد يدخل في دورة من الركود في ظل تباطؤ الطلب، الذي بات السمة الطاغية على الأسواق بسبب استمرار التقلبات مما قد يؤدي إلى تراجع أكبر في الأعمال وتسريح الموظفين والعمال.

لندن - تنتشر مظاهر خمول نشاط التصنيع في مناطق رئيسية من العالم جراء ضعف إقبال المستهلكين على السلع مع استمرار ضغوط التضخم، التي تجعل القطاعات في حيرة بين المحافظة على أعمالها والتماهي مع الوضع القائم حتى لا تتكبّد خسائر أكبر.

وبينما كان المحللون ينتظرون دفعة قوية مع عودة عجلة ثاني أكبر اقتصاد في العالم للدوران بعد ثلاث سنوات من قيود الإغلاق أملا في تحريك سلاسل التوريد وإنعاش الأسواق التجارية، تبدو الرياح المعاكسة أشد حدة مما كان يُتوقع.

وأظهرت مسوح لشهر مايو أن تباطؤ الطلب العالمي زاد من تراجع نشاط التصنيع في أنحاء أوروبا والولايات المتحدة، ومازال يمثل تحديا كبيرا للكثير من كبار المصدرين في آسيا.

وأظهر مؤشر بي.إي.أم في الصين واليابان ميل نشاط المصانع نحو النمو الشهر الماضي، على عكس كوريا الجنوبية وفيتنام وتايوان. وتساهم الصناعة وهي أحد المجالات المهمة إلى جانب الزراعة والخدمات، بما يتراوح بين 27 و30 في المئة في الناتج المحلي العالمي الذي بلغ بنهاية العام الماضي نحو 101.6 تريليون دولار.

ووفقا لمسح ستاندر أند بورز غلوبال انخفض مؤشر بنك هامبورغ التجاري لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية بمنطقة اليورو الشهر الماضي إلى 44.8 نقطة من 45.8 نقطة في أبريل. لكنه ارتفع عن القراءة الأولية عند 44.6 نقطة، وإن كان أقل من الرقم 50 الفاصل بين النمو والانكماش للشهر الحادي عشر تواليا.

وانخفض المؤشر، الذي يغذي مؤشر المجموع بي.إي.أم الذي من المقرر أن يظهر الاثنين المقبل، ويُنظر إليه على أنه دليل جيد لصحة الاقتصاد، إلى أدنى مستوى في ستة أشهر عند 46.4 نقطة نزولا من 48.5 نقطة.

ويؤكد سايروس دي لاوييا كبير الاقتصاديين ببنك هامبورغ أن ضعف الطلب الصناعي الذي انعكس في تراجع قراءات بي.إي.أم منذ بداية العام، حدا الآن بالشركات إلى خفض إنتاجها للشهر الثاني تواليا.

ونسبت رويترز إلى دي لاوييا قوله "تتشابهت القصة إلى حد بعيد في داخليا وخارجيا إلى أن ضعف الإنتاج سيستمر لأشهر على الأرجح".

واستند التراجع على نطاق واسع على تقلص النشاط في أكبر أربعة اقتصادات في منطقة اليورو وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا. وفشلت المصانع في وقف انخفاض الطلب رغم خفضها للأسعار مع انخفاض تكلفة الإنتاج بأسرع وتيرة منذ فبراير 2016.

ومن المرجح أن يلقى الانخفاض في الأسعار ترحيبا من البنك المركزي الأوروبي الذي فشل حتى الآن في إعادة

الماضي إن "الربط ضمن جهود لحل أزمة شح الطاقة الكهربائية في العراق خلال فصل الصيف، وكمرحلة أولى بطاقة 50 ميغاواط".

وكان يفترض أن يدخل الربط للعمل اعتبارا من مطلع هذا الشهر، ولكن نتيجة لبعض الظروف الجوية وأمور تتعلق بالجانب الأردني تم تأجيله.

وقال المدير العام الأسبق لشركة الكهرباء الأردنية أحمد حياصات إن "الربط الكهربائي ستكون له إيجابياته الاقتصادية، من خلال استرجار طاقة رخيصة".

وأوضح في حديث مع الأناضول أنه يمكن للدول المرتبطة بهذه المشاريع أن تشتري الطاقة الكهربائية من مصادر أقل تكلفة من توليدها محليا، خصوصا في أوقات الذروة واستغلال فرق توقيت أحمال الذروة بين الشبكات.

أما فنيا فيساعد الربط الكهربائي شبكات الدول المرتبطة عند حدوث أية مشكلات طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

المهارات أحيانا لا تكفي لجني الأرباح!

50.6 نقطة في مايو، وهي القراءة الأولى فوق عتبة 50 نقطة منذ أكتوبر الماضي لأن تأخر إعادة فتح الاقتصاد بسبب قيود الجائحة أدى إلى زيادة الطلب. ومع ذلك، أظهرت بيانات منفصلة صدرت الأربعاء الماضي أن إنتاج المصانع اليابانية انخفض بشكل غير متوقع في أبريل.

وفي مكان آخر في آسيا، سجل مؤشر بي.إي.أم في كوريا الجنوبية 48.4 نقطة في مايو، مسجلا أطول مسيرة من القراءات التي تشير إلى الانكماش في 14 عاما بعد أن أثر تباطؤ الطلب العالمي على الإنتاج والطلبات.

وأظهرت مسوح أن فيتنام وماليزيا وتايوان شهدت أيضا تقلصا في نشاط المصانع في مايو، بينما توسع نشاط الفلبين كما زاد نشاط الهند بأسرع وتيرة منذ أكتوبر 2020، في علامة على تلقي الإنتاج دعما من قوة الطلب لثالث أكبر اقتصاد في آسيا.

من نقطة التعادل لمدة طويلة دون أن يصاحب ذلك ركود. وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأضاف "لكن ناتج التصنيع ارتفع ومازالت الخدمات تشهد مكاسب جيدة ما يؤكد أن النمو بالربع الثاني من 2023 قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه الكثيرون".

وارتفع المؤشر التصنيعي في مسح كايستال/ستاندر أند بورز غلوبال في الصين إلى 50.9 نقطة في مايو صعودا

من 49.5 نقطة في أبريل. وتجاوزت القراءة التوقعات التي بلغت 49.5 في مسح أجرته رويترز في تناقض مع التقلص الأشد في النشاط، الذي شوهد في مؤشر بي.إي.أم الذي صدر الأربعاء الماضي.

30 في المئة نسبة مساهمة القطاع في الناتج العالمي الذي بلغ 101.6 تريليون دولار في 2022

لكن مسح كايستال أظهر أن ثقة الأعمال في الصين للأشهر الاثني عشر المقبلة تراجعت إلى أدنى مستوى لها في سبعة أشهر وسط مخاوف من التوقعات الاقتصادية العالمية.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات النهائي لبنك أوجيبيون في اليابان إلى

من 49.5 نقطة في أبريل. وتجاوزت القراءة التوقعات التي بلغت 49.5 في مسح أجرته رويترز في تناقض مع التقلص الأشد في النشاط، الذي شوهد في مؤشر بي.إي.أم الذي صدر الأربعاء الماضي.

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأضاف "لكن ناتج التصنيع ارتفع ومازالت الخدمات تشهد مكاسب جيدة ما يؤكد أن النمو بالربع الثاني من 2023 قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه الكثيرون".

وارتفع مؤشر مديري المشتريات النهائي لبنك أوجيبيون في اليابان إلى

من 49.5 نقطة في أبريل. وتجاوزت القراءة التوقعات التي بلغت 49.5 في مسح أجرته رويترز في تناقض مع التقلص الأشد في النشاط، الذي شوهد في مؤشر بي.إي.أم الذي صدر الأربعاء الماضي.

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأضاف "لكن ناتج التصنيع ارتفع ومازالت الخدمات تشهد مكاسب جيدة ما يؤكد أن النمو بالربع الثاني من 2023 قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه الكثيرون".

وارتفع المؤشر التصنيعي في مسح كايستال/ستاندر أند بورز غلوبال في الصين إلى 50.9 نقطة في مايو صعودا

من 49.5 نقطة في أبريل. وتجاوزت القراءة التوقعات التي بلغت 49.5 في مسح أجرته رويترز في تناقض مع التقلص الأشد في النشاط، الذي شوهد في مؤشر بي.إي.أم الذي صدر الأربعاء الماضي.

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأضاف "لكن ناتج التصنيع ارتفع ومازالت الخدمات تشهد مكاسب جيدة ما يؤكد أن النمو بالربع الثاني من 2023 قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه الكثيرون".

وارتفع المؤشر التصنيعي في مسح كايستال/ستاندر أند بورز غلوبال في الصين إلى 50.9 نقطة في مايو صعودا

من 49.5 نقطة في أبريل. وتجاوزت القراءة التوقعات التي بلغت 49.5 في مسح أجرته رويترز في تناقض مع التقلص الأشد في النشاط، الذي شوهد في مؤشر بي.إي.أم الذي صدر الأربعاء الماضي.

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

تضخم أسعار الغذاء العالمية يلامس أدنى مستوى منذ عامين

تقلصت أسعار الألبان العالمية بأكثر من 3 في المئة وسط تحسن موسمي في الإنتاج بنصف الكرة الشمالي.

وأشارت المنظمة إلى أن أسعار السكر، في المقابل، أظهرت زيادة بنسبة 5.5 في المئة عن أبريل الماضي في مكاسب شهرية رابعة على التوالي، حيث زادت المخاوف بشأن نمط طقس النينيو من مخاطر الإمدادات العالمية.

ومع ذلك، فقد أدى تحسن الأحوال الجوية في البرازيل وانخفاض أسعار النفط الخام إلى كبح أسواق السكر. وانتهت عقود السكر الأجلة مايو منخفضة بعد أعلى مستوى لها في 12 عاما في أواخر أبريل.

تراجع أسعار الزيوت النباتية والحبوب ومنتجات الألبان فاق الزيادات في أسعار السكر واللحوم

وفي تقرير منفصل عن العرض والطلب على الحبوب، توقعت فاو أن يبلغ الإنتاج العالمي من الحبوب هذا العام 2.8 مليار طن، بزيادة مقدارها واحد في المئة عن عام 2022 والتي تعكس بشكل رئيسي زيادة متوقعة في إنتاج الذرة.

وكان من المتوقع أن ترتفع مخزونات الحبوب العالمية في موسم 2023 - 2024 بنسبة 1.7 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 873 مليون طن، مما يعكس زيادة المخزونات المتوقعة من الذرة والأرز والشعير.

روما - رصدت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) انخفاضا ملحوظا في تضخم أسعار الأغذية عالميا هو الأدنى منذ حوالي عامين، حيث فاق تراجع أسعار الزيوت النباتية والحبوب ومنتجات الألبان الزيادات في أسعار السكر واللحوم.

وقالت المنظمة الجمعة إن "مؤشر أسعار فاو، الذي يقيس السلع الغذائية الأكثر تداولًا عالميا، بلغ في المتوسط 124.3 نقطة في مايو الماضي مقابل 127.7 نقطة معدلة للشهر السابق". وكانت قراءة أبريل في الأصل 127.2.

وكانت نتيجة مايو هي الأدنى منذ أبريل 2021، وتعني أن المؤشر أصبح الآن أقل بنسبة 22 في المئة من أعلى مستوى وصل إليه في مارس 2022 بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وانخفض مؤشر فاو لأسعار الحبوب ونحوت المنظمة أن أسعار الأرز العالمية استمرت في الارتفاع في مايو، ويرجع ذلك جزئيا إلى شح الإمدادات في البعض وفره آفاق التوريد وتمديد مبادرة حبوب البحر الأسود التي تسمح بالشحنات من أوكرانيا.

وذكرت المنظمة أن أسعار الأرز العالمية استمرت في الارتفاع في مايو، ويرجع ذلك جزئيا إلى شح الإمدادات في البعض وفره آفاق التوريد وتمديد مبادرة حبوب البحر الأسود التي تسمح بالشحنات من أوكرانيا.

وكانت نتيجة مايو هي الأدنى منذ أبريل 2021، وتعني أن المؤشر أصبح الآن أقل بنسبة 22 في المئة من أعلى مستوى وصل إليه في مارس 2022 بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا.

وانخفض مؤشر فاو لأسعار الحبوب ونحوت المنظمة أن أسعار الأرز العالمية استمرت في الارتفاع في مايو، ويرجع ذلك جزئيا إلى شح الإمدادات في البعض وفره آفاق التوريد وتمديد مبادرة حبوب البحر الأسود التي تسمح بالشحنات من أوكرانيا.

الأردن يتربح مكاسب الربط الكهربائي مع العراق

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأضاف "لكن ناتج التصنيع ارتفع ومازالت الخدمات تشهد مكاسب جيدة ما يؤكد أن النمو بالربع الثاني من 2023 قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه الكثيرون".

وارتفع المؤشر التصنيعي في مسح كايستال/ستاندر أند بورز غلوبال في الصين إلى 50.9 نقطة في مايو صعودا

من 49.5 نقطة في أبريل. وتجاوزت القراءة التوقعات التي بلغت 49.5 في مسح أجرته رويترز في تناقض مع التقلص الأشد في النشاط، الذي شوهد في مؤشر بي.إي.أم الذي صدر الأربعاء الماضي.

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

وأضاف "لكن ناتج التصنيع ارتفع ومازالت الخدمات تشهد مكاسب جيدة ما يؤكد أن النمو بالربع الثاني من 2023 قد لا يكون بالسوء الذي يخشاه الكثيرون".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تمكين النظام الوطني من تصريف الطاقة الفائضة على الشبكة، في أوقات معينة، ما يحقق استقرار هذا النظام".

وبين حياصات أن الأردن من أوائل دول المنطقة التي أنجزت مشاريع من هذا النوع منذ عام 1999 عندما ارتبطت بالشبكة المصرية ثم السورية ثم الفلسطينية.

وبموجب الاتفاق بين الجارين سيروود الأردن العراق بالف ميغاواط سنويا، بعد استكمال شبكة الربط بين البلدين، وتتيح ذلك مرحلة ثانية تتيح للجانبين رفع قدرة تبادل الطاقة الكهربائية.

ويتضمن المشروع في مرحلته الأولى، التي تمتد من محطة الريشة إلى منطقة القائم ويطول حوالي 330 كيلومترا، تزويد العراق بنحو 150 ميغاواط.

وقال المدير العام السابق لشركة الكهرباء الأردنية عبدالفتاح الرادكة إن "الربط الكهربائي مع الشبكات المجاورة هو النموذج الأكثر نجاحا، لتحقيق استقرار النظام الكهربائي في الدول المرتبطة فيما بينها".

وأشارت البيانات المتباينة لمؤشرات بي.إي.أم الآسيوية إلى تصاف غير متسق لفترة ما بعد الوباء، وخاصة في الصين، مما يلقي بظلاله على توقعات النمو في المنطقة.

وقال جوليان إيفانز - بريتشارد المحلل في كايستال إيكونوميكس إن "التعافي الاقتصادي للصين ظل قائما في مايو، وإن كان بوتيرة أبطأ، وقد أثر تراجع الدعم المالي على نشاط الإنشاءات".

مشاكل طارئة، مثل حدوث الإطفاءات المفاجئة، وقد وقعت هذه الحادثة مرتين تقريبا في الأردن.

وزاد "كذلك سيسهم الربط في تم

الأزمة المالية تفاقم محن التونسيين مع فقدان الأدوية

اختفاء أصناف كثيرة من الصيدليات نتيجة شح مخصصات التوريد

تنذر أزمة اختفاء أصناف من الأدوية من رفوف الصيدليات في تونس منذ شهور طويلة بسبب الأزمة المالية الخائفة بمقاومة محن التونسيين، وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة الذين يكابدون للحصول على مبتغاهم دون بروز حلول عملية في الأفق.

تونس - تجمع أوساط الصحة وحتى المواطنين العاديون في تونس على أن شح فقدان الأدوية بسبب الأزمة المالية الخائفة بمقاومة محن التونسيين، وخاصة أصحاب الأمراض المزمنة الذين يكابدون للحصول على مبتغاهم دون بروز حلول عملية في الأفق.

وتلقى الكوادر الطبية وأصحاب الصيدليات باللوم على السلطات في وصول البلد إلى هذه المرحلة الحرجة من سوء إدارة الوضع، بعد أن أثبتت فشلها في تطبيق الأزمة في مجال يعاني أصلا من الفساد الذي يخرع معظم مفاصل الدولة منذ سنوات.

ويخوض المرضى صراعا يوميا محمولا للعثور على الدواء مع عجز الدولة التي تعاني من ضائقة مالية شديدة عن توفير كل وارداتها من الأدوية، وهو أمر يعقد مهمة الأطباء في غياب الأدوية البديلة أحيانا ويوقع المرضى إلى البحث عن طرق بديلة للتداوي.

واختفت الخانات من الأدوية من أرفف الصيدليات في أرجاء البلاد منذ أشهر، بما في ذلك علاجات لأمراض مزمنة مثل القلب والسرطان والسكري.

وتقول الدكتورة ضحى معاوي فوراتي، وهي طبيبة تونسية متخصصة في أمراض الكلى وضغط الدم، لرويتز إن "موضوع فقدان الأدوية أصبح صعبا للغاية على المرضى". وأضافت "لدينا مشكلة حقيقية مع بعض الأدوية التي لا تتوفر لها أدوية جنيسة (بديلة)".

وكان على فوراتي أن تطلب من بعض المرضى أحيانا محاولة الحصول على أدوية من أوروبا، بما في ذلك تلك المستخدمة للسيطرة على عدم انتظام ضربات القلب، وتخثر الدم، والتي تقول إنه لا يوجد بديل جيد لها في تونس.

نوفل عميرة

الموردون قيودا
مبيعاتهم لتونس لعدم
سدادها مستحقاتهم

وتظهر الصعوبات التي تواجهها هذه الطبية وغيرها تأثير المشاكل المالية المتفاقمة على الناس العاديين، الذين تتزايد مشاعر الغضب لديهم من دولة قادرة بالكاك على الحفاظ حتى على الخدمات الأساسية.

وتجد تونس صعوبات منذ العام الماضي في تأمين مدفوعات سلع أخرى تباع بأسعار مدعومة، مما تسبب على

نقص دوري في الخبز ومنتجات الألبان وزيت الطهي والسكر والأرز.

ويتزامن ذلك مع انخفاض احتياطات النقد الأجنبي إلى 21.6 مليار دينار (6.98 مليار دولار) في مايو الماضي، أي ما يعادل 93 يوم توريد، مقارنة مع 7.6 مليار دولار على أساس سنوي.

وتريد تونس خطة إنقاذ مالي بقيمة 1.9 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، والتي حذرت وكالات التصنيف من أنه بدونها قد يتخلف البلد عن سداد ديونها السيادية، لكن الرئيس قيس سعيد رفض الشروط الرئيسية للاتفاق. ويقول مانحون غربيون إن المحادثات تعثرت.

وتستورد تونس الأدوية عبر الصيدلية المركزية المملوكة للدولة، والتي توفر الأدوية للمستشفيات والصيدليات في جميع أنحاء البلاد.

ويقول رئيس نقابة الصيدليات التونسية نوفل عميرة لرويتز إن الخانات من الأدوية لم تعد متوفرة، بما في ذلك أدوية السكري والتخدير وعلاج السرطان. وأكد أن الصيدلية المركزية مدينة بمبالغ كبيرة لموردين أجانب، مما دفعهم إلى فرض قيود على مبيعاتهم لتونس.

وأضاف "المشكلة مالية بالدرجة الأولى". وبينما أفاد مسؤولون من الصيدلية المركزية بأن ديونها لموردين أجانب تقدر بحوالي 800 مليون دينار (258.55 مليون دولار)، لكن عميرة يرى أن الرقم يبلغ مليار دينار (325 مليون دولار).

وقال إن "الدولة كانت تغطي العجز المالي في السنوات الماضية، لكنها لم تعد تفعل ذلك بسبب الأزمة المالية المتفاقمة".

موضحا أن هذا هو السبب في غياب الأدوية. وتعاني الصيدلية المركزية من أزمة مالية أساسا بسبب عدم حصولها على

مستحققاتها من الصندوق الوطني للتأمين على المرضى (كنام) والمستشفيات العامة.

325

مليون دولار ديون الصيدلية
المركزية رغم تعهد وزارة الصحة
بمعالجة المشكلة منذ أشهر

وتشير التقديرات إلى أن ثمة 74 شركة تعمل في السوق المحلية، من بينها 36 شركة متخصصة في صناعة الأدوية، فيما تركز البقية على صناعة المستلزمات الطبية، برقم معاملات يبلغ سنويا 250 مليون دولار.

وكانت وزارة الصحة قد أقرت بالأزمة المالية التي تمر بها مخابر الأدوية والصيدلية المركزية وأنها ستبدأ الإصلاحات العاجلة على غرار ترخيص الترويج بالسوق الخارجية وإنشاء وكالة للأدوية والعمل على تسوية الديون.

ويقول العسكري المتقاعد نبيل بوكحيلي، الذي فتح نقطة غير رسمية لتبادل الأدوية في غرفة صغيرة فوق سطح منزله في حي الزهور غرب العاصمة تونس بالتنسيق مع أطباء محليين، "لدينا العشرات من الأشخاص الذين يأتون إلى هنا يوميا للحصول على الأدوية مجاناً".

ويحصل بوكحيلي على الأدوية من الأشخاص الذين يسافرون إلى الخارج، وكذلك الحبوب المتبقية من الأشخاص الذين أنهوا علاجهم، ويعطيها مجاناً للأشخاص الذين يمكنهم تقديم ما يثبت حاجتهم إلى الدواء كوصفة طبية.



وجع إضافي لمشاكل مزمنة!

ومن بين هؤلاء نجية القادري، التي تحتاج إلى تناول الدواء يوميا قبل الإفطار لعلاج مشكلة في الغدة الدرقية. وقالت "لقد ظلت دون هذا الدواء منذ أكثر من أسبوع"، مضيفة أنها "شعرت بانها غير قادرة على الحركة وتشعر بالدوار باستمرار".

وفي مكان غير بعيد عن حي الزهور، يجلس عبدالسلام المرواني في منزل والديه بحي الزهورني وبدأخله مزيج من الغضب والياس بسبب عدم توفر دواء يحتاجه

بشدة في الصيدليات منذ أشهر. ويعاني الشاب من جفاف في عينيه اللتين لا تنتجان دموعا ويحتاج قطرات طبية لترطيبهما وتقليل التهابات، وهي غير متوفرة، ما يجعله معرضا لخطر الإصابة بالعمى وعاجزا عن التنقل.

وبسبب اختفاء الدواء منذ أكثر من ستة أشهر، تفاقمت مشاكله الصحية، فبعد أن فقد البصر بإحدى عينيه يكافح لإنقاذ عينه الثانية التي تحتاج دواء مستمرا

وأصبح لا يرى بها إلا بصعوبة. وتخلت عبدالسلام عن حلمه بالخروج من الجامعة ويأبى بصبح واحدا من رجال القانون. ويروي بحسرة كيف أنه اضطر منذ بداية هذا العام إلى مغادرة مقاعد الدراسة في كلية الحقوق بسبب تفاقم المرض نتيجة غياب الدواء بشكل مستمر. ويحتاج الشاب علبتين من الدواء يوميا لممارسة حياته بشكل عادي، لكنه لم يتمكن من العثور عليه لسنة أشهر، واضطر إلى طلبه من الأشخاص الذين يسافرون إلى الخارج، ودفع مقابل ذلك أكثر بكثير مما كان سي دفعه للصيدليات المحلية.

وقال عبدالسلام، الذي أصبحت عيناه تؤلمه مجرد النظر إلى الكمبيوتر أو إلى هاتفه المحمول، إن "هذا البلد (تونس) لم يعد بإمكانه توفير حتى علبة دواء".

الرباط - تدرس شركة الطيران المغربية الحكومية مضاعفة أسطولها خلال السنوات المقبلة لمواجهة المنافسة الإقليمية لاسيما في ظل اعتماد البلاد سياسة الأجواء المفتوحة.

وذكرت مصادر مطلعة لاقتصاد الشرق من بلومبرغ أن الرئيس التنفيذي للشركة عبدالحاميد عدو قال في لقاء مغلوق مع أعضاء لجنة البنات الأساسية بالبرلمان قبل أيام إن "الهدف على المدى المتوسط هو احتلال المرتبة الأولى أفريقيا، من خلال تقوية الأسطول".

وأضاف "تريد تحويل الملكية المغربية من شركة طيران كلاسيكية إلى ناقل عالمي".

وكانت الخطوط الملكية تمتلك 60 طائرة قبل عام 2019، لكنها تخلت عن 10 منها، شملت طائرات مستأجرة لأمد طويل، فيما قررت بيع أخرى بعدما أمضت سنوات طويلة في الخدمة، بسبب انخفاض الطلب عقب تفشي الجائحة آنذاك.

والآن تسعى إلى جعل الأسطول يبلغ 100 طائرة لتحقيق هدف إستراتيجي وهو أن تصبح بحلول 2033 واحدة من أكبر شركات الطيران العالمية كما هو الحال مع الإمارات للطيران والخطوط القطرية.

وسبق أن أكد نائب رئيس المبيعات لأفريقيا والشرق الأوسط في شركة تصنيع الطائرات الأوروبية هادي عاكوم في ديسمبر الماضي أن أسطول الشركة يتكون في معظمه من طائرات بوينغ، وتسعى مأسستها أيرباص للظفر بطليبة شراء لأحد طرازها.

وقال مسؤول في الخطوط المغربية، رفض الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالتحديث لوسائل الإعلام، لبلومبرغ إن الشركة "ستكون منفتحة على كل الخيارات بعد أن تطلق طلب تلقي عروض شراء الطائرات الجديدة".

وأشار إلى أن هذه المسألة ستنتج قريبا بعد توقيع عقد برنامج جديد مع الحكومة بما يضمن لها التوازن المالي.

وأشكت عدو من ضعف أسطول الشركة التي استأجرت 6 طائرات لتخفيف الأعباء على طائرتها تملكها، لإنجاح موسم صيف هذا العام، معتبرا أن الحجم الحالي عائق أمام منافسة شديدة من شركات كبيرة.

50
طائرة حجم أسطول الشركة
ويتوقع أن يصل إلى 100 طائرة
في غضون عشر سنوات

وأعطى كمشال على ذلك الخطوط التركية التي تمتلك حاليا 400 طائرة وسيصل أسطولها إلى 600 طائرة في 2037، بينما ستضاعف الخطوط الإثيوبية أسطولها من 140 إلى 300 طائرة خلال الفترة عينها.

وعانت الخطوط المغربية، كبقية شركات الطيران عبر العالم، من آثار الوباء الذي أغلق الحدود الجوية وعطل حركة السفر وأجبرها على إبقاء أغلب طائراتها رابضة على المدارج لحوالي عامين، مما تسبب في تسجيل خسائر مالية كبيرة للقطاع برمته.

وتظهر بيانات لوزارة الاقتصاد والمالية أن 2018 كان آخر عام حققت فيه الخطوط المغربية أرباحا بواقع 156 مليون درهم (15 مليون دولار) ليبدأ مسلسل

الخسائر في العام التالي بنحو 12.8 مليون دولار.

وتفاقمت الخسائر في عامي الأزمة الصحية العالمية، فقد بلغت في 2020 نحو 370 مليون دولار لتتقلص في السنة التالية لتصل إلى 260 مليون دولار.

وأقر عدو أمام اللجنة البرلمانية أن الشركة تعمل في مناخ محفوف بالمخاطر والمنافسة الشرسة من قبل شركات طيران أخرى تمتلك عددا كبيرا من الطائرات، مطالبا باعتماد "برنامج تنموي طموح حتى يتسنى للشركة الاستمرار في دورها".

ولدى الخطوط الملكية 12 شركة تابعة لها تعمل في مجالات مرتبطة بالنقل الجوي، كصيانة الطائرات والتدريب والمناولة، وتُشغَل أكثر من 3400 موظف حاليا، بعدما لجأت لتسريح حوالي 750 موظفا، من ضمنهم حوالي 100 طيار، عقب أزمة كورونا.



عبدالحاميد عدو

علينا اعتماد برنامج واضح حتى يتسنى للشركة الاستمرار

ومع اقتراب فصل الصيف الذي يشهد حركة سياحية كبيرة بفضل المغتربين بشكل خاص، وضعت الخطوط الملكية خطة لتوفير معروض يبلغ 2.6 مليون مقعد عبر رحلات تربط البلاد بنحو 90 وجهة حول العالم.

ومن المتوقع أن يكون النصيب الأكبر للأسواق الأوروبية، باعتبار أن الحالية المغربية التي يبلغ عددها الإجمالي قرابة 5 ملايين مغرب تتركز في تلك الدول.

وقب تسجيلها إيرادات بلغت 1.5 مليار دولار في 2019، تراجعت إلى 650 مليون دولار في 2020، ثم إلى 620 مليون دولار في عام 2021 نتيجة الوباء، مما دفع الدولة للتدخل بنحو الملايين من الدولارات لإعادة التوازن المالي للشركة.

وخلال العام الماضي تمكنت الشركة من استرجاع 77 في المئة من نشاطها مقارنة بما قبل الوباء، حيث نقلت عبر خطوطها ما يقارب خمسة ملايين مسافر، محققة إيرادات بلغت 1.23 مليار دولار، بانخفاض نسبته 22 في المئة عن سنة 2019.

ويرتقب أن تقر الحكومة برنامجا جديدا مع الشركة ستستفيد بموجبه من دعم لتجاوز اختلال توازنها المالي، على أن يكون ضمن حزمة البرنامج ضمانات من الدولة للاقتراض من أجل شراء طائرات جديدة، ومنذ 2020 بلغ دعم الدولة للشركة نحو 590 مليون دولار.

ولواجهة أزمة الشركة التي تأسست في عام 1957، اقترح برلمانيون فتح رأسمال الشركة للقطاع الخاص، لكنه "سيناريو مستبعد"، بحسب مسؤول في الخطوط المغربية.

وقال المصدر لبلومبرغ، لم تذكر هويته، إن "هذا الأمر لن يكون مجديا من الناحية المالية، لأن الشركة في وضعية خسارة مستمرة"، ومستبعد أن تعود إلى الربحية خلال سنوات قليلة.

لكنه أشار إلى أن "الرهان على تنفيذ البرنامج الاستثماري الجديد يبقى مرتبطا بتعزيز الأسطول بما يمكننا من فتح وجهات جديدة محلية وخارجية وخفض الأسعار للصوصد والمنافسة مع الشركات الإقليمية".

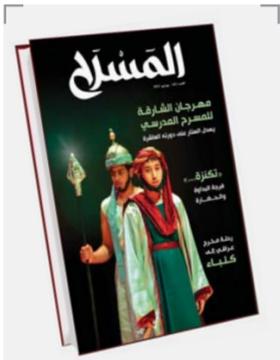


رحلة إلى أفق مستقبلية أرحب

مجلة المسرح تحتفي بأعمال من المغرب إلى مصر والإمارات

من مشاهدته لعرض "اغتنصاب" الذي كتب نصه سعدالله ونوس وأخرجه أخيرا المصري إبراهيم القرن الذي يعبر عن إيماننا بالقضية الفلسطينية، موضحا من خلال الأحداث أن هناك عدالة دائما مهما غابت فإنها تنتصر، فالجميع سيسقى بما سقى، من خان ستمت خيانتة ومن اغتصب سيغتصب.

وينتمي العمل إلى المسرح السياسي، وتبدأ المسرحية بحكاية ضابط صهيوني يقوم بتعذيب مناضل فلسطيني ويستشهد وزوجته تتعرض للاغتصاب أمامه في مشهد موجه بذكرنا بالنضال من أجل القضية.. ويبرز الصراع السياسي على تلك الأرض المقدسة، وكذلك الصراع النفسي الإنساني من خلال عقدة الذنب التي يصاب بها الضابط الصهيوني فيما بعد، خاصة بعد أن يتم اغتصاب زوجته من قبل زملائه الأمر الذي يجعله يفكر في الإنتقام من ذلك الكيان الذي كان يتمنى إليه.



المجلة تقدم في عددها لشهر يونيو قراءة في آخر الأعمال المسرحية العربية ومدخلات حول رهن المسرح العربي

وتضمن باب "رؤى" مجموعة من القراءات الأخرى في عدد من الأعمال المسرحية العربية، ما يوفر نظرة على آخر الإنتاجات وأبرزها بأقلام تقاربها نقديا من زوايا متنوعة.

وفي باب "حوار" نشرت المجلة مقابلة أجراها عبدالكريم الحجاروي مع المخرج المصري انتصار عبدالفتاح، تحدث فيها عن بداياته وتجاربه في اكتشاف فضاءات جديدة لعروضه، وكذلك مشروعه الموسوم بـ"المسرح الصوتي".

وعن دار الأوبرا التي بنيت منذ نحو عقدين في العاصمة السورية، كتب جوان جان في "صروح" معرفاً بجمالياتها المعمارية، وإمكاناتها التقنية، وأبرز العروض والنظائير المسرحية التي شهدتها.

وسرد المخرج العراقي كاظم نصار في "أسفار" رحلته إلى مدينة كلباء في إمارة الشارقة عام 2016، بغرض المشاركة مع فرقها المسرحية في إعداد عرض يقدم في أيام الشارقة المسرحية.

وتضمن "مطالعات" قراءة لأحمد نظيف في كتاب "المسرح والحياة: الأخلاق والمشاهد المعاصرة" للفرنسية راشيل راجالو.

وتضمن باب "رسائل" تقارير وتغطيات من الجزائر وتونس وسوريا والمغرب والشارقة.

الشارقة - يضم العدد الخامس والأربعون من مجلة "المسرح" الشهرية (يونيو 2023) التي تصدرها دائرة الثقافة في الشارقة، مجموعة متنوعة من المقالات والتقارير والحوارات حول النشاط المسرحي المحلي والعربي.

ورصدت المجلة في مدخلها أبرز ملامح الدورة العاشرة من مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي الذي نظم في شهر مايو الماضي وشهد مشاركة 61 عرضا مدرسيا قدمها أكثر من 600 طالب وطالبة من المراحل المدرسية الثلاث، وأكثر من 150 معلما ومعلمة في مدينة الشارقة، والمنطقتين الوسطى والشرقية. وجاءت الدورة العاشرة من المهرجان لتتوج رحلة حافلة بالتجارب والمنجزات، نجح خلالها المهرجان في ترسيخ حضوره، وتعميق أثره إلى أبعد مدى، وهو ما يعكسه هذا الإقبال المتزايد من المدارس على منصته، من دورة إلى أخرى وعلى مدى دوراته الماضية، مثل المهرجان للطلبة مدخلا للاتصال الحي والملمح بعوالم المسرح الزاخرة بالحكايات الدالة والمناظر المعبرة والأداء المبدع، ومنهلا عذبا لشحن الخيال وتنمية المدارك واكتساب الخبرات، وفسحة رحبة للاحتفاء بمواهبهم ومهاراتهم في التأليف والتعبير والتمثيل والتفكير النقدي.

واستطلعت المجلة عددا من الفنانين حول رهن ورهانات "المسرح الكوميدي" في الإمارات، تفاعلا مع تحضيرات بعض الفرق المسرحية لتقديم عروض فكاهية خلال عطلة العيد.

وتزخر الإمارات بمواهب مسرحية هامة في الكوميديا وهو الجنس المسرحي الأكثر جماهيرية، بينما تواكب هذه العروض العديد من القضايا الاجتماعية وتساهم في تحقيق المتعة دون إسفاف.

في باب "رؤى" كتب المخرج والباحث المسرحي العراقي قاسم بياتلي تحت عنوان "تأملات في المسرح بصفته حياة"، وكتب الباحث السوداني اليسع حسن أحمد عن "المرأة في المسرح السوداني بين الغياب والحضور".

وفي "قراءات" تطرق خالد رسلان إلى مضمون النص، وخصائص الأداء التمثيلي، والرؤية الإخراجية في عرض "غرب" الذي قدمته أخيرا فرقة مسرح دبي الوطني، وهو من تأليف عبدالله صالح وإخراج محمد سعيد السلطي.

وحول إحياء المسرح للحياة وموره في نشر ثقافة الأمل، كتب إبراهيم الحسيني مسلط الضوء على عرض "بعد آخر رصاص"، أحدث أعمال المخرج المصري شريف صبحي، ويتناول العرض قضية الحروب العشوائية التي تؤثر على البشرية نفسيا واجتماعيا واقتصاديا، ويعطي رسالة سلام إلى كل شعوب العالم.

وكتبت كريمة كربيطو عن الامتزاج المبدع بين السرد والحوار والغناء والشعر في عرض "تكنزة.. قصة تودة" من تأليف إسماعيل الوعرابي وطارق الريح وأمين ناسور، ودراماتورجيا وإخراج أمين ناسور.

ومن خلال حكاية معروفة ومتوارثة، استطاع العرض أن يقدم لنا تجربة مسرحية فريدة، تحتفي بالموثوث الهادي واللامادي للجنوب الشرقي، وتمزج رؤاها الهوية المغربية في لغة درامية واحدة تجمع اللهجة العامية باللغة الأمازيغية، فضلا عن مقاطع الزجل والأشعار الأمازيغية والموسيقى الأمازيغية التي تلت ترافق العرض منذ بدايته.

وكتب يسري حسان عن حدود العلاقة بين المخرج والكاتب وحوارها، منطلقا

المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط يحتفي بثقافات أفريقيا والعالم

الثقافة الأمازيغية أبرز الحاضرين في الدورة الجديدة من المعرض



احتفاء بالكتاب والثقافة

وتوقيع المعجم الأمازيغي - الفرنسي للباحث محمد يعو. كما يشارك مجلس الجالية المغربية بالخارج في المعرض تحت شعار "مغاربة العالم والقيم: تمغريب جسر للتواصل".

مشاركة هامة في المعرض لكل من الإيسيسكو والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومجلس الجالية المغربية بالخارج

وذكر بلاغ للمجلس أن هذا الشعار ينطلق من "سؤال مركزي، وهو كيف ساهم ويساهم مغاربة العالم في تلاحق القيم الإنسانية، سواء من خلال توطين قيم المغرب الغني بروافد شخصيته في بلدان الإقامة، أو من خلال إغناء الرصيد الثقافي للمغرب من خلال المساهمة في استمرارية تدفق قيم إنسانية وتفاعلا مع المكون القيمي المغربي".

كما أبرز البلاغ أن مشاركة المجلس في المعرض الدولي للنشر والكتاب هذه السنة تشتمل على سلسلة ندوات تجمع كفاءات مغاربة العالم حول تيمة القيم الإنسانية ودور "تمغريب" في ذلك، وكذلك تقديم إصدارات وإبداعات مغاربة العالم للقاء، إضافة إلى تقديم معرض حول القيم الإنسانية في الرسائل والخطب الملكية، الموجهة للجالية المغربية بالخارج.

ويتضمن برنامج مشاركة المجلس كذلك تقديم مكتبة رقمية محمولة على تطبيق ذكي، وموجهة من جهة مغاربة العالم، ومن جهة أخرى لكل الفاعلين في قطاع الهجرة والثقافة المغربية، إضافة إلى ندوات حول قضايا مغاربة العالم، مع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، والمكتبة الوطنية، ووكالة بيت مال القدس الشريف، والعديد من الجامعات.

كما يقدم مجلس الجالية، حسب البلاغ، موسوعة الحضارة المغربية، والتي تعتبر الأولى من نوعها بالمغرب، في 12 مجلدا، ويهدف من خلالها المجلس إلى تنظيم معرفة علمية موثقة موجهة بلغات العالم للجالية المغربية بالخارج، ومن خلالها لكل العالم بموسوعة مفتوحة تضم في صيغتها الأولى 12 مجلدا وتبقى مفتوحة على الإضافة والتوسع.

الإصدارات والمؤلفات الحديثة. كما سيتم تنظيم مسابقات ومنح جوائز للفنانين بها بشكل يومي.

وأضاف البلاغ أن جناح الإيسيسكو يضم أيضا شاشات عرض لبث مقاطع فيديو من إنتاج المنظمة، حول عدد من مشاريع ومبادرات الإيسيسكو، وفي مقدمتها استضافة مقر المنظمة للمعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية. كما يتضمن الجناح فضاء خاصا بالأطفال، سيشترك في أنشطته مجموعة من الأطفال، وبخاصة ذوي المواهب في الكتابة والتأليف والرسم، وستخصص بعض هذه الأنشطة للأطفال ذوي الهمم لعرض تجاربهم الناجحة.

كما سيشهد جناح المنظمة، حسب نفس المصدر، مشاركة رؤساء القطاعات ومديري الإدارات والمراكز المتخصصة والخبراء بالمنظمة، بالإضافة إلى عدد من المشرفين على كراسي الإيسيسكو العلمية بالجامعات، لمناقشة أبرز القضايا في المجالات التربوية والعلمية والثقافية. ويشارك المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في فعاليات الدورة الحالية للمعرض الدولي للنشر والكتاب عبر أنشطة مكثفة.

وذكر المعهد، في بلاغ له، أنه سيشترك في فعاليات هذه الظاهرة الثقافية تحت شعار "النهوض بالكتاب الأمازيغي من رافعات النزوع الثقافي"، بـ"أنشطة مكثفة طيلة فعاليات المعرض، وبرنامج متنوع".

وأوضح المصدر ذاته أن عميد المعهد أحمد بوكوس سيشترك في ندوة حول "الوضع اللغوي في المغرب"، إلى جانب الباحث اللساني عبدالقادر الفاسي الفهري، والأكاديمي عبدالعالي الودعري، مضيفا أن المعهد سيشترك إلى جانب مجلس الجالية المغربية بالخارج في مائدة مستديرة حول موضوع "العروض الثقافية الأمازيغية الموجهة لمغاربة العالم".

وعلاوة على ذلك، ستعقد المراكز التابعة للمعهد لقاءات حول جملة من المواضيع المتعلقة باللغة والثقافة الأمازيغيتين من قبيل "تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية تحديات الترجمة" و"دور البحث العلمي في النهوض باللغة الأمازيغية"، و"الولاية والإصلاح والإنتاج الثقافي في المجالات الأمازيغية"، و"إسهامات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في نشر المعرفة التاريخية والبيئية".

وبالموازاة مع هذه اللقاءات، سيتم تقديم الإصدارات الجديدة للمراكز

يواصل المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط البناء على نجاحات دورته السابقة التي شهدت انتقاله من مدينة الدار البيضاء إلى العاصمة الرباط. ويستقطب المعرض العديد من الضيوف العرب والعالميين مركزا على الثقافة المغربية والأمازيغية والأفريقية وافتاحا نوافذ الحوار مع ثقافات العالم.

الرباط - أطلق المغرب الدورة الثامنة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط الخميس بمشاركة 737

عارضاً من 51 دولة وحضور شخصيات حكومية وهيئات رسمية ودبلوماسية. وبدأ المعرض في استقبال الزائرين اعتباراً من صباح الجمعة وحتى الحادي عشر من يونيو، مقدماً لهم نحو 120 ألف عنوان كتاب في مختلف فروع الثقافة والفنون والعلوم.

إقبال متزايد

تحت مظلة كيبك الكندية "ضيافا استثنائيا" على المعرض بمناسبة مرور 60 عاما على العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وكندا. وقالت ميريام بايكوت كوتيه، مديرة مكتب كيبك في الرباط، إن 32 دار نشر عضوا في الجمعية الوطنية لناشري الكتب ستمثل كيبك في المعرض. أكد القائمون على رواق إقليم كيبك الكندي ضمن فعاليات الدورة الحالية من المعرض أن هذا الحدث الثقافي يعد أحد "أكبر التظاهرات الأدبية في أفريقيا والشرق الأوسط".

وبحسب وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، فإن الاحتفاء بإقليم كيبك في هذه الدورة مناسبة يطعن من خلالها جمهور المعرض على المشهد

مشاركات متنوعة

تشارك منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في الدورة الجديدة من المعرض ببرنامج يضم خمسين نشاطا ثقافيا وفنيا. وحسب بلاغ للمنظمة، فإن جناح الإيسيسكو في المعرض سيشهد تقديم برنامج ثقافي اختارت له المنظمة شعار "الكتاب في عام الإيسيسكو للشباب"، "تعبيرا عن الاهتمام الكبير الذي توليه المنظمة لقضايا الكتاب والنشر، واحتفالاً بعام الإيسيسكو للشباب، الذي يحظى برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية". ويشمل البرنامج خمسين نشاطا بمشاركة نخبة متميزة من المفكرين والمثقفين والأدباء والشعراء الذين ينتمون إلى عدد من الدول الأعضاء، حيث سيقدمون محاضرات حول مجموعة من القضايا الثقافية والفكرية الراهنة، وقراءات في مجموعة من



قضايا العرب على الخشبة (مسرحية «اغتناب»)

معرض الكتاب الرباط 2023

المعرض يشهد إقبالا من الجمهور عاما بعد عام، كدليل على العلاقة الوثيقة بين القارئ والمعرض والشغف الدائم بالكتاب

من الأنثروبولوجي إلى الأدبي: أيّ علائق بينهما

وحدة بحث «دراسات إنشائية» تفكك استفادة النصوص من علم الإناسة



المقاربات تجعل الإنسان صانعا لتاريخه

كما اعتبر أن هذه المسألة تثير الرهان الإيتيقي بالنسبة إلى مدرّس الأدب الذي اختار المدخل الأنثروبولوجي في دراسة الرواية أو الشعر أو المسرح ومن خلاله يستهدف إقدار الملقى على الاعتراف بالأخر المختلف وتجنب الأحكام القيميّة المعبرّة عن مركزية حضارية أو دينية أو طبقية. ليستخلص أن الرهان الأساسي للمقاربة الأنثروبولوجية بعد المرحلة الاستعمارية هو تفكيك المركزية، وتنسب المواقف، وتحمل المختلف الاعتراف به، باعتبارها فرصة هامة للادب تعيده إلى الأصل المتميز بالتنوع في مواجهة الانحراف الذي حدث بفعل العولمة وطمس الاختلاف والتغاير.

أسئلة نظرية ومنهجية محرّجة ورهانات إيتيقيّة لا تتم النجاة منها إلا بالتقدم بخطى ثابتة من داخل المسافة المشتركة بين الإيتيقيّة والفكرية وليس على أطرافها. ولا تنسك في أن المقاربة الأنثروبولوجية توفر للدارس أو المدرّس هذه الفرصة التاريخية. لقد شكّل هذا اليوم الدراسي لحظة معرفية مخصصة تركت أسئلة وسلكت مسارب وعرة في مقاربة العلاقة بين الأدب والأنثروبولوجيا، ومن شأنها أن تثير إشكالات تتطلب الدرس النقدي وتتجاوز الأدب باجناسه المختلفة وتتحوّل إلى الانفتاح على الخارج النصي الذي يتجسد مخفياً في هذا الدال. إنها لعبة العلامات التي لا ينفصل فيها الداخل عن الخارج ولا يتميز فيها مجتمع عن آخر.

صاحب فضل في بلورة نظرية قصيدة النثر وجعل الشعر العربي الحديث يفتتح على التجارب الكونية، ويتمدّد على أصوات القمع خاصة ما تعلق منها بجسد الأنثى حتّى تضحى الأنوثة مثقلة بالجمالي، تتعمّد بالماء وتظهر من أدران الحس فيصفو كيانها ويشف. أما الأستاذ رضا الأبيض فقد عرض بالدرس إلى تتبع خواص العلاقة بين الأنثروبولوجي من ناحية والأدبي من ناحية أخرى في إطار دراسة الأدب وتدريسه، أي الأنثروبولوجيا التعليمية الديداكتية. ووصف العلاقة بينهما كمن يركب قارباً صغيراً في ملتقى محيطين شاسعين التهامين.

وقد أشار المحاضر إلى رهانات البحث الأنثروبولوجي واختزلها في اكتشاف التنوع الاجتماعي وفهم تماسك المجتمع أو انحلاله ودراسة العلاقة بين البشر والطبيعة. واعتبر أن المسألة مثيرة فعلاً لتحذ معرفي ومنهجي يشغل الناقد ويشزع لظهور دراسات نقدية هامة ذات طابع تأملي، تتطلب مساهمة فاعلة فيها من طرف الناقد.

ويؤكد الأستاذ الأبيض أن هذه المساهمة لا تكون بالبحث عن توظيف الأدب للأساطير والحكايات الشعبية والممارسات الثقافية الرمزية فحسب بل بمحاولة إدراك مدى قدرة النصوص على تأسيس أسطورتها الخاصة على غرار ما فعل حنا مينه في سردياته عن البحر أو إبراهيم الكوني في سردياته عن الصحراء.

النهاية إلى تلك البنى الأنثروبولوجية التي لا فرق فيها بين شعب وآخر في ما يقع إنتاجه من صورة ورموز.

المقاربة الأنثروبولوجية للأدبي

المقصود بهذه المقاربة هو إجراء البحث الأنثروبولوجي، على تعدده، وسبيله لاستنطاق النصوص الأدبية رغم أن المسألة قد اعتبرت مثار خلاف بين الأنثروبولوجيين أنفسهم ومثار حيرة عند نقاد الأدب.

والبدائية كانت بمدخل الأستاذ الهادي العيادي حول أنثروبولوجيا الشعر العربي، مشيراً فيها إلى التعدد الأنثروبولوجي الذي أعقب أزمة البنيوية، واتجه صوب النصوص المكتوبة وليس الدراسات الميدانية. وأقر بأن هذه الأزمة قد أفضت إلى توسيع التفكير الأدبي نحو المزيد من فض آخام المسكوت عنه وإخام صوت المؤسسات القاهرية.

وقد سعى الأستاذ المحاضر إلى الاستعانة بما يتيح له النقد الثقافي الذي يعنى بدراسة الانساق الممهشة أو المضمرّة في الشعر العربي الحديث ليجعلها مدخلاً للبحث في علاقة قصيدة النثر كما كتبها أنسي الحاج في مجموعته الشعرية "لن" و"الرسولة" بشعرها الطويل حتى الينابيع" بالجسد من خلال فنائية "اللحم" و"الجسد". وهي فنائية يرسم من خلالها أنسي الحاج خطى السرياليين، مؤكداً أنه

الهادي العيادي حول أنثروبولوجية الشعر العربي. أما الجلسة الثانية فقد كانت برئاسة الأستاذ الهادي العيادي وحاضرت فيها الأستاذة جيهان عامر وموضوعها: ما من فكرة إلا وكان المخيل منبعها، والأستاذ رضا الأبيض حول المقاربة الأنثروبولوجية في دراسة الأدب وتدريسه. واستبقتها جميعاً كلمتا الدكتور كمال جرفال عميد الكلية والدكتور البشير الوسلاتي الرئيس السابق لوحدة البحث.

في الفكر الأنثروبولوجي

مفهومياً عني الأستاذ رمزي بن عمارة بتتبع الفرق بين الأنثروبولوجيا فككر قبل القرن التاسع عشر، والأنثروبولوجيا كميّحت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر إلى اليوم، وفرعها إلى مجالات بحث مختلفة جوهراً الإنسان في ذاته، وغيرته، مفضلاً أهدافها وارتباطها بآداب الرجال وكتابات رجال الدين والمحاربين. كما أشار إلى مؤلفات عربية قديمة خاضت فيها لياقوت الحموي والنويري والبيروني وابن خلدون، منتهياً عند طرح إشكالية دور الرواية العالمية في تجسيد هذه العلاقة باعتبارها تقوم على ما يمكن أن يمثل مادة للبحث الأنثروبولوجي.

أما الأستاذة جيهان عامر فقد انطلقت من كتاب "بنيّ الخيل الأنثروبولوجي" لجيلبير دوران، الصادر سنة 1960، وجعلته مرجعاً أساسياً للإثبات أنه ما من فكرة تخطر على بال الإنسان إلا وكان المخيل منبعها، فقرأت قسميه؛ نظام الصور النهاري ونظام الصور الليلي وتغلقت إلى أن ما يربط تشغيات هذا الكتاب هو اعتبار جيلبير دوران أن الصورة الذهنية هي الحاصل من "مسار أنثروبولوجي" يربط بين الجانب البيولوجي الجسدي في الإنسان والجانب الثقافي الروحي.

وأثبنت، كذلك، أن هذا الكتاب قد مثل إضافة نوعية مرجعية للتراث الإنساني الكوني بما جاء به من نقلة حقيقية في علاقة الفكر الغربي بكل ما ينتج الخيال البشري وفي الإقرار بالتكامل بين الجانبين الروحي والمادي في الإنسان، إضافة إلى تغييره للنظرة الغربية الدونية إلى الثقافات الكامنة خارج المركز الغربي. وتنتهي الباحثة إلى تلمين الإضافة الكبرى لكتاب جيلبير دوران الذي اعتبر أن كل ما ينتج العقل البشري يرتد في

وحدة بحث "دراسات إنشائية" بكلية الآداب بسوسة في تونس تخوض في العلاقات المتشعبة بين الأدب والأنثروبولوجيا باعتبارهما يقومان على توظيف سرديّة الإنسان وعلى التنوع الذي يمثل الأصل. مقاربات في المفهوم وفي الرهانات المعرفية والمنهجية والإيتيقيّة هو ما تمّ الاشتغال عليه.

ريم غانم

العلوم الإنسانية التي تهتم بدراسة الإنسان من حيث قيمه الجمالية، الدينية، الأخلاقية، الاقتصادية والاجتماعية ومن حيث مكتسباته الثقافية على امتداد أزمنة مختلفة.

والبحث الأنثروبولوجي في نظره يتطلب التمعّن وتبسيط الضوء حول آلياته وإبنيته وعلاقته بالإنشائية خاصة وأنه قد تطوّر مع المقاربة الأنثروبولوجية الفرنسية والإنغلو ساسكونية وحقّق فتوحات عديدة مثلت حافزاً للخوض فيه من منطلق علاقته بالأدب وبالابنية الرمزية والأسطورية والمرجعية المنتجة للنص الأدبي والتي تتراقد مع أبنيته الجمالية، الفنية والفكرية.

وأكد أن المقومات الإستيمية التي تنعقد عليها المقاربات الأنثروبولوجية جعلت الإنسان صانعا لتاريخه وأدواته وعلاقته وفقاً لثنائية النموذج داخل المركزية الأوروبية الغربية أو خارجها على الهامش.

ويلاحظ أنّ اهتمام وحدة بحث "دراسات إنشائية" بلغاتها الثلاث؛ العربية والفرنسية والإنجليزية بمبحث الأنثروبولوجيا والأدب هو حلقة أخرى تنضاف إلى جملة حلقات معرفية جسدتها السدوات السابقة التي عُنيت بثيمات مختلفة مثل: الذات في الخطاب، إنشائية الرواية السياسية، إنشائية الفضاء في الآداب والفنون، المدينة في الخطاب الأدبي، دون أن تغفل عن المشاركة الفاعلة في دوة كتابة الصمت بتونس، وندوة السرد والانفعالات بالتعاون مع جمعية الرابطة القلمية بمدنين والمساهمة في يوم دراسي حول التناص والأسلوب في الأدب بصفافس. فضلاً عن الأيام الدراسية المنجزة داخل الكلية.

إنه عمل دؤوب تضافرت فيه مساعي كل الأطراف من إدارة وأساتذة وباحثين ومهتمين بالحقل المعرفي لتحقيق نجاعة للبحث العلمي ومواكبته التغيرات الكبرى في عالم المعرفة.

انتظمت مداخلات أربع لتطرح علاقة الأدب بالأنثروبولوجيا في جلستين علميتين، الأولى برئاسة الأستاذ عبدالعزيز شبيب حاضر فيها الأستاذ رمزي بن عمارة مقدماً مدخلا إلى الأنثروبولوجيا الأدبية والأستاذ

كفّت المناهج الأدبية المعنوية بنقد النصوص وإعادة إنتاجها عن الإنكفاء على دواخلها، و انفتحت على سبل، مدارات وحقول معرفية متعدّدة تطلب فيها ما يُشكّل صورة مختلفة عن النصّ ومادته والظروف الحافّة بإنتاجه وعلاقته بالأخر وأشكال توظيفه للمخيال الأدبي والجمعي.

إنها رياح التجديد اليوم، التي اجتاحت مختلف عوالم المعرفة الأدبية، شعارها التعدّد والانفتاح على الخارج النصي حتى لو لم يكن أدبياً. ولعل المقاربة الإنسانية التي نشغل وبقها قد عُنيت بهذا الانفتاح من خلال طرح أسئلة جديدة تتجاوز الأدب باجناسه المختلفة وتطمح إلى بناء معرفة بالاطر الفكرية والخلفيات الإستيمية التي تترك أثرها فينا سواء كنّا من منتجي النصوص الأدبية بمختلف أجناسها أو من مستهلكها ونقادها.

وأمام وعيها بهذه الرهانات اختارت وحدة بحث "دراسات إنشائية" بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بسوسة، برئاسة الأستاذ رضا بن حميد، مدير مدرسة الدكتوراه فيها الاشتغال على مبحث ما يزال في حاجة إلى الدرس، وهو "الأنثروبولوجي والأدبي: أي علائق تجمع بينهما"، وهل يمكن للادب أن يطوع الأنثروبولوجيا مادة للدرس كمثل ما يتسنى للأنثروبولوجي اعتماد الأدب مادة ومنهجاً معرفياً؟

اليوم الدراسي لحظة معرفية مخصصة تركت أسئلة وسلكت مسارب وعرة في مقاربة العلاقة بين الأدب والأنثروبولوجيا

في كلمته الافتتاحية يعرض الأستاذ رضا بن حميد موجبات الاختيار انطلاقاً من الوشائخ العميقة بين الأدب والأنثروبولوجيا التي تعرّف بكونها علم الإنسان أو الإناسة، أو علم معرفة الإنسان معرفة شمولية، وهي من جنس

الفنان السوري سعد يكن يناقش «أزمة التعبير عن التراث في الفن التشكيلي»

في سنة 1996 بدأ يعد ويقدم مجموعة من البرامج التلفزيونية عن الفن للفنانية السورية. يعيش سعد يكن ويعمل في حلب متفرغاً للعمل الفني. في عام 2012 صدر كتاب حول حياة الفنان سعد يكن وأعماله للأديب محمد جمعة حمادة بعنوان "سعد يكن مرآة الأزمنة الضائعة".

استطاع يكن أن يخط نفسه أسلوب خاصاً من حيث بناء اللوحة من الناحية التشكيلية، بالإضافة إلى طرح موضوعاته الفنية بأسلوب معاصر يعتمد فيه على خلفيته الثقافية بآينا لوحاته من خلال حركة الألوان المتضادة والمتنافرة، وفي بعض الأحيان تكون هذه الألوان متماهية ومنسجمة.

رسم يكن موضوعات عدة وخاصةً موضوعات المقاهي والحفلات بطريقة تعبيرية رمزية، استطاع من خلال هذه الأعمال الدمج بين الموسيقى والشعر بحيث أنتجها بطريقة عاطفية. واتخذت أعماله منحى: الأول مستمد من التجربة الحياتية الواقعية، والثاني من التجربة الذهنية، لذلك قد نجد بعض التركيبات المعقدة في لوحاته.

والعناصر الفنية الموجودة في لوحات يكن واقعية، لكنها في الوقت عينه تخضع لتوليف وتشكيل غير واقعي وغير مباشر، بحيث يدفع المتلقي ليتساءل عن طبيعة لوحة الفنان من خلال هذا التساؤل يكون يكن قد حقق التواصل مع المتلقي. ويقول يكن عن نفسه كفنان تشكيلي "موقفي من الفن موقف بسيط لأنه يرتبط بتكامل حياتي الشخصية والإنسانية، أنا أرسم فانا موجود".

درب يكن نفسه بنفسه على رسم الشخصيات، وبسبب شغفه بالفن وإرادته القوية استطاع أن يصبح فناناً ويثبت حضوره في عالم الفن التشكيلي السوري والعربي.

تخرج سعد يكن من مركز الفنون التشكيلية بحلب سنة 1964، وفي سنة 1965 بدأ يشترك في معارض الدولة الرسمية، وقد انتسب إلى كلية الفنون الجميلة سنة 1970. في سنة 1981 قام بدعوة من الحكومة الأميركية بزيارة الولايات المتحدة للمشاركة في برنامج خاص مع تسعة فنانين من العالم للاطلاع على الفن الأمريكي المعاصر، وكان الفنان سعد يكن العربي الوحيد في هذا البرنامج.

الفنان المخضرم تحدث عن مفاهيم جاهزة متداولة في عالم الفن وضرورة تفحصها من جديد وعدم الركون إلى ما هو جاهز

في سنة 1985 قام بزيارة خاصة إلى بلغاريا بناء على دعوة من اتحاد الفنانين البلغار للتحكيم في البيئالي العالمي بمدينة كابروفو، كما قام في نفس السنة بإلقاء عدة محاضرات عن الفن المعاصر في جامعة حلب وفي جامعة دمشق. في 1986 وعمل لمدة خمس سنوات مع الأطفال المعوقين في دار البرية بحلب.

والفنان محمد خير جراح والمخرج وليد قوتلي وغيرهم من الشخصيات الثقافية وأصدقاء المؤسسة.

وقدم الفنان سعد يكن خلال محاضراته مقاربات لعدد من البحوث منها أزمة الحرية والتعبير، والصورة والتنميط، والدلالة والمصادقة، والرهان وتضاد الارتهان، والحرية والمسؤولية، وأزمة الخصوصية والتقليد، والإبداع رهان أم حاجة، والتوليفة لفة الماضي أم تجديد الحاضر، وإعادة التركيب بين الإبداع والتحول والهوية، لعبة الماضي الحقيقية وجوهر التراث.

كما تحدث الفنان المخضرم عن مفاهيم جاهزة متداولة في عالم الفن وضرورة تفحصها من جديد وعدم الركون إلى ما هو جاهز من المقولات وضرب أمثلة على ذلك من واقع الحياة اليومية مشيراً إلى علاقة الإبداع بالإنسان الذي هو محور مركزي للوحاته.

وقد ساهم الحضور في تقديم شهادات عن عالم التشكيل الذي يمثله الفنان وناقش فكرة الأساطير والية توظيفها وكيفية الاستفادة من الموروث الشعبي أو التاريخي.

وفي ختام الأمسية قدمت الأستاذة الدكتورة فاطمة الصايغ عضو مجلس الأمناء في المؤسسة شهادة تقدير للفنان وشكرته على جهوده في إغناء حركة التشكيل وتمنت له مزيداً من العطاء. يذكر أن سعد يكن فنان تشكيلي سوري، من مواليد حلب عام 1949، وقد شارك بأكثر من مئة معرض جماعي في دول عربية وأجنبية، وأعماله موزعة في مختلف أنحاء العالم.

عامّة ضاقت بهم قاعة المحاضرات في المؤسسة وكان في مقدمتهم الأستاذة الدكتورة فاطمة الصايغ عضو مجلس الأمناء والأستاذ إبراهيم الهاشمي المدير التنفيذي للمؤسسة والفنانة سلمى المري

عن التراث في الفن التشكيلي" رافقها عرض شرائح مصورة عن تجربة الفنان الغنية التي تمتد لأكثر من نصف قرن. حضر المحاضرة جمهور من مختلف الشرائح الثقافية والفنية وشخصيات

ديب (الإصارات) - نظمت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية مساء الحادي والثلاثين من مايو الماضي محاضرة فنية قيمة للفنان السوري المخضرم سعد يكن بعنوان "أزمة التعبير



تجربة غنية تمتد لأكثر من نصف قرن

السوري محمد سعدون فنان يختزل روح المكان

ريشة تتبع الجذور الممتدة بين الناس لتبوح بأسرارها

يرسم الفنان السوري محمد سعدون وجوها وشخوصا لا يكرههم الزمن، مصرًا على الارتباط بالمكان، بما يعنيه من هوية وتراث وعادات وتقاليده، تتجلى كلها في لوحاته التي صارت عنوانا للتراث السوري عامة والكردية بشكل خاص.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

وعلى اعتبار البيئة المحلية مصدرا أساسيا لأعماله يتوغل في شرايقات المكان وروحها الحميمة وبقاياتها ومكوناتها المتصلة بالقيمة الحضارية والفنية للإسهام في بلورة مفهوم الواقعية في الفن، والتي باتت تعيش في اغتراب شبه تام. والمعادلة الإبداعية عند الفنان محمد سعدون تتلخص في نقل التراث وروحه وتوجيهه نحو صوحة نهضوية بتقنيات خاصة، مغالبا بها واقع الحال بسماكات ملموسة يعمل عليها بحدود يعلنها الفنان باختيار حالات محلية يشتمل عليها بمستوى البحث عن تساؤلات، الإجابة عنها تلخص وفاقته الكثيرة والطويلة أمام مسارات هي بمنزلة رواق يغريه بالدخول بوصفها مفهوما جراثيا، يستعين بها سعدون في إحضار نصه الغائب / الحاضر وبها أيضا يحدد مكونات هذا النص العائم بين الواقع الكائني بنسبة عالية والمتخيل بنسبة أقل. في هذه الحال يكسر المتخيل أمام طغيان الواقع الخاضع لنهايات واضحة تكون خياره ضمن حركة عناصر متفاعلة في صداه، فسعدون يستغل المتاح له وهو كثير زمنيًا / مكانيًا وريفيًا / مدينيًا.

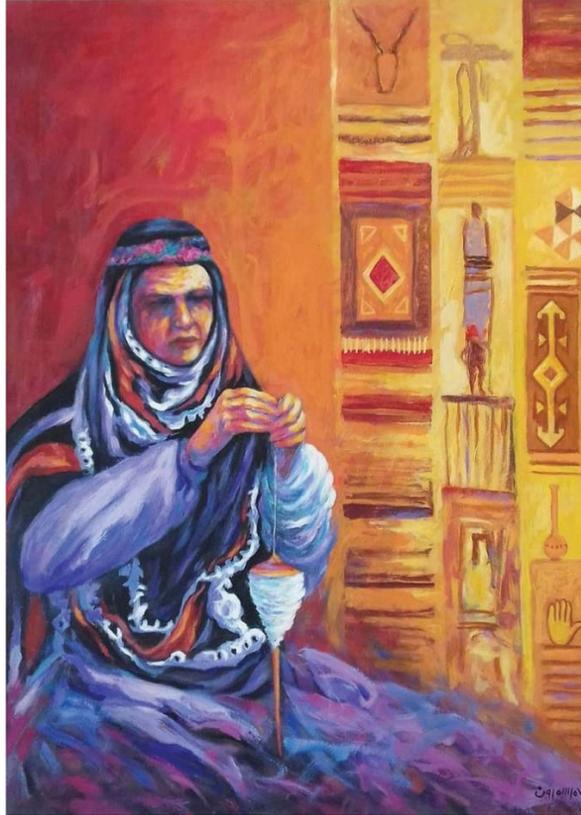
وليس من قبيل المصادفة أن يخطو سعدون إبداعيا وتعبيريته الواقعية التي تخفق عنده بقوة الاقتران بالحكايات الشعبية المختلفة، بالذاكرة المتلحفة بنفحات إنسانية والمحاوره لسياقات الواقع بهواجسها المتدفرة بحصيلة من مشاعر الناس عبر لغة تؤثر سعة الحياة، فهو يضع ريشته على الجذور الممتدة بين الناس يشكها الدرامي الجميل الذي يدفعها إلى حوار وجدل لكشف ملامحها الأساسية، عبر رغبتة في البوح بالسر على بياض عمله والسذ يتطوي على رؤية عقلانية دون نزوع تعميبي أو تبسيطي. محمد سعدون يحاول أن يختزل روح المكان في عملية عودته إلى التراث الشعبي الكردي المحكوم بالتواصل الكبير مع الناس دون أن تكون لحاياته

الفنان السوري صامد أمام متغيرات تعصف سريعاً بكل شيء، بما في ذلك الحدود الفاصلة بين الإنسان والمكان

يفعل سعدون ذلك كثيرا بالزمن مع توجهه إلى ترتيب فوضى شخصوه وتنظيم علاقاتها دون أن ينزع عنها الزمن بل يجسد ذلك بالحركة، وبنزعات عقلانية يحاول سعدون أن يتحرر ولو جزئيا من هيمنة المقاييس المجتمعية مع وجود شروط ملائمة لارتداد فضاءات تتضح بالتراث الجميل. هذا ما دفع سعدون إلى إيجاد مرآة للصعود مع توفر شروط الضرورة لذلك



وجوه تعبر عن الهوية الكردية



محاولة لكسر المتخيل



تعبيرات واقعية

ويضيف "أرسم المرأة كعنصر تعبيري ورمزي وجمالي، لأنه في الحضارات القديمة تمثلت المرأة بالألوهية كالهة الجمال 'فينوس' عند اليونان، كما أن اسم المرأة جاء تعبيراً مرتبطاً بالحرية والوطن والأم والحبوبة والأسطورة والحلم، وحين أرسم المرأة فأنا هو تعبير عن الانتظار والفقدان، وهي أحد العناصر المساعدة لتكوين اللوحة وتحقق القيم التصويرية في أي لوحة فنية ويتم طرح مواضيع كثيرة عن طريق رسم لوحة لإمرأة أو وجه نسائي". ويرى الفنان أن "التراث الشرقي مملوء بالعناصر القصص الجميلة، فحاملات القش والطبيعة ونسوة الحصاد والعاملات في الحقول والمحراث القديم والأساطير القديمة، كلها لوحات فنية تدغدغ الذاكرة".

هذه نهاية واضحة، رغم أنه ترك محاولته مفتوحة. يذكر أن محمد سعدون من مواليد مدينة عامودا سنة 1964، درس ومارس وعشق الفن التشكيلي عن موهبة. عُرضت أول أعماله عام 1988 في مدينة عامودا، بالإضافة إلى مشاركاته في عدة معارض أخرى أخرجها في مدينة ديار بكر في تركيا عام 2010. يقول الفنان واصفا تجربته التشكيلية "أنا أرسم شخصاً لا يكرههم الزمن مرة أخرى، وجوها غريبة وفلكلورية، أرى من خلالها الأساطير القديمة وحكايا الأجداد، ومثال لوحة 'علي بك' من خلال تراسيم وجهه الشرقي وعمامة، ومثل هذه الشخصيات لا تعود وتبقى في ذاكرة منسية لذلك لا بد أن ترسم لتبقى".

معرض مصري يدافع عن الطبيعة بالذكاء الاصطناعي

أعمال الفنان التشكيلي أحمد بيرو تؤكد أهمية استخدام النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها والحد من انتشارها

جميع طبقات المجتمع... لأن تغير المناخ لا يؤثر على حياتنا فقط بل أيضاً على مستقبلنا. يجب تثقيف الجمهور بالأعمال ليست مجرد لوحات جميلة بل هي بمثابة ملصقات تحذيرية".



النفايات صوت البيئة المنمكة

القاهرة - سيبدا الإثنين في القاهرة أول معرض تشكيلي مصري بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مخصص للدفاع عن البيئة، ويضم حوالي 25 لوحة فنية. للنفايات البلاستيكية، ويعرض لوحات تمت صياغتها باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي، وهي المرة الأولى التي يدخل فيها برامج الذكاء الاصطناعي مجال الفن التشكيلي في مصر. وقال الدكتور نبيل حلمي إن المعرض ستفده مكتبة مصر الجديدة، إحدى المنصات الثقافية التابعة لجمعية مصر الجديدة، وبعد أول معرض فني تشكيلي يستخدم برامج الذكاء الاصطناعي، حيث استخدم الفنان أحمد بيرو في لوحاته القيمة العالمية لليوم العالمي للبيئة وذلك بعد قرار الاتحاد الأوروبي في اليوم العالمي حظر إنتاج البلاستيك واستخدامه.

وأعلن حلمي أن المعرض بمثابة رسالة تطلقها جمعية مصر الجديدة من خلال لوحات الفنان الكبير أحمد بيرو الذي يطوع أعماله الفنية ليؤكد أهمية استخدام النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها والحد من انتشارها. وقام الفنان أحمد بيرو بجمع النفايات البلاستيكية بمختلف أشكالها (أغطية اللعب، الأكياس البلاستيكية، الألعاب البلاستيكية...) وأعاد صياغتها داخل أعمال فنية تحت على الاهتمام بالبيئة، ويهدف من ذلك إلى فتح حوار بناء يشجع على التخلص من السلبات التي تضر بالبيئة باستخدام تقنيات التكنولوجيا.

لوحات التونسي محمد خالد زغدود تدعو إلى وحدة البشرية رغم الاختلاف

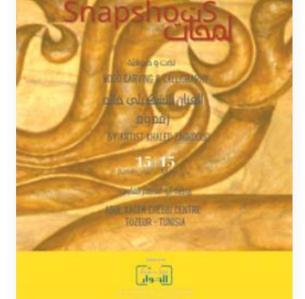
العالمي وبدعم من وزارة الشؤون الثقافية والندوبية الجهوية بتوزر. ويحتوي المعرض على ثمانية وعشرين لوحة نقشت عليها آيات من القرآن الكريم أو بعض الكلمات المستوحاة من الثقافة الإسلامية من قبيل: "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا"، "فاستقم كما أمرت"، "وما يعلم تأويله"، "سلام قولاً من رب رحيم". وتحت اللوحات على التسميح والإخاء بين البشر أو عدم الظلم، وذلك باعتماد الخط العربي بطريقة جديدة مزج فيها بين مقتضيات الخط العربي وإدخال رموز من الخط الهندي والصيني واللاتيني ورموز حيوانية، بشكل جعل اللوحات تعبر عن الفكرة بطريقة رمزية إيحائية.

وتعتبر اللوحات المعروضة وفق ما أوضحه خالد زغدود مشروعاً ثقافياً يعبر عن الوحدة بين البشر رغم الكثرة والتنوع، وما التنوع والاختلاف حسب رايه إلا نموذج الإنسان المختلف شكلاً والمتوحد فكرة ومبادئ. وتعتبر تقنية الحروفية، وهي استعمال معاصر للخط العربي، بحثاً مجدداً ومعاصراً للخط العربي بما تحتاجه المضامين الفنية الحديثة من تجديد في الشكل، وفق قول الفنان. وتقدم كل لوحة من اللوحات المعروضة فكرة معينة من الثقافات المختلفة تجمعها فكرة موحدة هي وحدة الإنسانية ونبذ الكراهية. واختار الفنان التشكيلي الانطلاق من الخط للتعبير عن فكرته باعتبار أن

محمد خالد زغدود لوحاته بتقنية النحت على خشب الزيتون وتقنية الحروفية في فضاء روضة أبي القاسم الشابي بتوزر طيلة شهر كامل منذ منتصف شهر مايو الماضي حتى 15 يونيو الجاري تحت عنوان "لمحات". المعرض هو واحد من بين عدة أنشطة ينفذها الفنان ضمن مشروع الوجود الواحد بتمويل من مركز الحوار

تونس - يعرض الفنان التشكيلي محمد خالد زغدود لوحاته بتقنية النحت على خشب الزيتون وتقنية الحروفية في فضاء روضة أبي القاسم الشابي بتوزر طيلة شهر كامل منذ منتصف شهر مايو الماضي حتى 15 يونيو الجاري تحت عنوان "لمحات".

المعرض هو واحد من بين عدة أنشطة ينفذها الفنان ضمن مشروع الوجود الواحد بتمويل من مركز الحوار



مضامين اللوحات موحدة بفكرة نبذ خطاب الكراهية الديني الذي يعتبر إشكالا تعيشه المجتمعات المعاصرة

كيف يصبح الطفل قوي الشخصية وواثقا من نفسه

يرسله والداه إلى المدرسة مع التوجه إليه بتعليمات طيبة. ومن الممكن أن يواجه الأطفال في حياتهم اليومية أنواعا مختلفة من المشاكل. وتقول ميشائلا جوكه "يمكن للوالدين تقديم الدعم لهم، من خلال توضيح كيفية تعاملهم مع الأعباء التي يواجهونها بانفسهم". وتعد أفضل طريقة أن يظل المرء هادئا، وأن يضع حدوده في الحسبان، وأن يسعى إلى الحصول على الدعم وقبوله عند الاحتياج إليه. ويتعلم الأطفال داخل أسرهم وعن طريق والديهم، كيفية التعامل مع النزاعات وطريقة حلها. وفي ما يخص ذلك، يعتبر الآباء والأمهات قدوة مهمة جدا. وتقول جوكه "يجب أن يتعامل الأطفال بانفسهم في بعض النزاعات، بدون تدخل الوالدين. فعلى سبيل المثال، عند تعاملهم مع الآخرين من نفس الفئة العمرية، أو مع الأشقاء".

من الضروري أن يتواجد الآباء بجانب أبنائهم من أجل تنمية شخصياتهم، وذلك من خلال التحدث معهم، وتقديم الدعم لهم

عندما يتعلمون أن يتحدثوا مع بعضهم البعض ويتوصلوا إلى حلول وسط، فإن ذلك يعطيهم ثقة في النفس لكي يتعاملوا عند المواقف الصعبة. وكلما صار الأطفال أكبر سنا، كلما

زادت الضرورة لتشجيعهم على اتخاذ قراراتهم الخاصة وتحمل مسؤولية أفعالهم. وتقول جوكه "عندما يجرب الأبناء الأمور بانفسهم ويتعلمون من أخطائهم، فإنهم يتعرفون على انفسهم أيضا بشكل أفضل كشخص". وبالتالي، تنمو شخصياتهم وتقتهم في انفسهم. وتوصي كوتيك بامور مثل: ترك بعض الأمور للأبناء، مثل إعداد مائدة العشاء، أو الذهاب إلى المتجر لشراء لغائف الخبز، لأنهم سيكبرون في ظل القيام بتلك المهام. وتصح كوتيك، قائلة "من المدرسة الابتدائية فصاعدا، يحتاج الأطفال إلى هوية لتعزيز شخصيتهم، وتكون في أفضل الأحوال هوية خارج المدرسة". وفي حال لم يعبر الطفل عن أي رغبة، يجب تشجيعه على اكتشاف اهتماماته ومواهبه، حيث إن إدراك الطفل أنه يجيد القيام بشيء ما، يعزز وعيه بنفسه. وفي الوقت نفسه، يمكن لهوايات أن تقوم بموازنة الحياة المدرسية اليومية، وأن تساعد في تقليل التوتر.

● كولونيا (ألمانيا) - لا تعد القوة الداخلية من السمات التي يولد بها الطفل، ولكنها تتطور نتيجة لتفاعله اجتماعيا مع والديه، اللذين يضعان الأساس لنموه خلال أعوامه الأولى. وفي وقت لاحق، وتحديدًا خلال مرحلة التعليم الابتدائي وفترة البلوغ، يكون الهدف هو الحفاظ على هذه العلاقة بين الطفل ووالديه، حيث إن الأسرة - إلى جانب البيئة المدرسية - لديها التأثير الأكبر على كيفية تعلم الأطفال طريقة التعامل مع حالات التوتر والمواقف الصعبة، بأسلوب جيد. وفيما يلي سبع نصائح لاثنين من خبراء تنمية الطفل، بشأن كيفية قيام الوالدين بتعزيز الثقة في النفس لدى أطفالهم.

تقول ميشائلا جوكه، من المركز الاتحادي الألماني للتثقيف الصحي في كولونيا، "من الضروري أن يتواجد الآباء بجانب أبنائهم من أجل تنمية شخصيتهم، وذلك من خلال التحدث معهم، مع تقديم الدعم والثقة للطفل". إن الأطفال الذين يشعرون بانهم محبوبون ومقبولون، سيجدون أن تكوين المشاعر الطيبة تجاه انفسهم، أمر أكثر سهولة.

كما تتحدث كريستيانه كوتيك، وهي مدربة على الأبوة والأمومة في ميونخ، عن احتياج الطفل لـ "الدفع الأسيري" وهو الشعور بأنه حقا في المنزل، ومحبيب، وقادر على الاسترخاء. وتقول إن "الأطفال لا يكتسبون احترام الذات من التلاميذ الآخرين في المدرسة، ولكن من المنزل".

وحتى لو لم يعودوا أطفالا صغارا وإذا كان بإمكانهم أن يقوموا بانفسهم بالبعد من الأمور، لا يزال يحتاج الأطفال إلى الاهتمام الكامل من جانب والديهم حتى يتمكنوا من بناء شعور قوي بتقدير الذات. وتنصح كريستيانه كوتيك قائلة "يجب على الآباء أن يضعوا هواتهم الذكية جانبا أكثر من المعتاد، وأن يكرسوا انفسهم بشكل كامل وقام لأبنائهم".

فإن هذا يوضح للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم، كما يوفر مناخا للحديث عن التجارب.

وتشير كوتيك أيضا إلى أن الأطفال لا يزالون يحتاجون إلى الدعم العاطفي خلال مرحلة التعليم الابتدائي وفترة البلوغ. يجب أن يحصلوا على دفعة إيجابية، من خلال بداية جيدة لليوم الجديد، على سبيل المثال. وتقول "يجب على الآباء والأبناء أن يحصلوا على الوقت الكافي لكي يقولوا لبعضهم البعض "إلى اللقاء" قبل الذهاب إلى المدرسة". إن ذلك يدعم الطفل عندما

موضة

صندل البلاتوه يتربع على عرش الموضة

كبيراً لصندل البلاتوه، وهو عبارة عن مزيج بين الصندل والحذاء النصفي، ومفوح من الأمام. ويعد هذا الصندل مناسبة بصفة خاصة للمرأة، التي تتمتع بسيقان مشموفة وقامة قصيرة، كما أنه يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث يمكن تنسيقه مع تنورة طويلة أو فستان صيفي ذي قصة فضفاضة أو شورت جينز أو سروال. كما أنه يضيء على بذلة العمل الأنيقة طابعا صيفيا خفيفا.

ومع حلول موسم الصيف، تحتاج المرأة إلى اعتماد الصنادل الصيفية لإطلالة جذابة، وخاصة الصنادل بالكعب العالي.

ولإطلالة النهار الحيوية، يمكن للمرأة اعتماد الصنادل الأريطة لمحاكاة هذه الموضة الراقية، مثل صنادل إيلا دجونسون ولانغان.

كما برزت صيحة الصنادل بالألوان المعدنية، والتي يمكن اعتمادها نهارا

ولكنها أنسب في المساء والسهرات، مثل صنادل فندي وبروندون ماكسوال، ويمكن أن تكون براقا للسهرات مثل صندل موسكينو.

● برلين - يتربع صندل البلاتوه على عرش موضة الأحذية النسائية في صيف 2023 ليمنح المرأة إطلالة جذابة وإحساسا بالراحة أثناء المشي في مجلة "جولي".

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن صندل البلاتوه يمتاز بنعله السميك للغاية، مشيرة إلى أنه يناسب في المقام الأول المرأة قصيرة القامة، حيث إنه يزيد طول قامتها بصريا.

كما يعد صندل البلاتوه مناسبة أيضا للمرأة ذات الأقدام العريضة، نظرا لأنه عادة ما يكون ذا قصة واسعة مقارنة بموديلات الصنادل الأخرى.

يعد الصندل حذاء أساسيا لا غنى عنه خلال فصل الصيف لما يوفره من تهوية جيدة للقدم.

وفي صيف 2023 يظل الصندل بياقة كبيرة من الموديلات لبرضي كل الأذواق. وأوضح خبراء من المعهد الألماني للأحذية أن هذا الموسم يشهد رواجاً

الجزائر تحصن أطفالها من مخاطر الشبكة العنكبوتية

شبكات إجرامية تستدرج الأطفال للجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي



الحملات التحسيسية مهمة في توعية الأطفال بمخاطر الإنترنت

استخدام الإنترنت لتسببه في عامل الإدمان وظهور حالات اكتئاب، إضافة إلى ضعف في النظر بسبب استعمال الطفل للوحات الرقمية والهواتف الذكية لساعات طويلة مما يؤدي أيضا إلى ضعف التركيز". وأكد رئيس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة أنه "تم تسطير محاور برنامج الشبكة المتعلق بنشاطها الميداني وبإشراك جمعيات وفاعلين في المجال، وذلك بهدف توحيد الجهود في إطار عمل جماعي مشترك يرمي إلى المساهمة في تعزيز حقوق الطفل".

وأضاف "شبكة تدي ترمي إلى تنظيم لقاءات توعوية في عدة مجالات، تخص منافع ومخاطر الإنترنت والتكنولوجيات الحديثة، علاوة على لقاءات تحسيسية للمساهمة في ترسيخ ثقافة حقوق الطفل".

وتشدد على أهمية تعزيز الشراكة والتنسيق بين شبكة "تدي" ومختلف الجمعيات والقطاعات والهياكل المعنية في مجال الطفولة.

وحذرت الأخصائية النفسية سعيدة بوناب من "الاستعمال المفرط للأطفال للإنترنت بما تحمله من خطورة على الصحة النفسية والبصرية عليهم"، ودعت إلى "تعويض استعمال الإنترنت بالعباب بيداغوجية وكتب تربوية من شأنها أن تغذي عقل الطفل وتنمي وتحمي صحته".

وأوضحت المتحدث أن "استخدام الإنترنت له إيجابيات وسلبيات أيضا، لذا يجب على الأسرة الحد من سلبيات

ودعا إلى "ضرورة تضافر جهود مختلف الفاعلين من الباحثين والأكاديميين في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، وكذلك علماء النفس والاجتماع والمصالح الأمنية لتحسين مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي".

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

والتكثيف من العمليات التوعوية حول مخاطر الاستعمال السيء لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيات الحديثة".

ولفت مسعودي هوارى بومدين، ضابط شرطة رئيسي من المصلحة الولائية للشرطة القضائية لآمن محافظة غليزان، في مداخلة حول "الجريمة السيبرانية" إلى مخاطر الاستعمال العشوائي وغير الآمن لمختلف وسائل ووسائل التواصل الاجتماعي، خاصة من طرف الأطفال والشباب، الذين يستعملون هذه الفضاءات الافتراضية بشكل كبير، وكثيرا من يواجهون مشاكل أو يعقون ضحايا عمليات قرصنة.

وأبرز المتحدث دور الأولياء في مراقبة أبنائهم لتوجيههم نحو الاستعمال الصحيح والأمن لشبكة الإنترنت، وتوعيتهم قصد حمايتهم من مختلف المخاطر التي قد تنجم عن استعمالهم السيء لهذه التكنولوجيات.

ولفت إلى أن مصالح الشرطة بالمحافظة تقوم على مدار الموسم الدراسي بحملات تحسيسية وتوعوية عبر المؤسسات التربوية والتكوينية حول مخاطر استعمال الإنترنت بشكل غير صحيح، قصد رفع نسبة الوعي وحماية الأطفال والشباب.

وأكد الدكتور عبدالكريم الوزان من الجامعة "الأفرو آسيوية" بمصر في مداخلة حول "التحول الرقمي بين الواقع والمأمول"، أن "التطورات الحاصلة في مختلف العلوم والتكنولوجيات والاستعمال المتزايد لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، زاد من الجرائم السيبرانية والإلكترونية، لكون هذه الجرائم والتحديات تتطور وتغير بسرعة".

وأوضح المتحدث أن "استخدام الإنترنت له إيجابيات وسلبيات أيضا، لذا يجب على الأسرة الحد من سلبيات

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

وأوضح منسق الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "تدي" عبدالرحمن عرعار، بالعاصمة، أن الشبكة سيطرت برنامج نشاطها للفترة 2023 - 2028، في مجال الطفولة.

تسعى السلطات المختصة في حماية الطفل والمراهق بالجزائر إلى تحصين الأطفال من مخاطر الشبكة العنكبوتية، على خلفية تنامي الشبكات الإجرامية التي تستدرج الأطفال للجريمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومنها السرقة وتجارة المخدرات. وضبطت الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل برنامج نشاطها الميداني للفترة 2023 - 2028، في مجال التحسيس والتوعية بمخاطر الاستعمال السيء لوسائل التواصل الاجتماعي، حتى لا يقع الأطفال ومن ورائهم عائلاتهم ضحية للابتزاز الإلكتروني.

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - كثفت مؤسسات وهيئات

رسمية وأهلية في الجزائر، تهتم بالأمن الإلكتروني للطفولة، من حملات التحسيس والتوعية من أجل تحصين الأطفال من مخاطر الشبكة العنكبوتية التي باتت تهدد حياتهم، بسبب تصاعد سلوكيات الإجرام الإلكتروني في الحياة اليومية، وتحولها إلى مصدر استغلال وابتزاز للأطفال ومن ورائهم عائلاتهم. كشفت تحقيقات أمنية في الجزائر عن شبكات إلكترونية تقوم باستدراج الأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لتغنيهم في شبكات إجرامية، ثم استغلالهم وابتزازهم إلى درجة وصلت إلى تحويلهم إلى عناصر نقل للمخدرات والحبوب المهلوسة أو السرقة، مقابل عدم نشر صور أو تسجيلات حميمة لتلفظ لهم.

على أولياء الأمور مرافقة أبنائهم لتوجيههم نحو الاستعمال الصحيح لشبكة الإنترنت، وتوعيتهم قصد حمايتهم من المخاطر

وأكد المشاركون في مؤتمر دولي حول "الأمن الرقمي في الجزائر بين وعي المجتمع وهشاشة المستخدم"، ضرورة التوعية المستمرة للأطفال والشباب بمخاطر الاستعمال السيء لوسائل التواصل الاجتماعي.

وشدد المتحدثون في هذا اللقاء، المنظم من طرف مخابر الدراسات الاجتماعية والنفسية والأنتروبولوجية لجامعة الشهيد أحمد زبانه بمدينة غليزان، بالتنسيق مع مديرية الأمن الولائي، على "ضرورة التحسيس الدائم

نصائح

تدابير لمواجهة حرارة الصيف في العمل

● البرلين - يتسبب ارتفاع درجات الحرارة داخل أماكن العمل في ضعف تركيز الموظف، وفق ما قاله المركز الاتحادي للتوعية الصحية.

ويبغى أيضا تجنب الأطعمة الثقيلة كالتفاح والبطاطس المحمرة خلال فصل الصيف في وجبة الغذاء في العمل، نظرا لأن هضم هذه الأطعمة الثقيلة يحتاج إلى كمية كبيرة من الدم، ومن ثم يراجع معدل تدفقه إلى المخ، ما يزيد من فقدان الموظف لتركيزه. لذا فمن الأفضل أن يتناول الموظف الأطعمة الخفيفة كالخضراوات والفواكهة في صورة حصص صغيرة وموزعة على مدار اليوم.

كما ينبغي تبريد الجسم خلال فترات العمل بوضع بعض قطرات من المياه الباردة على اليدين ومؤخرة الرقبة، حيث يساهم ذلك في تحفيز

التهوية، لاسيما فاتحة اللون، حيث لا تمتص هذه الملابس أشعة الشمس، ومن ثم لا تصل إلى الجسم وتتسبب في سخونته.

ويبغى أيضا تجنب الأطعمة الثقيلة كالتفاح والبطاطس المحمرة خلال فصل الصيف في وجبة الغذاء في العمل، نظرا لأن هضم هذه الأطعمة الثقيلة يحتاج إلى كمية كبيرة من الدم، ومن ثم يراجع معدل تدفقه إلى المخ، ما يزيد من فقدان الموظف لتركيزه. لذا فمن الأفضل أن يتناول الموظف الأطعمة الخفيفة كالخضراوات والفواكهة في صورة حصص صغيرة وموزعة على مدار اليوم.

كما ينبغي تبريد الجسم خلال فترات العمل بوضع بعض قطرات من المياه الباردة على اليدين ومؤخرة الرقبة، حيث يساهم ذلك في تحفيز

وأوضح المركز الألماني أن حرارة الصيف أثناء العمل يمكن مواجهتها من خلال اتباع بعض التدابير البسيطة، على رأسها ارتداء ملابس خفيفة جيدة

ويبغى أيضا تجنب الأطعمة الثقيلة كالتفاح والبطاطس المحمرة خلال فصل الصيف في وجبة الغذاء في العمل، نظرا لأن هضم هذه الأطعمة الثقيلة يحتاج إلى كمية كبيرة من الدم، ومن ثم يراجع معدل تدفقه إلى المخ، ما يزيد من فقدان الموظف لتركيزه. لذا فمن الأفضل أن يتناول الموظف الأطعمة الخفيفة كالخضراوات والفواكهة في صورة حصص صغيرة وموزعة على مدار اليوم.

كما ينبغي تبريد الجسم خلال فترات العمل بوضع بعض قطرات من المياه الباردة على اليدين ومؤخرة الرقبة، حيث يساهم ذلك في تحفيز

ارتفاع درجات الحرارة يؤثر سلبا على الموظفين

النيل يظلم مرتين.. من إثيوبيا والحكومة المصرية

ممر داخل النهر بالقاهرة يثير الاستياء والجهات الرسمية تلتزم الصمت



تطالب الحكومة المصرية إثيوبيا بالحفاظ على مجرى النيل التاريخي لكنها في المقابل لا تتوانى عن انتهاكه، فمن معركة أصحاب العوامات إلى إنشاء ممر داخل النهر خاص للمواطنين في منطقة الزمالك القريبة من وسط القاهرة دون توضيح رسمي عن الأهداف والأسباب، ما أثار حفيظة البعض معتبرين ذلك انتهاكاً للنهر.

أحمد حافظ
صحافي مصري

القاهرة - صورة واحدة التقطت لممشى يجري تنفيذه داخل ممر نهر النيل في القاهرة كانت كفيلاً بإثارة موجة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي جراء المحاولات المتكررة من جهات حكومية للتعامل مع النهر باستخفاف، وبطريقة قد تثير الاستفزاز كثيراً دون مراعاة لتداعيات ذلك، بيئياً وثقافياً وتاريخياً وحتى سياسياً. وفي الوقت الذي تشكو فيه القاهرة من تأثيرات مشروع سد النهضة الإثيوبي على تدفق مياه النيل إلى البلاد، استيقظ مصريون على مشروع جديد تنسئه الحكومة يتكون من ممر خاص للمواطنين بطول منطقة معينة وليس بعرض نهر النيل كما هو معتاد.

والمر عبرة عن ممشى في منطقة الزمالك القريبة من وسط القاهرة، ويتم تنفيذه من دون توضيح رسمي عن الأهداف والأسباب والدوافع التي يمكن أن تستند عليها الجهات الرسمية لما يعتبره مواطنون "عيباً" بنهر النيل، خاصة وهي تخوض معركة شرسة مع الجانب الإثيوبي بشأن الحفاظ على المياه.

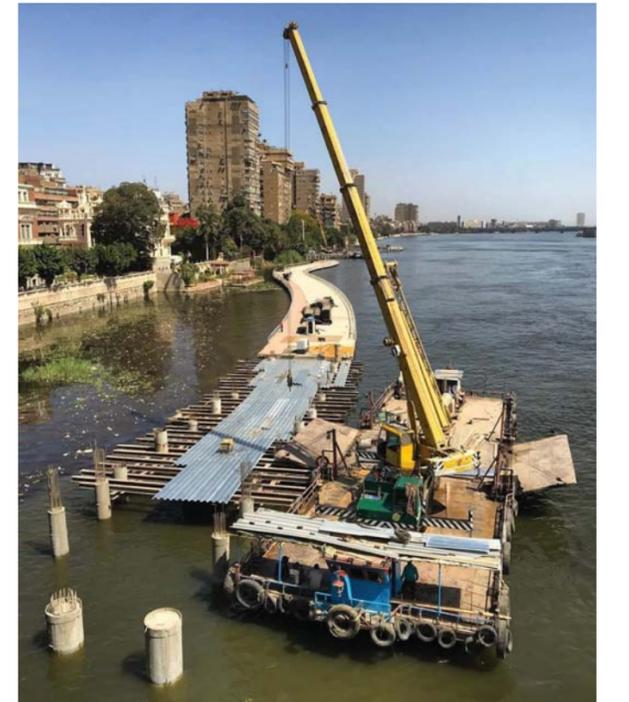
بعد معركة العوامات

يرتبط الجدل المجتمعي بأن المنطقة التي تنفذ فيها الحكومة الممشى النيل تمثل لأغلب سكان القاهرة جزءاً من الإرث الثقافي للعاصمة المتجذر في عقول أجيال عريقة، ولا يتخيل أغلب الرافضين للفكرة

أن يستيقظوا يوماً ويجدون ممرًا بطول النهر وقد أصبح يحتضن ممشى خرسانيا وأعمدة صلبة. خاضت الحكومة المصرية العام الماضي معركة شرسة مع أصحاب المنازل العائسة على نهر النيل في منطقة قريبة من الزمالك أيضاً، وبرزت إزالتها بأنها تشوه مجرى النهر وتؤثر سلباً على حركة المياه، ولا بد من توسعة المجرى في هذه المنطقة، واستندت إلى أن سكان أو أصحاب العوامات لم يحصلوا على تراخيص لها، رغم أنها موجودة منذ عقود، ما جعل رواية الحكومة محل ريبه من قطاعات عديدة.



معركة العوامات



ممر بلا جدوى

تشويه وجه النيل

للمواطن المحلي، والآخر للعرب والأجانب برسوم مرتفعة، كجزء من الاستغلال الاقتصادي للمظهر الجمالي للنيل.

المساحات المفتوحة

وتسعى الدولة لزيادة المساحات المفتوحة للتنزه على النيل عبر الاستفادة من مقومات السياحة التي تمتلكها المنطقة بما يمثل نقلة حضارية في المجال السياحي النهري، ما يجعله يستهدف جذب قطاعات عريضة من سكان القاهرة الكبرى، والتي تتكون من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، بحيث يتاح لهم رؤية جديدة لنهر النيل.

ونفذت الحكومة المرحلة الأولى من "مشى أهل مصر" على الضفة الشرقية من نهر النيل، القريب من مقر اتحاد الإذاعة والتلفزيون ومقر وزارة الخارجية وحتى كوبري قصر النيل التاريخي، وتسعى إلى التوسعة بالاستحواذ على مساحة واسعة وتحضن الممشى المائي محل الغضب الحالي، لكن الحكومة لا تزال تخفي التفاصيل.

ويبنى معارضون للمشروعات على شاطئ نهر النيل أو داخله وجهات نظرم بأن الحكومة يفترض أن تكون لديها رؤية مستقبلية بشأن الفيضانات المحتملة، لذلك يفترض، قانوناً وحضارياً إقامة منشآت داخل النهر إلا بعد التأكد من ضرورتها، وعدم تأثرها سلباً على المجرى ومنشأته، واستشارية أعلنت مسؤوليتها بالتخطيط والدراسة عن هذه المشروعات، والتي تنفذ غالبيتها أو تشرف عليها الهيئة الهندسية التابعة للجيش.

ويتضمن المخطط تغيير المظهر العام لكل المناطق المطلة على نهر النيل لمواجهة رؤية مصر 2030 حول التنمية المستدامة وتوسيع المساحات الخضراء والمنزهات والمناطق الترفيهية الواقعة على شاطئ النهر، أي أن هناك أسباباً وجيهة ومقنعة وفوائد مستقبلية للناس من المشروعات النيلية التي تنفذها الحكومة، وتظل المعضلة في رفضها المصارحة وفرض الأمر الواقع، مع أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يتردد في حسم أي جدل مثار على الفضاء العام قبل أن يتحول إلى أزمة قد يكون مصدرها معلومات مغلوطة.

ومن غير المتوقع أن تتراجع الحكومة بسهولة عن إتمام مشروع الممشى النيل، لأنها تبدو مقنعة بوجهة نظرها بأن ما يحدث في النهر تطوير، لذلك لا نهتم برأي المتخصصين والخبراء والمعينين بالتنسيق وقد تدفع الحملة الإلكترونية التي دشنتها مبريون من فئات مختلفة دفاعاً عن تاريخ النهر وقديسيتها ورائحة صناعة القرار السياسي لمراجعة الموقف بسبب ارتفاع حالة الغضب على منصات التواصل، والتي دائماً ما تكون محل متابعة رسمية.

انجزته الهيئة الهندسية التابعة للقوات المسلحة في مشروع "مشى أهل مصر" على الضفة المقابلة، وجعلت منه متنفساً للكثير من فئات المجتمع على نيل القاهرة، لكن الحكومة تفسد المنجزات بافتقار الرشادة.

ومنح الصمت الحكومي المريب لبعض الأصوات المعارضة أن تستثمر في المشهد المسمى للنهر بغرض تشويه صورة النظام الحاكم برمته، على اعتبار أن هناك حالة إيمان واضحة لإنشاء الطرق والكباري والجسور والمحاور، وقد لا تكون هناك ممانعة من وصولها إلى النيل، وهي اتهامات لم تتحرك الحكومة لنفيها أو الرد عليها بشكل علمي، كونها ليست بالساذجة التي جعلها تتعامل مع النيل بطريقة عجيبة، بل واضح أن لديها خطة تطوير واسعة تجعل النهر يجلب منفعة سياحية كبيرة. ويرى متابعون أن حالة الغضب التي تصاعدت على وقع تحرك الحكومة لإنشاء ممشى داخل النيل، رغم أنها من قررت إزالة العوامات بدعوى أنها تشوه المظهر الحضاري، تبدو منطقية ولها أسبابها عند المواطنين، طالما أن هناك غياباً للشفافية والمصارحة من الجهات الرسمية المتباينة وصمتاً غير مفهوم لشرح المبررات، في حين أنه قد تكون هناك أهداف خفية لجعل المنطقة جاذبة بشكل أكبر، سياحياً وترفيهياً، لكن الحكومة مصرة على خلق فجوات جديدة مع الشارع.



الوزير السابق

محمد نصر الدين علام

ماذا نستطيع أن نطالب به إثيوبيا، هل نطالبها بما نعجز نحن عن تحقيقه

وحسب معلومات حصلت عليها "العرب" فإن المخطط لضفتي نيل القاهرة، ومن بينها المنطقة التي يقام فيها الممشى المائي الجديد، يرمي إلى أن تتحول الجهتان الشرقية والغربية إلى ممشى لعموم المصريين مع الاستفادة من التطوير المرتقب في إنشاء منطقة ترفيهية ضخمة، وهناك رغبة حكومية في تحويل الضفتين إلى مقصد أو مزار جاذب للسياحة، جزء منه برسوم قليلة

وقال نصر علام، "حسب معلوماتي، فإن مشروع ممشى مصر لم يأخذ تصريحا رسمياً من وزارة الري، وقانوناً يجب على الجميع وأجهزة الدولة وأولهم عدم المساس بل عدم التفكير في أي مشروع في حرم النهر وليس داخل النهر فقط إلا بموافقة الوزارة ودراسة المشروع في معاهد الوزارة والبحثة، وكل ذلك لم يتم، ويجب إيقاف ما يحدث على الفور، وللدراسة والتأكد من عدم الإضرار بالنهر، وليس منطقياً وقف اعتداءات الأهالي على النهر وأجهزة الدولة تفعل ما تشاء".

أكدت سهيير زكي حواس أستاذة العمارة والتصميم العمراني ورئيس الإدارة المركزية للدراسات والبحوث والسياسات بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري أنه "يستحيل وجود موافقات رسمية من أي جهة مسؤولة عن نهر النيل لإنشاء ممشى داخل المياه، لأن ذلك يحمل مخالفة صريحة لكل القوانين المصرية ويفترض أن تكون هناك دراسة مسبقة من جهاز التنسيق الحضاري لمثل هذه المشروعات، لكن ذلك لم يحدث".

وأوضحت "العرب"، أنه في تسعينات القرن الماضي كانت هناك خطة حكومية لتطوير وتحديث كوبري أبو العلاء التاريخي القريب من منطقة الزمالك، وتبين أن ذلك سيحتاج إلى بناء عمود خرساني بجوار شاطئ النهر، لكن المشروع توقف تماماً، بعد أن رفضت وزارة الري وجهاز التنسيق الحضاري مجرد التفكير في وجود أجزاء خرسانية بجوار الشاطئ، وليس داخل النهر.

وقالت، "للاسف، هناك مؤسسات باتت تستبجح العبث بنهر النيل، وهناك نحو ثلاثة كيلومترات على نيل القاهرة محاطة بالتعديلات، وتوجد نية لإنشاء مطاعم وجراجات سيارات ومقاه، وتمت إزالة الأشجار الموجودة في المنطقة، مع أن المكان عبارة عن جزيرة شكلها نهر النيل بنفسه عبر التاريخ، حتى أصبحت محمية طبيعية يفترض تحصينها لا تدميرها".

ما أثار شكوك الكثير من المتابعين حول قرار إنشاء ممشى خرساني داخل نهر النيل أن المؤسسات الرسمية المختلفة بدت مرتبكة أمام تفسير ما يحدث، وهل هذا تطوير لم تتضح ملامحه النهائية بعد أم إعادة هيكلة للمظهر الحضاري للنيل، لما تطله المنطقة من قيمة سياحية وترفيهية يجب الاستفادة منها دون الإضرار بالممر المائي.

وتؤكد الأزمة الراهنة أن المشكلة الأبدية للحكومة تكمن في افتقارها لتقديم الخطاب المقنع للناس عند أي مشكلة لها أبعاد جماهيرية، فهي تبدو غير صريحة، مع أن بإمكانها أن يكون خلفها ظهر شعبي قوي إذا تحدثت بواقعية عن طبيعة المشكلة وأبعادها وما تخطط له بالضبط، فالأغلبية أشادت بما

وتقوم مؤسسات حكومية، غير معلوم هويتها، الآن بإجراءات مماثلة، في تناقض واضح بين الأهداف المعلنة والخفية من وراء تشييد ممشى في مجرى نهر النيل، وهو الذي تعامل معه قديماً المصريين بقديسية، فيما يعاني مؤخرًا من تعديلات وتشويه حوله بممر مائي ضيق بسبب كثرة المخالفات والتعديلات الحكومية.

بات الكثيرون من سكان القاهرة يعيشون، خاصة من القاطنين في المنطقة القريبة من إنشاء الممشى النهري، حالة من الاستياء، عبر عنها أيمن مجدي، وهو طبيب يعيش في حي الزمالك الراقي الواقع على الضفة الغربية من النهر، بتأكيد أنه الناس يعانون من الاستيلاء على جزء من النهر، وكانوا يتنزهون بالقرب منه ويشاهدون أنسابه.

ولدى الكثير من الرافضين لتحول نهر النيل إلى مجني عليه من جانب الحكومة قناعة بجهل البعض من المسؤولين عن المشروعات النيلية الجارية في الممر المائي بالقيمة التاريخية والثقافية والنفسية التي يعينها النيل للمصريين.

وقال الطبيب أيمن لـ "العرب"، "نشأتنا وتربينا على احترام النيل وتقديسه والوفاء له، وبدلاً من أن تكون الحكومة قدوة للمواطنين، ترمي فيه كتلاً من الإسمنت".

وتساءل المواطن الطبيب بطريقة متهمكة، "ماذا سنقول مصر لإثيوبيا وهي تعبت بالنهر ثم تعرب عن غضبها من محاولاتها تعطيش المواطنين بسبب سد النهضة، هذه دعاية سلبية عن بلادنا كونها تعدي على نهر النيل الذي هو شريان الحياة للشعب، لكن للأسف لا يمكن الوقوف بوجه المزيد من العبث بالنهر طالما أن النخبة من المفكرين والأدباء والسياسيين، والبرلمان معهم، صامتون أمام تشويه النيل".

تساؤلات

طرح وزير الري السابق محمد نصر الدين علام التساؤلات نفسها تقريباً، مضيفاً عبر حسابه الشخصي على فيسبوك، وهو يعلق على صورة الممشى الواقع داخل نهر النيل، "لا أدري ما هذا الشيء، وما الهدف منه، هل هناك تصريح رسمي من وزارة الري به، وينشر هذه الصورة ماذا نستطيع أن نطالب به إثيوبيا، هل نطالبها بما نعجز نحن عن تحقيقه، وإذا كان هناك تصريح رسمي يجب نشره سريعاً قبل استخدام هذه الصور ضد مصر والمصريين".

وأوضح الوزير السابق الذي تحدثت معه "العرب" هاتفياً، أن رأيه في الموضوع أوضحه على حسابه الشخصي، وليس لديه ما يضيفه.

كأس ألمانيا سبيل لايبزغ وفرانكفورت للخروج من عباءة البايرن

المهدرة في الرمق الأخير من نهائي مونديال قطر أمام الأرجنتين، وقال كولو مواني الأربعاء إنه على مدرب منتخب فرنسا "عدم تفويت" مباراة السبت في نهائي الكأس الألمانية "أعتقد أنه سيكون نهائيا جيدا جدا".

وفيما كان نونكو وجهها معروفا في البوندسليغا حيث نال جائزة أفضل لاعب في موسم 2021 - 2022، بقي كولو مواني مغسورا على الصعيد العالمي. ووصل اللاعب البالغ 24 عاما بعدد حُرّ عام 2022 من نانت، فسجّل 23 هدفا و17 تمريرة حاسمة في 45 مباراة في مختلف المسابقات مع "النور" هذا الموسم.

وارتقى أدائه بشكل لافت، إلى درجة أن اسمه ارتبط بالانتقال إلى أمثال بايرن ميونخ، باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر يونايتد الإنجليزي. وحاول كولو مواني التهرب من الإجابات حول مستقبله، قبل النهائي المنتظر "نحن مركزون بشكل تام على النهائي". لا شيء إضافيا بالنسبة "إلى حاليًا". وتابع المهاجم الفرنسي "لدي عقد طويل الأمد مع فرانكفورت ويمقدوري أن أصبح أفضل مسجّل في تاريخ النادي". ويحمل الرقم القياسي في نادي فرانكفورت لاعب الوسط برند هولتسنباين المعتزل عام 1983 مع 212 هدفا في 523 مباراة.

إصابة بركبته أبعده عن المشاركة في مونديال قطر 2022 مع منتخب بلاده البوندسليغا وأنتراخت فرانكفورت سابعها اليوم السبت على الملعب الأولمبي في برلين، وذلك بعد انتهاء معركة الدوري لمصلحة بايرن ميونخ العريق على حساب بوروسيا دورتموند بشق النفس.

ويحاول لايبزغ حامل لقب الكأس الموسم الماضي على حساب فرايبورغ بركات الترجيح وأنتراخت فرانكفورت المتوجّ خمس مرات، الخروج من عباءة بايرن ودورتموند على الصعيدين المحلي والقاري، علما أن بايرن يحمل الرقم القياسي في عدد القاب الكأس (20) بفارق كبير عن أقرب مطارديه فيردير بريمن (6).

وسيكون نهائي السبت الرابع للايبزغ في خمس سنوات. وفي حال تتويجه، سيكون أول فريق، باستثناء بايرن، يحتفظ بلقبه منذ شالعه في 2001 و2002.

من جهته، فإن فرانكفورت الذي بقي حاملا للقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) حتى الأربعاء عندما توجّ إسبيلية الإسباني على حساب روما الإيطالي، يأمل في إحراز لقبه الأول في الكأس منذ 2018 عندما تغلب على بايرن ميونخ 3 - 1.

وتشهد المباراة مباراة من نوع آخر بين مهاجمين دوليين مع منتخب فرنسا، إذ يعول لايبزغ على الهدف كريستوفر نونكو وفرانكفورت على راندال كولو مواني متصدر ترتيب هدافي الكأس (6) بالإضافة إلى ثلاث تمريرات حاسمة في خمس مباريات. ويقدم اللاعبان مستوى جيدا وتطاردهما أندية الصف الأول في القارة العجوز.

تشير تقارير صحفية إلى أنها ستعود المباراة الأخيرة لكونكو مع لايبزغ، مع اقتراب تشيلسي الإنجليزي من ضمّه، رغم عقده الممتد حتى عام 2026.

وكان اللاعب البالغ 25 عاما والقادم إلى لايبزغ في 2019 من باريس سان جيرمان هدافا للدوري هذا الموسم بالتساوي مع نيكلاس فولكروغ (16)، بعد ثنائية في الجولة الأخيرة، رغم

إصابة بركبته أبعده عن المشاركة في مونديال قطر 2022 مع منتخب بلاده البوندسليغا وأنتراخت فرانكفورت سابعها اليوم السبت على الملعب الأولمبي في برلين، وذلك بعد انتهاء معركة الدوري لمصلحة بايرن ميونخ العريق على حساب بوروسيا دورتموند بشق النفس.

ويحاول لايبزغ حامل لقب الكأس الموسم الماضي على حساب فرايبورغ بركات الترجيح وأنتراخت فرانكفورت المتوجّ خمس مرات، الخروج من عباءة بايرن ودورتموند على الصعيدين المحلي والقاري، علما أن بايرن يحمل الرقم القياسي في عدد القاب الكأس (20) بفارق كبير عن أقرب مطارديه فيردير بريمن (6).

من جهته، فإن فرانكفورت الذي بقي حاملا للقب الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) حتى الأربعاء عندما توجّ إسبيلية الإسباني على حساب روما الإيطالي، يأمل في إحراز لقبه الأول في الكأس منذ 2018 عندما تغلب على بايرن ميونخ 3 - 1.

وتشهد المباراة مباراة من نوع آخر بين مهاجمين دوليين مع منتخب فرنسا، إذ يعول لايبزغ على الهدف كريستوفر نونكو وفرانكفورت على راندال كولو مواني متصدر ترتيب هدافي الكأس (6) بالإضافة إلى ثلاث تمريرات حاسمة في خمس مباريات. ويقدم اللاعبان مستوى جيدا وتطاردهما أندية الصف الأول في القارة العجوز.

تشير تقارير صحفية إلى أنها ستعود المباراة الأخيرة لكونكو مع لايبزغ، مع اقتراب تشيلسي الإنجليزي من ضمّه، رغم عقده الممتد حتى عام 2026.

وكان اللاعب البالغ 25 عاما والقادم إلى لايبزغ في 2019 من باريس سان جيرمان هدافا للدوري هذا الموسم بالتساوي مع نيكلاس فولكروغ (16)، بعد ثنائية في الجولة الأخيرة، رغم

اتحاد العاصمة الجزائري على أعتاب تحقيق حلمه الأفريقي

رجال بن شيخة يأملون في الحفاظ على اللقب عربيا



خطوة أخيرة

وقال زميتي، في تصريحات صحفية "فخورون بالدعوة التي تلقاها لاعبونا للمشاركة في المعسكر المقبل للمنتخب الجزائري". وأضاف "نتمنى أن يقدم لاعبونا الإضافة المنتظرة منهم للمنتخب، واعتقد أنهم على استعداد لتحقيق ذلك، بما أنهم انتظروا هذه الفرصة طويلا".

وإلى جانب الرباعي، يمتلك بن شيخة عناصر مهمة للظفر باللقب القاري أبرزهم سعدي رضواني في الدفاع، وأكرم جحنيط وإسلام مريلي صاحب هدف الفوز ذهابا، في خط الوسط، وفي الخط الأمامي خالد بوسيليو وعبدالرحمن مزيان والبوتوساني توميسانغ أوريوني، إلى جانب محيوس الذي سجل هدف الفريق الأول ذهابا وتوقع على عاتقه قيادة الفريق إلى منصة التتويج. وسيفتقد الفريق إلى جهود إبراهيم بن زازة الموقوف، وقال بوسيليو "سنضع اليد في اليد، من أجل التتويج وإسعاد الجماهير". وأضاف "المهم أن نتوج بالكأس، سنحقق الحلم، وسعد انصارنا".

قلب التوقعات

ويحضر الفريق الترنزاني إلى العاصمة الجزائرية بهدف قلب التوقعات وانتزاع اللقب، وأعرب المدرب التونسي للفريق نصر الدين النابي عن أمله في قيام لاعبيه برفع شعار "صحيح" في المباراة النهائية. وقال "لدينا من العناصر ما يجعلنا قادرين على العودة، لأننا قمنا بذلك من قبل وسجلنا الأهداف خارج ملعبنا".

ويطلق "وانانوشي" إلى مفاجأة مضيفة ورد الصاع مضاعفا في الجزائر، واسمها عبر الكثير من اللاعبين القادرين على تقديم وجه مشرف على غرار المهاجم فيستون ماييلي من الكونغو الديموقراطية صاحب ثمانية أهداف للفريق في البطولة والمرشح للانتقال إلى كبار أندية القارة وغيرها، إضافة إلى مواطنه تويسيل كيسيدي والحارس المالي دجيغي ديارا والزامبي كينيدي موسوندا.

وقال ماييلي في تغريدة عبر تويتر "لا تزال أمامنا 90 دقيقة في الجزائر، ذاهبون لقتال من أجل فريقنا". وسيفقد المباراة الحكم الموريتاني دهان بيدا، بمساعدة الانغولي جيسون دوس سانتوس، والموزمبيقي أرسينو مارنغول. واختير الحكم المصري محمود عاشور، مسؤولا عن تقنية الحكم المساعد. ومن المقرر أن يلتقي الفائز من تلك المواجهة في بطولة كأس السوبر الأفريقي مع الفائز بنهائي دوري أبطال أفريقيا والذي يجري بين الأهلي المصري والوداد البيضاوي المغربي.

يستعد اتحاد العاصمة الجزائري لأهم مباراة في تاريخه إذ يمكنه تحقيق حلمه القاري ودخول تاريخ البطولات الأفريقية، عندما يستضيف يانغ أفريكانز الترنزاني في إياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الأفريقي. وكان الفريق الجزائري قد عاد بانتصار ثمين من خارج أرضه، ليضع قدما على منصة التتويج القاري الأول في تاريخه.

الجزائر - أصبح فريق اتحاد العاصمة الجزائري قريبا من التتويج بلقب كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم هذا الموسم.

وعاد اتحاد العاصمة من ترنانيا بفوز مهم على مضيفه يانغ أفريكانز بنتيجة 2 - 1 في مباراة ذهاب النهائي. ويكفي الفريق الجزائري التعادل باي نتيجة في مباراة الإياب ليتوج باللقب. ورفض مجلس إدارة اتحاد العاصمة، مقترح السلطات الجزائرية بتنظيم المباراة، على ملعب نيسلون مانديلا بالعاصمة، بدلا من ملعب 5 جويلية.

وقال سيد أحمد أعراب رئيس مجلس الإدارة، في تصريحات لوسائل الإعلام "أكد أن إدارة الفريق رفضت مقترحا لنقل مباراتنا النهائية إلى ملعب نيلسون مانديلا ببراق، وفضلنا الاستقبال بملعب 5 جويلية".

وأضاف "تمسكنا بخوض المباراة النهائية على ملعب 5 جويلية لأنه ملعبنا ونعرفه جيدا وهو قادر على استيعاب الأعداد الهائلة من الجماهير المتوقع حضورها". وواصل "صحيح أن أرضية ملعب براق جيدة، لكن المشكل الأكبر يتعلق بكيفية نقل الأنصار، زيادة على ذلك لا توجد حظيرة للسيارات".

وتابع "أقول لانصار الاتحاد لا بد أن يتقوا متحدين لأن 90 دقيقة فقط تفصلنا عن حمل الكأس، ونحن هنا لفعل كل شيء من أجل إسعادكم".

ويأمل الفريق الجزائري الحفاظ على اللقب عربيا، إذ هيمنت أندية دول شمال أفريقيا ولاسيما المغربية على اللقب في المواسم الخمسة الماضية حيث توج الرجاء الرياضي المغربي مرتين (2018 و2021) ومواطنه نهضة بركان مرتين أيضا (2020 و2022) والزمالك المصري مرة (2019)، بينما كان آخر فريق متوج من خارج منطقة الشمال هو مازيمبي الكونغولي الديموقراطي (2016 و2017).

رسالة قوية

يأمل اتحاد العاصمة في أن يصبح أول فريق جزائري يتوج بلقب البطولة بشكلها الحديث الذي انطلق عام 2004، إذ سيخوض النهائي القاري الثاني في تاريخه بعد نهائي دوري الإبطال عام 2015 حين حل وصيفا لزامبي الكونغولي.

وشدد المدرب عبدالحق بن شيخة غداة عودة الفريق من ترنانيا على أن فريقه لم يحقق اللقب بعد، وأضاف "سعيد بالنتيجة الإيجابية في لقاء الذهاب وللشجعان ولكل الجزائري، لقد أدينا شوطا أول بمستوى عال ولاسيما في الجانب التكتيكي".

وحذر لاعبيه قائلا "لم نتوج بعد وأعي ما أقول الفريق الترنزاني لا يملك ما يخسره والمواجهة ستبدل". وأضاف



على الدرب الصحيح

نابولي يودع سباليتي مهندس التتويج بالدوري الإيطالي

سمبديوريا، فسقط إلى الدرجة الثانية متديلا ترتيب الأندية العشرين، لكنه سيكون في حالة مزاجية أكثر تفاؤلا بعد تغيير ملكيته.

وعانى سمبديوريا من مشاكل مالية ضخمة طوال الموسم حيث تخلف عن دفع رواتب لاعبيه على مدى أشهر عدة وكان مهذبا بالإفلاس بشكل كبير.

لكن يبدو أنه تم قبول محاولة الاستحواذ التي قادتها شركتان، إحداهما مالك لايدز يوناييتد الإنجليزي أندريا راديرتزي والتي وافق عليها المالك الحالي ماسيمو فيريرو الذي اضطر إلى الاستقالة من رئاسة النادي في ديسمبر 2021 بعد إلقاء القبض عليه بتهمة الإفلاس الاحتيالي.

وكشف سمبديوريا بطل إيطاليا عام 1991 الثلاثاء إنه تمت الموافقة على زيادة رأس المال بقيمة 40 مليون يورو من أجل "خطة إعادة هيكلة النادي"، وهو استثمار جاء متأخرا لتجنب غرامة أربع نقاط على مدفوعات الرواتب المتأخرة للموسم المقبل.

يخوض إنتر ميلان آخر تجربة له قبل مواجهة مانشستر سيتي الإنجليزي في نهائي دوري أبطال أوروبا في العاشر من الشهر الحالي في إسطنبول، عندما يحل ضيفا على تورينو الثامن في الجولة الأخيرة.

ويستطيع إنتر انتزاع المركز الثاني من لاتسيو الذي يتقدم عليه بفارق نقطتين ويحل ضيفا بدوره على إمبولي، ويعول إنتر على هدافه البلجيكي روميلو لوكاتو الذي استعاد شهيته التهديفية في الأسابيع الأخيرة، بتسجيله 7 أهداف ونجاحه في 4 تمريرات حاسمة في آخر 10 مباريات، ما عزز من حظوظه في المشاركة أساسيا ضد مانشستر سيتي.

كما تتهاوت أندية النخبة للحصول على خدمات هدف نابولي النيجيري فيكتور أوسيمهن، بعد تسجيله 30 هدفا في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها هدف حسم اللقب في مرمرى أودينيزي قبل خمس جولات من نهاية الدوري. أما

وقرر سباليتي الرجول على نابولي والعودة إلى توسكانا، لكي يتخذ قسطا من الراحة بعد موسم مرهق. وسيبقى سباليتي في الذاكرة كونه الشخص الذي جلب اللقب الأول للمدينة الجنوبية منذ أن أحرزه بقيادة النجم الأرجنتيني الغد الراحل دييغو مارادونا للمرة الأخيرة عام 1990.

وعلق سباليتي الذي قدم فريقه عرضا هجوميا رائعا، على رحيله بالقول "في بعض الأحيان، يتم الانفصال لكثرة الحب. أنا في حاجة إلى أخذ قسط من الراحة لأنني متعب جدا".

بعد التتويج الذي لا يزال سكان نابولي يحتفلون به، دخل الفريق في مرحلة ضبابية حيث لم تعرف بعد هوية المدرب الجديد، في حين بات نجومه الذين تالقوا في صفوفه هذا الموسم أهدافا لأندية النخبة في القارة الأوروبية.

وسيبقى الفريق الجنوبي على خدمات جناحه الجورجي خفيتشا كفاترناستخليا الذي تالق بشكل لافت وكان مفاجأة الموسم، وذلك لارتباطه بعقد طويل الأمد حتى عام 2027.

وتالق أيضا قلب الدفاع الكوري الجنوبي كيم مين - جاي الذي أنسى أنصار الفريق الجنوبي رحيل السنغالي خاليدو كوليبالي إلى تشيلسي الإنجليزي، لكن عقده يتخضع بندا جزائيا قدره 50 مليون يورو، وتشير تقارير صحفية بأنه في طريقه إلى الانتقال إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي.

ويودع يودع أنصار نابولي مدبرهم لوتشيانو سباليتي مهندس تتويجهم باللقب المحلي للمرة الأولى منذ 33 عاما، عندما يستقبل فريقهم سمبديوريا، في المرحلة الثامنة والثلاثين والأخيرة من بطولة إيطاليا لكرة القدم.

وقرر سباليتي الرجول على نابولي والعودة إلى توسكانا، لكي يتخذ قسطا من الراحة بعد موسم مرهق. وسيبقى سباليتي في الذاكرة كونه الشخص الذي جلب اللقب الأول للمدينة الجنوبية منذ أن أحرزه بقيادة النجم الأرجنتيني الغد الراحل دييغو مارادونا للمرة الأخيرة عام 1990.

وعلق سباليتي الذي قدم فريقه عرضا هجوميا رائعا، على رحيله بالقول "في بعض الأحيان، يتم الانفصال لكثرة الحب. أنا في حاجة إلى أخذ قسط من الراحة لأنني متعب جدا".

بعد التتويج الذي لا يزال سكان نابولي يحتفلون به، دخل الفريق في مرحلة ضبابية حيث لم تعرف بعد هوية المدرب الجديد، في حين بات نجومه الذين تالقوا في صفوفه هذا الموسم أهدافا لأندية النخبة في القارة الأوروبية.

وسيبقى الفريق الجنوبي على خدمات جناحه الجورجي خفيتشا كفاترناستخليا الذي تالق بشكل لافت وكان مفاجأة الموسم، وذلك لارتباطه بعقد طويل الأمد حتى عام 2027.

وتالق أيضا قلب الدفاع الكوري الجنوبي كيم مين - جاي الذي أنسى أنصار الفريق الجنوبي رحيل السنغالي خاليدو كوليبالي إلى تشيلسي الإنجليزي، لكن عقده يتخضع بندا جزائيا قدره 50 مليون يورو، وتشير تقارير صحفية بأنه في طريقه إلى الانتقال إلى صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي.



الفريق الترنزاني يحضر إلى الجزائر بهدف قلب التوقعات وانتزاع اللقب، بقيادة المدرب التونسي نصر الدين النابي



شقيقتان سوريتان تعزفان الألحان الكردية في أربيل

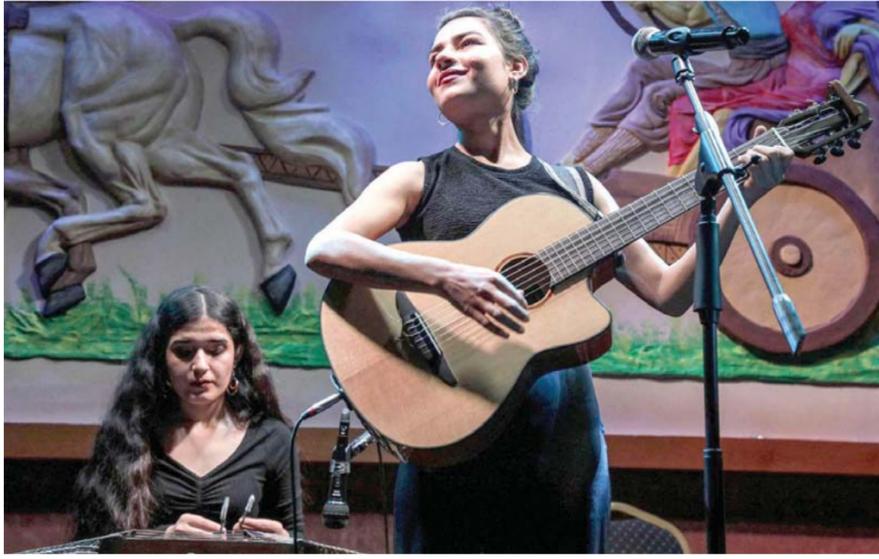
الموسيقي تروي قصص الفرح وتقلب المعاناة إلى ألحان ذات بعد جمالي تماما كقصة الشقيقتين السوريتين اللتين كابدتا رحلة التهجير الطويلة من مدينة كوبياني إلى تركيا، وصولا إلى شمال العراق حيث استقرتا في أربيل.

أربيل (العراق) - في مطعم في أربيل، تعزف شابتان سوريتان كريدتان الحاناً حزينة من فولكلور كردي تعشقانه، وترغبان بالحفاظ عليه، لاسيما أنه يشكل صدى لمعانتهما من التهجير من كوبياني إلى تركيا، وصولاً إلى شمال العراق.

تقدم نورشين وبروين صالح عروضاً موسيقية من أجل كسب لقمة العيش، لكنهما في الصميم تعشقان الموسيقى، وتسعيان إلى احترافها. وتقول بروين (20 عاماً) التي تجيد العزف على السنطور والدف والدودوك، أي الزمار الأرمني، وقد أسدلت شعرها الأسود الطويل على كتفيها، "أكثر شيء نعشقه هو الموسيقى الفولكلورية الكردية لأنها حقيقية وغالباً ما تحكي كلمات أغانيها عن المعاناة والأحداث التي مر بها الأكراد".

إلى جانبها، تؤدي نورشين أغنية "أز غريم" (أنا غريبة) الحزينة، بينما تعزف على الغيتار وترافقها شقيقتها على السنطور. "أنا غريبة، بدونك يا أمي أنا مكسورة الجناح، في الغربة الدنيا تحولت من حولي إلى سجن، أنا غريبة. يا حبيبي ساموت ولن أراك مجدداً".

في عام 2015، شهدت مدينة كوبياني في محافظة حلب أربعة أشهر من معارك ضارية خاضها مقاتلون أكراد ضد داعش.



ألحان الحزن جميلة جدا

وتروي الفاتتان أنهما كبرتتا مع الموسيقى، وتحلمان باحترافها في المستقبل. وتقول بروين "أخبرتني أمي أنها كانت تغني لنا قبل النوم عندما كنا صغاراً، وكان أبي يعزف لنا الطنبور ويغني. كبرنا على سماع الأغاني الكردية بصوت أمي وأبي". وتضيف "حلمي أن أعود إلى كوبياني عندما تستقر الأوضاع كي نستمر بالموسيقى والغناء وأعمل كي أساعد مدينتي فهي تستحق الحياة".

في المرة الثانية، كانت الوجهة كردستان العراق التي وصلت إليها في ديسمبر الماضي وقد استأجروا منزلاً في حي شعبي في أربيل. وتعزف نورشين على آلات الغيتار والكمان والبيانو والكمنجة، وهي آلة وترية تستخدم في الموسيقى الكردية. وتقول "على الحدود بين سوريا وطلب جنود النظام السوري أن نعرف لهم كي يسمحوا لنا بالمرور مع الأتينا الموسيقية. (...) عزفنا وكنا نبكي".

مجالهما وأمامهما مستقبل واعد. ويضيف "لست مستغرباً أنهما هنا، فحياة الأكراد كلها عبارة عن هروب وغربة ومعاناة". في تركيا، مكثت الشقيقتان أولاً في إسطنبول ثم في ديار بكر حيث درستتا الموسيقى والعزف على الآلات الشرقية والغربية في معهد كردي. في 2019، قررتا العودة إلى كوبياني حيث بقيتا ثلاث سنوات شهدتا خلالها أوضاعاً صعبة، ثم نزحتا مجدداً مع تعرض المنطقة لهجمات تركية.

صباح العرب

فاروق يوسف

تعال سلم

السلام تحية، والسلام عكس الحرب أمان، ويا سلام تعبير مصري للدلالة على الجمال والدهشة، ومن ذلك "يا سلام على حبي وحبك/ وعد مكتوب لي أحبك" حسب فريد الأطرش بمشاركة شادية.

والسلام هو الصحيح والحسن. قيل "العقل السليم في الجسم السليم" وهو قول أثبت ستيفن هو كنج خطأه وحضه. لم يمنع عوقه من أن يكون واحداً من أهم علماء الكون في زماننا.

وكان أمير الشعراء أحمد شوقي قد كتب قصيدة حزينة عن دمشق يقول فيها "سلام من صبا بردي أرق/ ودمع لا يكفكف يا دمشق" ومنها البيت المشهور "وللحرية الحمراء باب/ بكل يد مضرجة يدق".

أما "تعال سلم" فهو عنوان فيلم للموسيقي كوميدي تم إنتاجه عام 1951 من بطولة فريد الأطرش وسامية جمال، بمشاركة نجوى الكوميديا إسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي، والأخير كان كاتباً وهو من أصول فلسطينية كما يشير اسمه وقد لقب بـ"الكوت". وكان إسماعيل ياسين قد غنى في فيلمه "إسماعيل ياسين في الجيش" أغنيته الشهيرة "سلم علي لما قابلني سلم علي".

وفي المقابل هناك أغنية حضيري أبو عيز "سلم عليه بطرف عينه وحاجبه/ أدي التحية وزين يعرف واجبه/ وسلم عليه".

وقد اشتهر أبو عيز عريباً بأغنيته "عسى يا بياح الورد/ قللي الورد بيش قللي" التي غناها بعده حسين نعمة وصباح فخري وآخرون.

وفي مجال الدهشة والاستغراب تقول أم كلثوم "أنسك دا كلام/ أنسك يا سلام/ أهو دا اللي مش ممكن أبداً".

وفي مجال التحية تقول أم كلثوم أيضاً "قابلني والأشواق في عينه/ سلم وخذ إيدي بابيديه/ والسلام هو الدرج".

وهناك سلم الموسيقى الذي هو عبارة عن تقابح النغمات هبوطاً وصعوداً وهو يتألف من سبع درجات نغمية.

وكان نجيب الريحاني قد مثل دور مدرس موسيقي في فيلم ليلى مراد "غزل البنات" الذي غنت فيه بمشاركة الريحاني "عيني بترق/ وراسي يتلف" ومنها ما يقوله الريحاني ومراد معا "عشاشك أنت انكوي بالنار والقح جحتي/ وادخل جهنم واتشوي واصرخ وأقول يا دهوتي".

ولم يكن كارم محمود بعيداً عن المعنى نفسه حين غنى "عيني بترف يا حبة عيني/ يلي سرقت النوم من عيني". و"سلامات سلامات أبعث سلامات/ وياه الريح وياه الجاي أبعث سلامات" حسب العراقي حميد منصور.

نجم كرة القدم الفرنسي إريك كانتونا يخوض غمار الفن

كانتونا في أغنية "وانس" المصورة لليام غالغز. وسبق لكانتونا أن غنى مع فرقة "ديونيسوس"، وفي أغنيات لبرنار لافلييه أو رشيد طه.

لكن أبرز تحول له بعد اعتزاله كرة القدم كان التمثيل السينمائي، ومن أبرز الأفلام التي شارك فيها حتى الآن "الوكينغ فور إريك" الذي يؤدي فيه شخصيته الخاصة، وهو من إخراج كن لوتش.

وإلى كانتونا في الأونة الأخيرة في الفيلم التلفزيوني "لو كولوس أو بييه دارجيل" دوراً رئيسياً مستوحى من مسيرة لاعب الركني السابق سيباستيان بويل الذي تعرض للاغتصاب في سن المراهقة.

الحية. (...) تتخللها بالتأكيد عيوب وحوادث كثيرة. ولكن حيث لا توجد حوادث إطلاقاً، لا توجد إطلاقاً لحظة عبقرية". وتشمل جولته بعد ذلك كلا من أيرلندا وسويسرا وفرنسا.

ويصادف أن صاحب الرقم 7 سابقاً في مانشستر يونايتد بصدر أغنيته بالتزامن مع إصدار مغن آخر من مانشستر هو نويل غالغر الجمعة البوماً بعنوان "كاونسل سكايز".

ويعني غالغر منفرداً في هذا الألبوم بعدما انفرط عام 2009 عقد فرقة "أواسيس" التي كان يشكها مع شقيقه ليام. ويؤيد الأخوان غالغر نادي مانشستر سيتي، خصم مانشستر يونايتد، لكن هذا الأمر لم يحل دون ظهور

وينوب الصوت الخشن للاعب منتخب فرنسا السابق في هذه الأغنية الكثيرة على موسيقى البيانو والآلات الوترية التي تمهد لسلسلة حفلات موسيقية في الخريف بعنوان "كانتونا يغني إريك"، وإصدار البوم سنة 2024.

وتبدأ الجولة منطقياً في مدينة مانشستر التي أصبح فيها أحد أهم لاعبي كرة القدم. ولا يزال مشجعو مانشستر يونايتد إلى اليوم يعتبرونه بطلاً، ولم تتأثر هالته بركلة الكونغ فو التي وجهها لمشجعي منافس في المراتج في منتصف مباراة عام 1995 وأوقف لمدة طويلة عن اللعب بسببها. وقال لصحيفة "لو باريزيان" الفرنسية "هذا ما أحبه أنا، الحفلات

باريس - لم يكتف نجم كرة القدم الفرنسي السابق إريك كانتونا بتحقيق الأرقام في الملاعب الخضراء، ولا بخوضه غمار السينما، بل ها هو يقتحم مجال الموسيقى أيضاً بإصداره الجمعة أغنية تسبق جولة حفلات في الخريف والبوم سنة 2024. فكانتونا (57 عاماً) الذي كان يُلقب بـ"ذي كينغ" (الملك) عندما كان في ذروة تالقه مع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي (1992 - 1997)، يؤدي بالإنجليزية أغنية "ذي فريندز وي لوست" التي باتت متوافرة على كل المنصات الموسيقية.



أسماء لمنور تحصد نجاحات «هذا حالي من بعدك»

الذي تواصل معها، فاستمعت للأغنية وأعجبت بها كثيراً. وتابعت المتحدثة ذاتها أن تصوير مشاهد الكليب بالبحر وتناقل لمنور بفساتن أسود طويل جاء تعبيراً عن الحالة النفسية التي تحكيها كلمات الأغنية وتتماشى مع موضوعها الذي يكسوه طابع الحزن والحداد على الفراغ. وأوضحته التغزوي أنها اختارت مجموعة من التفاصيل لتتناسب مع الفكرة العامة للعمل، مثل إضافة

حصد أكثر من 3 ملايين مشاهدة في الأيام الأولى من طرحه. من جهة أخرى تحضر أسماء لإطلاق ديو غنائي مع الفنان المغربي مهدي الزين الذي لحن لها أغنيتهما "هذا حالي من بعدك". وكشفت المخرجة المغربية كوثر التغزوي، التي أشرفت على إخراج فيديو كليب "هذا حالي من بعدك"، أن التعامل مع أسماء لمنور جاء بطلب من شقيقتها ومدير أعمالها ياسين لمنور

الرباط - خطف فيديو كليب أغنية "هذا حالي من بعدك" للفنانة المغربية أسماء لمنور الانتظار عبر منصات التواصل الاجتماعي، مباشرة بعد طرحه عبر اليوتيوب، فقد حظيت بساطته بإشادة واسعة من محبي الفنانة، كما

تونس - تمكنت الرسامة التونسية الفة الدبابي، عبر لوحات رقمية تجسد من خلالها مختلف الأبعاد الجمالية للمرأة، من الانتصار على إعاقته الجسدية. ونظمت الشابة مؤخرًا معرضاً رقمياً بعنوان "في لاك فينوس" بمدينة الدندان على الضاحية الغربية للعاصمة. واختارت الفة للوحاتها ألواناً زاهية، غاصت من خلالها في عوالم المرأة بشغف. أحببت الفة الرسم وهي في السادسة من عمرها، وزاد شغفها بالفن سنة بعد أخرى لتختار التصميم الجرافيكي تخصصاً دراسياً وهواياً. ومنزجت الشابة بين فن الرسم والتكنولوجيا الرقمية، لتقدم لوحات بتصاميم فريدة. ويعد الفن الرقمي واحداً من الأشكال التعبيرية الجديدة، التي تعتمد على أبعاد الفن القديم ممزوجة بأساليب لدى الرومان.

تونسية من ذوي الاحتياجات تنتصر للمرأة بالفن الرقمي

رقمية عبر وسائل التكنولوجيا من تطبيقات وبرامج إلكترونية، يتم تطويعها لاستخلاص تصاميم تحاكي الواقع بأسلوب معاصر.

وأرادت الدبابي من خلال معرضها الرقمي تمثيل المرأة بطريقة فنية، حيث قالت "تجسد لوحاتي 8 أوجه معنوية لشخصية المرأة، إذ بإمكان أي امرأة أن تجد نفسها في هذه اللوحات بمجرد التمعن فيها جيداً".

وكتبت على إحدى لوحاتها "الرقم 8 يرمز للطاقلة اللامتناهية، ومن هنا تبدأ قصتنا قصة المرأة، فكيف إخفاء الأرقام في الأفق لفهم معاني التجديد دون حدود".

واختارت الفة لمعرضها اسم "فينوس" والذي يعني "آلهة الحب والجمال والخصوبة والرخاء والنصر" لدى الرومان.

دبي تنظم مهرجاناً للألعاب الرقمية

دبي - أعلنت مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة عن تفاصيل فعاليات الدورة الثانية من مهرجان دبي للألعاب والرياضات الرقمية، الذي يُقام في الفترة الممتدة من 21 إلى 25 يونيو الجاري في القاعات الجنوبية لمركز دبي للمعارض، بمدينة إكسبو دبي.

وسيكون المهرجان متاحاً بشكل حصري لطلبة وطالبات المدارس يومي 21 و22 يونيو من خلال التسجيل عبر الموقع الإلكتروني، في حين تنطلق فعاليات قمة "جيم إكسبو" خلال الفترة ذاتها، فيما سيقام معرض "جيم إكسبو" من 23 حتى 25 يونيو. وتشهد الدورة الجديدة من المهرجان انعقاد قمة "جيم إكسبو" بمشاركة نخبة من المتحدثين من قادة القطاع في العالم، لبحث فرص التعاون ومناقشة سبل تعزيز النمو القوي لألعاب الجيل الثالث من شبكات "الويب 3" والنقاء الاصطناعي.

